



# البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٨٧) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٦/١٠/١٩٩٦


تقرير لمنظمة حقوق الانسان

## الاردن يشهد تراجعا مريعا في الحريات العامة

## استدراج اسرائيل الى حرب مدن

### مردخاي يطير الى واشنطن لاخذ الـ«OK» وطلاس يتفقد قواته في البقاع

# اسرائيل تقرع طبول الحرب

■ خطة لضرب صواريخ سكود في العمق السوري واعلان الطوارىء في مطارات اسرائيل

■ تل ابيب تطلب ترحيل اسر دبلوماسييها من عمان والقاهرة حفاظا على امنهم

## البلاد نت

●

جلالة الملك الحسين تكفل بنفقات علاج الطفلة البريطانية اميلي كيسي على نفقته الخاصة حيث تعاني من خلل خلقي في القلب يهدد حياتها وذلك نتيجة رفض احد المستشفيات البريطانية معالجة هذه الطفلة.

●●

الممثلة الفرنسية «بريجيت باردو» اشتهرت بحبها للكلاب، حيث ذكرت في مقابلة معها في الصحف الفرنسية انها كانت ترغب بانجاب كلب يرافقها طول حياتها.

●●●

مسؤولو حزب العمال البريطاني المعارض اعربوا عن خيبة املهم في الطريقة التي يتصرف بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تجاه عملية السلام.

●●●●

البرلمان المصري سيناقش في الدورة البرلمانية المقبلة مشروع قانون يمنع اجراء عملية «ختان البنات» في مصر.

وستتحول المناقشات الى ساحة من الجدل المثير بين المؤيدين والمعارضين لصدوره.

●●●●●

الامانة العامة لاتحاد المزارعين الاردنيين مذكرة رسمية الى الحكومة اكدت فيها ان الاتفاقية الخاصة بالتعاون الزراعي بين الاردن واسرائيل تمت بمعزل عن القواعد الثابتة في توفير الدعم اللازم للمزارعين وان هذه الاتفاقية اتاحت لاول مرة المجال امام المزارعين الاسرائيليين دخول السوق الاردني واغراقه بالمنتوجات الزراعية الاسرائيلية.

احتفاء بميلاد الحسين

## عفو عام يصدر قريبا

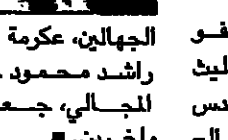
تتوقع مصادر مقربة من رئاسة الوزراء ان يصدر قريبا عفو خاص يشتمل على قائمة تضم (٦٧) اسما موجودة الان على طاولة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.

وبالرغم من ذلك فان مصادر (البلاد) اكدت ان عفوا عاما سوف يصدر عن جميع المحكومين في الرابع عشر من تشرين الثاني احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الواحد والستين.

وعلمت (البلاد) ان العفو العام سيشمل المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين والمهندس عطا ابو رشته، وعبدالصالح الجهالين، عكرمة الغرايبة، عائشة راشد محمود حسين، عباس المجالي، جعفر المومني واخرين. ■







## اطلاق النار عبر الحدود على دورية اسرائيلية

قالت صحيفة يديعوت احرونوت اليهودية ان الحدود الاردنية الاسرائيلية قد شهدت الاسبوع الماضي اطلاق للنار على دورية اسرائيلية في المنطقة الشمالية من الحدود.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الحادث قد وقع في حوالي الساعة العاشرة ليلا عندما كانت الدورية تتجول كالمعتاد بالقرب من كيبوتس «اشدوت يعقوب» حيث رد جنود الدورية على النار بالمثل.

وقد جرى تمشيط دقيق للمنطقة عقب الحادث على جانبي الحدود ويعتبر هذا الحدث هو الاول من نوعه منذ عدة اشهر.

والجدير ذكره ان الصحيفة حددت مصدر اطلاق النار من الجهة الاردنية في حين ان الاحتمالات تشير ان الاطلاق بدأ من الاسرائيليين. ■

## المصري يعود للاضواء عبر البوابة الاخوانية



نتيجة لخلط الاوراق البرلمانية وتحضيرا لبدء الدورة العادية الرابعة الاخيرة من عمر مجلس النواب فقد بدأ يظهر على السطح تحالف برلماني جديد من شأنه ان يعيد خلط الاوراق الحكومية فقد افادت مصادر برلمانية واسعة الاطلاع ان ثمة امكانية لعقد تحالف بين الاسلاميين وبين النائب طاهر المصري الذي يرغب بالعودة للاضواء من جديد وتصفية حساباته مع التجمع الديمقراطي الذي خذله سابقا.

النائب المصري من جهته يجري حوارا مكثفا هذه الايام مع التيار الاسلامي لاتخاذ القرار النهائي بهذا الخصوص، وذكرت المصادر ذاتها ان المصري قرر العودة مجددا الى دائرة الضوء ليس برلمانيا فقد علمت «البلاد» ان ابو نشأت بدأ يكثف اتصالاته مع رموز المعارضة العقلانية بكافة تلاوينها السياسية لقيادة تيار عريض ضاغط على الحكومة. ■

دجل اسرائيلي جديد

## الاوقاف الاردنية توافق على شق نفق المسجد الاقصى

اسرائيل تدعي حصولها على موافقة الاوقاف الاردنية لشق نفق المسجد الاقصى!!

على ذمة الزميلة «روز اليوسف» في عددها «٣٥٦٤» ورد خبر مفاده ان السلطة الوطنية الفلسطينية طالبت مصر بالتدخل لاقناع الحكومة الاسرائيلية باغلاق نفق القدس الذي ادى الى الانفجار الامني داخل مناطق الحكم الذاتي كشرط اساسي لعودة الهدوء.

وحذرت السلطة الوطنية من اقتراب الاوضاع الى حالة الفوضى بعد مقتل اكثر من عشرة فلسطينيين بينهم افراد من الشرطة، واصابة المئات في احداث نهاية الاسبوع بسبب اطلاق القوات الاسرائيلية النيران الحية على المواطنين الفلسطينيين العزل.

وقال زهدي القدرة سفير فلسطين بالقاهرة ان النفق يهدد سلامة مباني القسم الغربي من المسجد الاقصى الذي يعد امانة في عنق العرب والمسلمين، كما انه يؤكد السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس، ودأبت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على استكمال هذا النفق الا انها كانت تفشل في افتتاحه حتى جاءت حكومة الليكود المتطرفة واخذت على عاتقها افتتاح النفق، بالرغم من الاعتراضات الفلسطينية والدولية باعتباره يتعارض مع قرارات الامم المتحدة التي تمنع اي تغيير للمعالم المعمارية والحضارية للقدس باعتبارها من الاراضي الخاضعة للاحتلال الاجنبي.

ويذكر ان اسرائيل درجت على سياسة دق الاسافين بين الدول العربية الا ان مثل هذا الاسفين لم يجد اذانا صاغية في الوطن العربي. ■

الرسالة العربية وصلت

## اما الحرب او زوال ظاهرة نتنياهو

● كتب ـ المحرر السياسي

كعادته دوما فان الحسين يلتقط اللحظة التاريخية بحسه السياسي المرهف ويوجه سهام نقده للسياسات الليكودية المغرقة في تطرفها ورجعيتها وصلفها وكعادته دوما يعرف متى وكيف يعلن ان نتنياهو بسياسته الرعناء قد ابّن عملية السلام ووضع المنطقة على ابواب حرب ستكون اسرائيل اول المكتوين بنارها..

الحرب هذه المرة ليست كسابقاتها فيما لو وقعت واضطر العرب الى خوضها.. ستكون هذه الحرب كارثة حقيقية على المنطقة وستدفع اسرائيل ثمنا باهضا.

اسرائيل الان امام خيارين الاول وهو المضي قدما بتنفيذ السياسات الليكودية المتطرفة وهذا يعني تقويض عملية السلام وادخال المنطقة مجددا في دوامة العنف والعنف المضاد وربما تقع الكارثة وتنشب الحرائق في كل مكان.

والخيار الثاني هو سقوط البرنامج الليكودي وشطبه نهائيا من خلال تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة تدخلها عناصر اكثر عقلانية عندها فقط يمكن الحديث مجددا عن اعادة الروح للعملية السلمية.

لقد قال شمعون بيريس - وكان صادقا - السياسات الليكودية المتطرفة وحدت العرب مجددا وجعلتهم جبهة واحدة ازاء اسرائيل.

لقد قالت العرب كلمتها سواء اكان مصدر هذه الكلمة عمان اودمشق او القاهرة فمن استمع لاقوال الحسين الاخيرة يلمس ذلك بوضوح ومن اطلع على اقوال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس الاخيرة يلمس ذلك ومن استمع لخطاب الرئيس المصري حسني مبارك خلال احتفالات القاهرة بذكرى حرب اكتوبر يعرف تماما ان العواصم العربية لا يمكنها ممارسة سياسة النعامة وتدفن رأسها في الرمال.

عموما الكرة الان في المرمى الاسرائيلي فاما الحرب او زوال ظاهرة نتنياهو. ■

«الدكتور» البلاد الرياضي ... لو تعاطينا المنشطات لفزنا بالبطولة

ص 18

## حديث السياسة

خالد الكساسبة - نيويورك



### اعتذار

يعتذر الزميل خالد الكساسبة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لاسباب خاصة ■

## ميني بلاد

### مجرد استطلاع للرأي

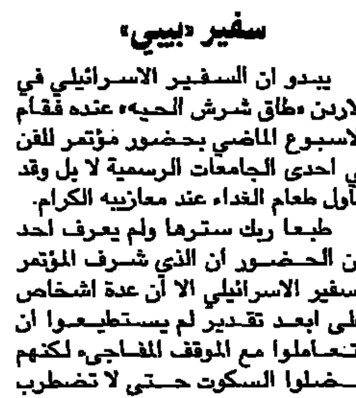
اجرى معهد «داحف» الاسرائيلي استطلاعا للراي عن الاوضاع الامنية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية حيث جاءت النتائج ان «٧٩٪» من الاسرائيليين قلقون جدا من الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية واسرائيل في اعقاب الاحداث الاخيرة التي تخللتها اشتباكات بين الجيش الاسرائيلي وبين رجال الشرطة الفلسطينية وجاء في الاستطلاع ان «٤٧٪» من الاسرائيليين يعتقدون بان قمة واشنطن قد فشلت في حين ان ٣٦٪ ممن شملهم الاستطلاع اكدوا ان قمة واشنطن الرباعية كانت ناجحة.



### صبرا ... ال يرقا

صبرا ... صبرا ... يا ال يرقا ان موعدكم وصول التلفون الآلي عام للفين وشويه فلم يعد هناك الكثير فها قد مضت سنة ونيف وهو مشغل اربعة عمال لبناء المبنى الجديد الذي سيقام فيه المقسم الجديد.

يا آل يرقا رغم ان المبنى لا يتجاوز الغرفتين وان مخصصات المقسم الآلي حولت على مدار السنين الماضية الى قرى معدومة الا ان ذلك يجب أن لا يفقدكم الامل في عطف وزارة البريد والاتصالات وتوابعها.



### سفير «بيبي»

يبدو ان السفير الاسرائيلي في الاردن «طاق شرش الحيه» عنده فقام الاسبوع الماضي بحضور مؤتمر للفن في احدى الجامعات الرسمية لا بل وقد تناول طعام الغداء عند معازيبه الكرام.

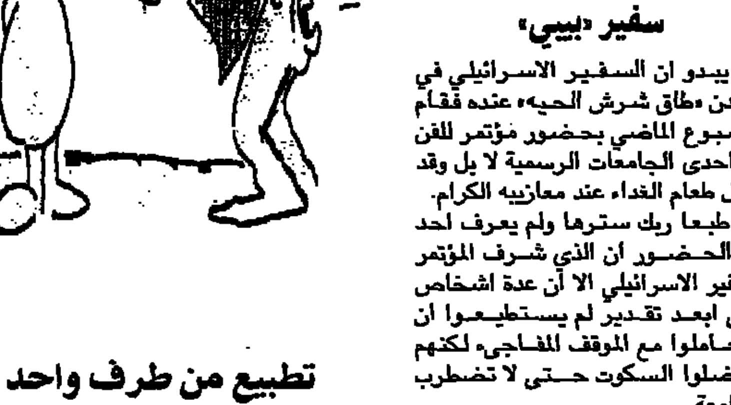
طبعا ربك سترها ولم يعرف احد من الحضور ان الذي شرف المؤتمر السفير الاسرائيلي الا آن عدة اشخاص على ابعد تقدير لم يستطيعوا ان يتعاملوا مع الموقف المفاجيء لكنهم فضلوا السكوت حتى لا تضطرب الجامعة.

### رئيس تحرير غايب طوشة

لا يمكن ان يختلف اثنان على العلاقات الاردنية الاسرائيلية شهدت توترا وخير دليل تصريحات جلالة الملك الاخيرة غير ان رئيس تحرير احدى الصحف الاسبوعية المقربة من الحكومة وتتميز بضآلة عدد قرائها صرح الجمعة الماضي لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية بانه لا يمكن اعتبار الحالة التي الت اليها العلاقات الاردنية الاسرائيلية هي حالة توتر بالمعنى الحرفي للكلمة لان الاردن موقع اتفاقية سلام مع اسرائيل.

عموما «البلاد» تتمنى على الزميل رئيس التحرير أن يحفظ درسه بالمرات القادمة بصورة افضل حتى لا يغني خارج سرب الحكومة.



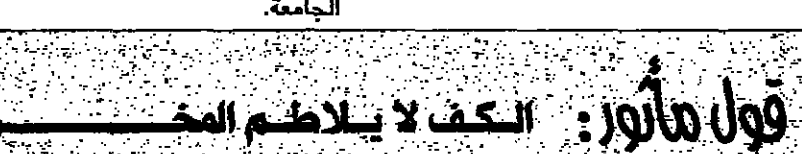


### تطبيع من طرف واحد

اشارت مصادر في السفارة الاسرائيلية الى ان عدد الطلبة الاسرائيليين الدارسين في الجامعات الاردنية وصل وفقا لاخر الاحصائيات ٣٥ طالبا في حين ان عدد الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في الجامعات العبرية لا يتجاوز عددهم عدد اصابع القدم الواحدة.







**قول مأثور: الكف لا يلاطم المخرز**
● مثل شعبي

**قول مأجور: الله يعين المخرز اذا كان الكف حكوميا**
● مثل غير شعبي

## المصري شاهد دفاع بقضية «حتر»

اكد مصادر حقوقية ان النائب طاهر المصري على استعداد للشهادة في قضية الزميل ناهض حتر.

وقد قال النائب المصري ان المقال السابق الذي نشره الكاتب «حتر» بعنوان (طاهر المصري ولعبة الشاطر) لم يتعرض للمساس بالذات الملكية ولم يسيء له لانه كان عبارة عن تعبير لوجهة نظر الكاتب.

ويدرس المحاميان زايد الردايدة وفيصل البطاينة جديا طلب المصري للشهادة كشاهد دفاع في القضية ■

## قطاع التهريب يعاني من كارثة

علمت البلاد من مصادر مقربة من بعض الزملاء المهربين ان قطاع التهريب في شمال المملكة يعاني الامرين جراء تشديد الحراسة على الحدود. وذكر زميل مهرب فضل عدم ذكر اسمه ان المستوى العام للتهريب قد وصل الى ادنى حدوده منذ عشرات الاعوام محذرا من ان قطاع التهريب قد يشهد كارثة غير مسبوقة ما لم تتحرك «الحيتان» ما غيرها في الوقت المناسب.

من جانب اخر فقد اوردت مصادر مقربة من مهربين كبار ان النية تنعقد لتشكيل لجان غايتها التحضير لمؤتمر وطني تحضره كافة شرائح المهربين من اجل بحث الكارثة التي تنتظر هذا القطاع الهام في الاردن■

## قطاع المقاولات ليس بخير

تقدم مجموعة من المقاولين بشكوى الى نقيب المقاولين وائل طوقان تفيد بان وزارة الاشغال العامة والاسكان تخالف تعليمات المشتركين بالمناقصة ونصوص الكفالات الواردة في الشروط الخاصة لعقد المقاولة الانشائية وذلك عند قيام هذه الوزارة بتمديد الكفالات المتعلقة بعطاءاتهم دون ان يكون المشروع قد انتهى او تم تسليمه اوليا وقد يؤدي هذا الوضع تماما كما اوضحه المقاولون الى تأخير اللجان في انهاء عملية الاستلام للمشاريع.

وفي ضوء ذلك فقد تم تشكيل لجنة تحقيق في الشكاوى الواردة من المقاولين واتخاذ الاجراءات اللازمة ووفقا للقانون على ان يتم تزويد مجلس النقابة بنتائج التحقيق.■

## اسرائيل ترفض الغاز القطري

اكدت مصادر مقربة من السفارة القطرية بان الحكومة القطرية غاضبة من الحكومة الاسرائيلية لالغائها تعهدها بشراء الغاز الطبيعي من قطر عن طريق الشركة الاميركية (ان رون).

واضافت المصادر ان الجانب القطري ابرق برسالة مطولة بواسطة جهات اميركية الى الجانب الاسرائيلي عبر خلالها عن قلقه الشديد لالغاء (خطاب النوايا) الذي تم توقيعه قبل عام والذي التزمت اسرائيل بموجبه على اعطاء الاولوية للجانب القطري لشراء الغاز الطبيعي منها عن طريق الشركة الاميركية.

واشارت المصادر الى ان القطريين حذروا من تدهور العلاقات بين الدولتين حيث كان من المتوقع ان تقوم حكومة نتنياهو بمواصلة العمل في مشروع الغاز المشترك الذي شكل احد الاسس الهامة للتعاون الاقتصادي في المنطقة.

ومن جهة اخرى اعتقد الجانب القطري بان اسرائيل لديها تخوفات من عدم التزامهم تجاه تامين الغاز القطري ولذلك قرروا الغاء المكانة المفضلة التي اعطتها الحكومة الاسرائيلية السابقة للمفاوضات مع قطر.

مصادر في السفارة الاسرائيلية اكدت ن خطاب (النوايا) لشراء الغاز من قطر وقعت اثناء قمة عمان الاقتصادية في نهاية العام الماضي حيث تم الاتفاق حينئذ بحضور وزير الطاقة الاسرائيلي ونائب رئيس الشركة الاميركية لشراء الغاز الطبيعي من قطر على ان يسري مفعول هذه الرسالة لمدة ستة اشهر.

واضافت المصادر انه وبناء على هذه المدة لا يحق للجانب القطري اعلان حالة تجميد خطوات التعامل مع اسرائيل ويلغي زيارة الوفد الاقتصادي الذي كان من المتوقع ان يقوم بزيارة الى اسرائيل في اواخر شهر تشرين الاول الحالي علما بانه كان هناك زيارات لرجال اعمال بين البلدين حيث اسفرت النتائج لفتح مكتب تجاري لاسرائيل في قطر.

وكشفت المصادر ذاتها لـ«البلاد» ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم حاليا بعد محادثات مكثفة اجرتها خلال الفترة الماضية مع الحكومة المصرية لشراء الغاز الطبيعي■

نظرا لتضارب في العطاءات

## فرض حصار على ناعور بسبب طريق البحر الميت

لا زال اهالي ناعور يعانون من الحصار الشديد الذي فرضته البلدية عليهم والسبب يا قصير العمر ان شارع القدس الذي يؤدي الى «الضفة الغربية» والاغوار ومدن الجنوب قد بدأت البلدية وآلياتها المدججة بالعمل على توسيع هذا الشارع الذي لن يكتمل الا في فصل الصيف القادم كما يعتقد خبراء الشوارع. اهالي ناعور يشكون ان المنطقة عزلت عن العالم الخارجي وذلك نظرا لكثرة التحويلات والتي تقطع انفاسهم.

كما انهم يتوجهون بالدعاء الى رب العالمين بان تنجز بلديتهم مهمتها الصعبة في تنفيذ المشروع الضخم قبل ان تخلص ارواحهم .. عموما فان مثل هذا السلوك الذي اعتاده المواطن من بلدياته اصبح تقليدا اردنيا تفاخر به كافة الدول المتخلفة. من جهة اخرى فنتيجة للاضرار التي لحقت بخزينة الدولة جراء الاخطاء في عملية احالة عطاء طريق عمان – ناعور – البحر الميت المرحلة الثالثة على شركة اخرى غير الشركة المتعاقد معها سابقا اوصت اللجنة المعنية بالتحقيق في هذه القضية احالة الموضوع على الجهة القانونية المتخصصة للتأكد من ان المحكمة لدى اتخاذ قرارها قد اطلعت على ما يؤكد ان المصادرة الفعلية تمت بتاريخ ٢٨/١٠/٨٩ وليس في ٢١/١٠/٨٩ وعليه لا بد من التأكد لاعادة أثارة الموضوع واتخاذ القرار المناسب على ضوء هذه المعلومات.

واوضح وزير المالية بالوكالة جمال الصرايرة في كتاب رسمي ارسله الى ديوان المحاسبة انه اوعز لاعضاء اللجنة المكونة من وزارة المالية وديوان المحاسبة ووزارة الاشغال ان يتم الاطلاع على النواحي القانونية بعد ان يتم التدقيق والتحقيق حتى يتم رفع التوصيات اللازمة الى رئاسة الوزراء.■

## حفنة من الاخوان تهاجم حمزة منصور

رفض النائب الشيخ حمزة منصور الاتهامات التي تضمنها بيان مذيل بتوقيع مجموعة من اعضاء جبهة العمل الاسلامي على اثر تصريحه – اي الشيخ حمزة – لصحيفة «صوت العرب».

وكانت مجموعة من اعضاء جبهة العمل الاسلامي قد اصدرت بيانا قالت فيه انه الهها التسرع الواضح لشيخنا الجليل النائب حمزة منصور احد رموز الحركة الاسلامية.

واعتبر البيان اعطاء النائب منصور تصريحاته لصحيفة «صوت العرب» بانها «كبوة جواد» وجاء في البيان ان الشيخ الجليل اعطى التصريحات دون ان يدري بان هذه الصحيفة يقف وراءها يوسف ابو بكر واخيه محمد ابو بكر من حركة دعاء التي تدعي الاسلام – حسب البيان – والتي حاولت جاهدة محاربة الحركة الاسلامية في كل المحافل الا انه انفرط عقدها ولم يبق فيها سوى عائلة ابو بكر.

وتمنى البيان على النائب منصور ان يسأل ويستفسر عن طبيعة الصحيفة قبل ان يوافق على اعطائها.

وقال النائب حمزة منصور انه مسؤول عن تصريحاته ويعتقد وجود جهة تريد التشويش فالجبهة اكبر واعقل من ذلك مضيفا انه لم يصدر عن الجبهة اي قرار يحظر التعاون مع اي قناة اعلامية سواء تتفق مع افكار الجبهة او تختلف الا الاعلام الصهيوني■

التسخين بدأ مبكرا

## حرب حكومية اسلامية بسبب الموازنة

افادت المعلومات الراشحة من صفوف الاخوان المسلمين بان موازنة هذا العام ستفتح الباب على مصراعيه للمعارضة البرلمانية وعلى رأسها الاسلاميين لتصفية حساباتها مع الحكومة. خاصة وان هذه المعارضة لم تأخذ فرصتها في مقارعة الحكومة عند اتخاذ قرار رفع اسعار الخبز

ومن المتوقع ان المعارضة الاسلامية تعد عدتها الان لمهاجمة الموازنة وتصفية الحسابات مع الكباريتي عن طريق اعاقة طريق موازنة حكومته.

ويدور الهمس لن الكباريتي لخذ الضوء الاخضر لبقائه في منصبه الى ما بعد اقرار الموازنة. مما دفع برئيس الحكومة الى البدء بجولة لترطيب الاجواء البرلمانية من اجل ان يمرر الموازنة■

## الطالباني يستعيد السليمانية وصدام يهدد بالرد

ذكرت انباء قادمة من شمال العراق ان جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الموالي لايران تمكن من غزو مدينة السليمانية بدعم مباشر من ايران واخر غير مباشر من الولايات المتحدة.

واضافت الانباء ان قوات الطالباني استطاعت دحر قوات مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الموالي للعراق واستطاع السيطرة على مدينة السليمانية.

ويذكر ان بغداد اكدت بانها ستتصدى لاي نفوذ ايراني شمال كردستان العراق مما يعني ان توترا جديدا في تلك المنطقة سيطل برأسه■

## التغيير

عطا نام وحلم ...
فجأه إستلم ...
كرسي وزاره !
طار من الفرح ...
هدى على الموكيت ... واتمنظر
فكر ... وقرر ...
أعطى إشاره
غيروا الموكيت ؟
يا خساره !
صحي ... إتغير !!

ياسر الرصاعية

## لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء لاوقفت المسلسل التراجيدي «اهلا حكومة» لاسباب عديدة اهمها ان الشارع بدأ يهمس بان هذا البرنامج جاء بناء على توجيهات حكومية للتنفيس عن المواطن وايهامه بان سقف الحرية لا يزال عاليا.

لو كنت رئيسا للوزراء لطلبت من تلفزيوني ان يوقف هذا الهراء لابتعد بنفسي عن دائرة الشك الشعبي.

واخيرا لو كنت رئيسا للوزراء لفعلت الكثير اقله ايقاف هذا المسلسل.

## هل تعلم

ان ... مروان ... كان متواجدا اثناء تصوير الحلقة الثالثة من برنامج اهلا حكومة وانه ابدى بعض التوجيهات التي لم تعلم مصادرنا حكيمة ام لا.




البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
مدير التحرير: سامي الزبيدي
قسم المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، تقوى الكالدي، طه ابو ردن، خلدون الكسواني
القسم الاجتماعي: هشام عيورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي سائد الاسمر؛ الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب؛ صف كمبيوتر: عقبة العبادي
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة رشيد النشيطي؛ سكرتير العلاقات التنفيذي اسماعيل الجراح
ادارة التوزيع: خالد الشوبكي
الاشتراكات: الاردن: ١٠ دنانير، الخارج: ١٥٠ دولارا
الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL/FAX (201) 872-0814
المستشارون القانونيون
المكاتب والمراسلون
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار، نادر داود
كاريكاتير: اسامة حجاج
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

# آفات شيطانية

## خبر متفائل!!

للمرة الثانية على التوالي خلال الاسبوع الماضي تم تأجيل الافراج عن الزميل فؤاد حسين بكفالة حيث كان من المتوقع الافراج عنه يوم السبت الماضي.

هذا ومن المتوقع ان يتم الافراج عنه يوم الاربعاء على ابعد تقدير.

## الله يستر السوق

يبدو ان السلطات الاسرائيلية ما زالت مستمرة في التضييق على الاقتصاد الفلسطيني بشتى السبل. فقد اكدت مصادر السوق المالي الفلسطيني في نابلس ان اسرائيل تضع الكثير من العراقيل امام نجاحات السوق لعدة اسباب منها رفض السوق التعامل مع الشركات الاسرائيلية بحسب ما قاله (سليمان شحادة) احد المسؤولين في السوق.



## اعادة حساب

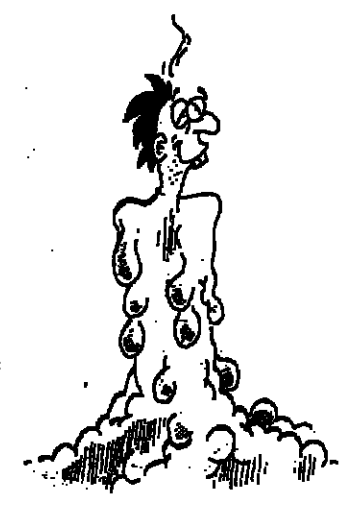
طالب حزب الانصار العربي الاردني الحكومات العربية التي وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل ان تعيد حساباتها لان القدس يجب ان لا تمس بكل ما تمثله المدينة المقدسة من المسجد الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة.

للعلم هذه المطالبة من الانصار جاءت وعلى حد تعبيرهم عقب حديث جلالة الملك لصحيفة الشرق الاوسط اللندنية وموقف جلالته الغاضب من ممارسات اسرائيل ضد القدس.

## من جيب وزارة معاليه

اكدت المعلومات الهاربة من وزارة التموين ان ما دار حول استضافة احد المستثمرين في الجنوب للوزير على حسابه الخاص اثناء جولة معاليه الى مناطق الجنوب غير صحيح وان الوزير قام واكل وشرب على حساب الوزارة وليس على حساب المستثمر.

الضيافة الاستثمارية شملت بعض الصحفيين فقط.



## اول الخير.. قطرة

فصل الخير «الشتاء» جعل مسؤولي شركة الكهرباء يصحو من نومة أهل الكهف..

واليكم الانباء بالتفصيل الممل: ففي ليلة ١٢ على ١٣ السبت الماضي انقطعت الكهرباء عن معظم انحاء عمان بسبب رذاذ المطر البسيط الذي عزف لحن الرجوع الاخير على أسلاك الكهرباء التي اكل عليها الدهر وشرب.

## سفير «بيبي»

يبدو ان السفير الاسرائيلي في الاردن طاق شرش الحيا فقام الاسبوع الماضي بحضور مؤتمر للفن في احدى الجامعات الرسمية لا بل وقد تناول طعام الغذاء عند معازيبه الكرام.

طبعا ربك سترها ولم يعرف احد من الحضور ان الذي شرف المؤتمر السفير الاسرائيلي الا ان عدة اشخاص على ابعد تقدير لم يستطيعوا ان يتعاملوا مع الموقف المفاجئ لكنهم فضلوا السكوت حتى لا تضطرب الجامعة.

## وساطة لثني عمارين عن «الحرد»

رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وضع لمساته الاخيرة على وساطة حكومية من الوزن الثقيل من اجل اقناع النائب نزيه عمارين بسحب استقالته قبل بدء الدورة العادية القادمة المقرر عقدها في تشرين الثاني.

مصادر قريبة من النائب عمارين اكدت انه لايزال مصرا على الاستقالة الا اذا قدم الكباريتي اعتذارا رسميا امام زملائه النواب.

**قالوا: الحكومة على كف عفريت**
**قلنا: الله يعين كف العفريت**

## على بلاطة

### نايف الطورة

## اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لسفره خارج البلاد.

## «النتن» عاتب على تلفزيون فلسطين

بدات حكومة النتن ياهو بممارسة ضغوط غير طبيعية على سلطة الحكم الذاتي من اجل اغلاق تلفزيون فلسطين او تغيير المسؤولين فيه.

وجاءت هذه الضغوط بعد قيام التلفزيون ببث كافة احداث الانتفاضة الاخيرة على الهواء مباشرة والبيانات التي تهاجم اسرائيل الشقيقة بالاضافة الى تركيز تلفزيون فلسطين على مشاركة الشرطة الفلسطينية في احداث الانتفاضة جنبا الى جنب مع اخوانهم الفلسطينيين■

## طخ

الوفد الاسرائيلي المتخصص بالتطبيع والمكلف منذ مدة بانشاء مكتب تمثيل تجاري في العاصمة القطرية «الدوحة» لم يتمكن حتى الان من ايجاد مكتب خاص به بسبب رفض القطريين تأجير اي مبنى للبعثة الاسرائيلية.

وكان وزير الخارجية القطري قد اعلن الاسبوع الماضي ان بلاده قررت انهاء وتيرة تطبيع علاقاتها مع اسرائيل نتيجة لنتانة سياسات النتن ياهو.

## طاخ

صرح حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بان الاجهزة الامنية قامت ليلة الاربعاء الماضي بمداهمة بيت عضو الحزب «فيصل شلطف» حيث تمت شلطفته من منزله في جبل النزهة واعتقل دون ابداء تهمة معروفة ومحددة.

واستنكر «حشد» من جهته هذه الشلطفة واصفا اياها بانها تتعارض مع الحريات العامة وحقوق الانسان حيث طالب بالافراج الفوري عن شلطف .. لا شلطف الله لكم رفيق.

## طيخ

النائب العربي السوبر «طلب الصانع» عضو الكنيست الاسرائيلي امسك في يده في اول جلسة يعقدها الكنيست علما اسود احتجاجاً على الحاج بيبي نتنياهو حيث طالبه بالاستقاله الفورية لانه مسؤول عن الاحداث وسقوط الضحايا خاصة وان سياسته ستؤدي الى تدمير منطقة الشرق الاوسط بالكامل.

يعقد في مقر منظمة حقوق الانسان

## مؤتمر صحفي لمتضرري احداث الجنوب

علمت البلاد ان مؤتمراً صحفياً سيعقد في مطلع السبوع القادم في مقر المنظمة العربية لحقوق الانسان «بعمان» للكشف عن خفايا احداث الجنوب، وسيحضر المؤتمر الاشخاص المتضررون سواء المعتقلين او المصابين جراء الاحداث للادلاء بشهاداتهم امام الجميع على غرار ما حدث في العام الماضي.

ويقول احد منظمي المؤتمر والعضو في المنظمة العربية لحقوق الانسان انه وصل للمنظمة شكاوى عديدة حول الاعتقالات ومداهمة البيوت والتعذيب داخل دائرة الامنية وتقوم المنظمة العربية لحقوق الانسان بمساع حثيثة لاغلاق ملف المعتقلين، بالتعاون مع رئيس لجنة الحريات العامة د. بسام العموش، حيث يحاولون ضم المعتقلين السياسيين الى الملف الذي سيغلق ■

**شعار المرحلة**
**من لم يجد سلاحا فليبع رداءه ويشتريه**

**حكمة العدد**
**لا تكن وزيرا في الحكومة الحالية ولا تحلم احلاما مزعجة**

## من هو؟

وزير ومدير استوديو بذات الوقت، يشرف بصورة حثيثة على تصوير مسلسل تراجيدي ينتقد الحكومة. يعطل كامل ايام الاسبوع ما عدا يوم الاثنين ليس نكاية بالحلاقين وانما ليلتقي رجال الصحافة..

من هو؟

## حرب بيانات في نقابة السواقين

دخلت نقابة العاملين والميكانيك مرحلة الحرب الصاروخية بعد ان كانت النزاعات داخل اروقتها تتم عن طريق حرب البيانات والشكاوى والاستدعاءات. اللافت ان اعضاء هذه النقابة بمجرد اثارة قضية نقابتهم سارعوا الى تراشق التهم وتبادل الالفاظ مختلفة العيارات وكل منهم يقدم دلائله ووثائقه على صحة ما يقول من اتهاماته للطرف الآخر ممّا جيّش التتابع لقضيتهم بين حانا ومانا.

تعليقاً على هذا الوضع العجيب لا يسعنا الا ان نقول لمحاربي النقابة.... إحنا نروح القسم احسن■

## هذه الليلة لن يدرك شهريار الصباح

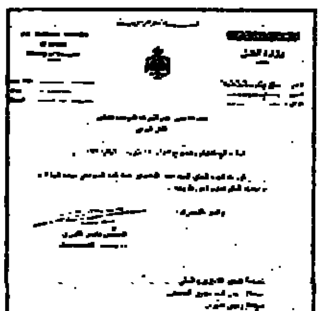
وفي الليلة الاخيرة قالت شهرزاد بلغني ايها الرئيس الرشيد ذو الرأي السديد ان معارضة مأزومة تنوي الاطاحة بك وبحكومتك وتنتهج في سبيل الحصول على مرادها العديد من الوسائل.. هنا قاطعها شهريار وقال كيف عرفت يا شوشو هذه المعلومات وانت في بيتي؟ فقالت ايها الزوج الرائع كل الناس تتحدث بذلك.

عندها سألها ابو الشوش وماذا افعل بهذه المعارضة؟ لقد ضربتهم فازدادوا عنادا ... فازدادوا ... فشددوا من حملتهم، ماذا افعل بهم.

فقالت له شوشو اخشى يا بعلي ان اقترحت رأيا طلقتني..

عندها فهم ابو الشوش الرسالة وادار ظهره لزوجته وكظم غيظه ونام.

## مجرد تكشير عن انياب

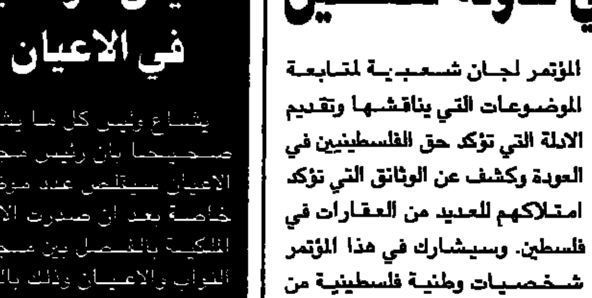


«كشر» وزير النقل ناصر اللوزي عن انيابه عندما قام بانهاء انتداب الموظف عبدالله باير السواعي من وزارة النقل واعادته الى الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري عمله الاول وذلك عندما وصل الى مسامع الوزير الشاب ان هذا الموظف شاهد في قضية على زميله تنظر امام محكمة امن الدولة بتهمة اطالة اللسان■

## دعم شعبي اردني لدولة فلسطين

يطبخ على نار هادئة مشروع عقد مؤتمر وطني شعبي اردني لمواجهة السياسات الاسرائيلية الرافضة لتطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها الضغط من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة واعادة اللاجئين الى وطنهم.

وسيكون هذا المؤتمر دعامة اساسية للمفاوض الاردني في لجنة اللاجئين خاصة وانه سينبثق من المؤتمر لجان شعبية لمتابعة الموضوعات التي يناقشها وتقديم الادلة التي تؤكد حق الفلسطينيين في العودة وكشف عن الوثائق التي تؤكد امتلاكهم للعديد من العقارات في فلسطين. وسيشارك في هذا المؤتمر شخصيات وطنية فلسطينية من خارج الاردن بالاضافة الى عدد من المسؤولين الاردنيين■



## تفتيش لموظفين في الاعيان

يشاع وليس كل ما يشاع صحيحا بان رئيس مجلس الاعيان سيقلص عدد موظفيه خاصة بعد ان صدرت الارادة الملكية بالفصل بين مجلسي النواب والاعيان وذلك بالغاء وظائف المساعدين لعدم الحاجة لخدماتهم■

## خلافات حول النفق حتى في الاردنية

مشاجرة من العيار الخفيف لم يتخللها اي (لكمات او شد شعر) نشأت بين تيارين سياسيين في كلية الحقوق بالجامعة الاردنية.

وقد نشب الخلاف بين الحركتين على خلفية قضية النفق في القدس الامر الذي دفع عميد الكلية للاجتماع مع الطرفين لحل الخلاف حيث اكد على الطرفين بفرض سياسة الصمت ازاء الاحداث الجارية■



## عظيم .. ابو سمرة

تذمر وزير المياه والري سمير فرحان قعوار من خداع احدى الشركات المتقدمة بعطاء لتنفيذ بعض اعمال الصيانة في سد الملك طلال واسلوب التحايل المتبع للحصول على العطاء حيث تقدمت الشركة المصنفة بالفئة الرابعة نسختين من هذا العطاء تم بيعها باسم هذه الشركة.

واوضح المهندس ابو سمرة في كتاب رسمي ارسله الى وزارة النافعة (الاشغال) بانه لدى تقديم العروض الى لجنة العطاءات كان من بينها ظرفان باسم الشركة ولدى استدعاء ممثلي الشركة وجد ان الشركة قد تقدمت بعرضين منفصلين حيث افاد مقدم احد هذين العرضين امام لجنة العطاءات المحلية بانه مقاول فرعي تقدم بالعرض باسم هذه الشركة وانه لا يعمل معها، بينما لم يحضر ممثل عن الشركة مقدمة العرض الاخر.

وطالب قعوار اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق هذه الشركة ضمانا لعدم تكرار مثل هذه الامور بالمستقبل وحفاظا على المصلحة العامة■

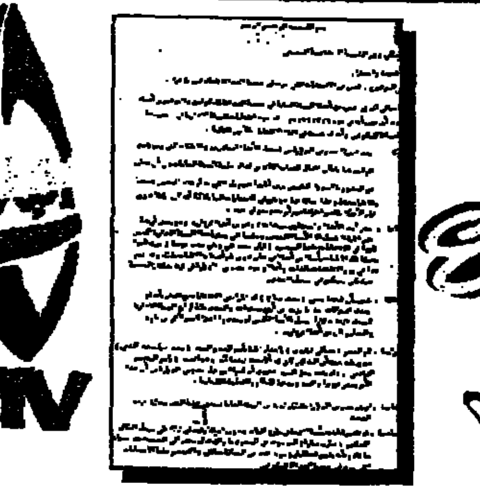



دعا وزير الاعلام الى اجتماع عاجل لوزراء اعلام دول الطوق العربي بهدف الاتفاق على سياسة اعلامية ثابتة وتحديد المنهجية الواجب اتخاذها بشكل جماعي بين هذه الدول لمواجهة السياسات الاعلامية لدولة اسرائيل.

كما اعلن وزير الاعلام ان مهمة الاعلام العربي وخصوصا اعلام دول الطوق يجب ان تنصب على توضيح الحقائق المتعلقة بالاجراءات الاسرائيلية التي تنوي تهويد المقدسات. وكما يبدو ان وزير الاعلام تطرف قليلا فطلب من زملائه وزراء الاعلام العرب اعادة الاعتبار لمصطلحات اندثرت في عصر السلام من نوع «الكيان الصهيوني» و«دولة العدو».. كل هذا حدث في المشمش.

# من تجاربنا في الفساد

# ادارة جمعية المكفوفين توزع الاكشاك على علية القوم



يبدو ان داء الفساد المنتشر ويكثرة تسلل الى فراش جمعية الصداقة للمكفوفين التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية التي اخذت تتآكل بسبب الاساليب الملتوية التي يمارسها اعضاء الهيئة الادارية.

الوضع الداخلي المتدهور للجمعية حدا بالاعضاء المتضررين لقطع دابر الفساد وذلك بارسالهم مذكرة ملتهبة الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، كشفوا فيها جميع التجاوزات التي تحدث في الجمعية على مرأى من الجميع.

اهم هذه التجاوزات - كما تقول المذكرة - ان الاكشاك التي توزعها الجمعية من اجل دعم المكفوفين بالحصول على دخل يقتاتون منه تتعرض للسرقات من قبل اشخاص متنفذين بالجمعية خصوصا اولئك الذين يمتلكون الآن عقارات.

كما اكدت المذكرة ان القروض التي تقدمها الجمعية لا تذهب الى مستحقيها بل يتم اعطاؤها الى اقارب واصدقاء متنفذين في الهيئة الادارية.

حيث اصدرت الهيئة الادارية المنتخبة قرارا في جلستها الاولى بتشكيل لجنة لادارة شؤون المصنع التابع للجمعية وبذلك فقد خالفت الهيئة الادارية قرارا سابقا لوزير التنمية الاجتماعية الذي يقضي بعدم جواز وجود لجنة لادارة المصنع.

ويستغل احد اعضاء الهيئة الادارية منصبه بالجمعية لسداد ديون شخصية على ذمته لاحدى المؤسسات وذلك باحالة عطاء شراء ساعات يدوية ناطقة على تلك المؤسسة.

وتؤكد المذكورة ان هذه التجاوزات ما هي الا غيض من فيض مما تحفل به سجلات الجمعية ودفاترها من مخالفات مثل تجاوزات التعيين وارضاء اشخاص على حساب اشخاص وطالبت المذكرة من رئاسة الوزراء النظر بقضاياهم لاحقاق الحق.

وتجدر الاشارة الى ان التجاوزات في جمعية الصداقة للمكفوفين لم تقف عند هذا الحد فقد وصلت الاوضاع الى حد طعن الاعضاء بالانتخابات التي جرت مؤخرا بالجمعية.

ولم يقم مندوبو الوزارة بتشكيل لجنة من الهيئة العامة لحضور عملية التصويت كما جرت العادة، الى جانب تقديم بيانات باشخاص خارج البلاد.

على اي حال وضع جمعية الصداقة للمكفوفين ليس افضل من غيرها من الجمعية الخيرية ولا يسعنا الا ان نقول الله يكون بالعون. ■

البلاد

## بسركة

### سامي الزبيدي

# لكم اردنكم ...

حينما ينتابني الغم اتذكر بشيء من الورع اتذكر رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ... اتذكره حينما قال:«لكم دينكم ولي دين».

واسترسل في التأمل فاحس بذات الغم الذي انتاب ذا الاجنحة المتكسرة جبران خليل جبران فاستذكر قوله! «لكم لبنانكم ولي لبناني».

انا هنا في عمان اعيش واعتاش ... احب واحس بالخذلان .. واصادق وانهي صداقات – لاحظوا بانني لم اقل اعادي – واضحك في جلسة صفا وابكي حينما اخلو الى نفسي. اتذكر هؤلاء الانبياء فاقول «لكم اردنكم ولي اردني».

لكم اردنكم المزرعة ولي اردني الحلم ... لكم اردنكم بقوانينه الجافة القاسية، ولي اردني ببدويته وعفويته ...

لكم اردنكم بوثائقه الرسمية ولي اردني برعيانه ونايه ...

لكم اردنكم بدوره المحوري ولي اردني الذي لا يقبل كل الادوار سواء كان دور البطولة او كومبارس.

لكم اردنكم بكوبوناته و«منيس صوبره» و«مزوانه» وحكومته ولي اردني بعراره وسبوله وبغالب هلسة ابن الكرك الذي لم يستطع العيش بوطنه فحظي بقبر فيه وهذا اضعف الايمان.

اعلم علم اليقين ان اردنهم الى زوال رغم قسوته واعلم بذات الوقت ان اردني سيبقى ابد الدهر لا يصدأ ولا يتاكل .. فهل علي ان احزن؟!.

* * *

● ملاحظة:

اعتذر للزميل «ناصر قمش» بالرغم من كوني لا اعلم السبب الحقيقي وراء الاعتذار. ■

# حالة من الركود الاقتصادي تخيم علينا




يبدو ان تقليص البروتوكول التجاري مع العراق من «٤٠٠» مليون دولار الى «٣٠٠» مليون دولار قد اثر على الميزان التجاري الاردني.

مصادرنا ذات السمعة السيئة قالت ان احصائيات البنك المركزي الاردني اظهرت ان العجز في الميزان التجاري قد اتسع في الربع الثاني من العام الحالي ليصبح «١٩٧,٢» مليون دينار اي بزيادة مقدارها عشرة ملايين لنفس الفترة من العام الماضي.

واضافت هذه المصادر ان الذي ساهم في تعميق العجز هو تراجع حجم الصادرات الاردنية الى السوق العربي خاصة بعد الانخفاض الحاد في حجم تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج.

وعلل الاقتصاديون الانخفاض الى حالة الركود الاقتصادي التي تخيم على الاردن والناجمة عن ارتفاع اسعار الفائدة البنكية والضرائب التي فرضتها الحكومة الرشيدة ساهمت في امتناع المغتربين عن تحويل جزء من دخلهم لاجل استثمارها في الاردن تجنبا للعوائق التي توضع امام المستثمر حيث يفضل هؤلاء استثمارها في اسواق بديلة غير الاردن.

كما ان تراجع تحويلات المغتربين من «٢٥٤» مليون دينار في الربع الثاني من العام الماضي الى «٢٤٩» مليون دينار يعود الى الاستغناء عن عدد كبير من العمالة الاردنية. ■

## هل رأيت طرفا صناعيا؟

# ندوة دولية لازالة الالغام الارضية وتقليل اعداد مركبي الاطراف

توصل المشاركون في المؤتمر الدولي حول الالغام الارضية والذي انهى اعماله في العاصمة الكندية مؤخرا الى ضرورة وضع تشريعات لمنع استخدام وانتاج وتصدير الالغام الارضية المضادة للافراد.

ودعا القائمون على المؤتمر الى وضع خطة عمل لزيادة المخصصات المالية لمساعدة ضحايا الالغام الارضية بالاضافة الى نشر الوعي حول مخاطر استخدامها والعمل على تمويل عمليات ازالة الالغام الارضية المزروعة حاليا حيث سيتم التركيز على وضع خطة عمل تدعو الى دعم مشروع قرار يروج له في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة سيتم فيه الدعوة الى كافة الدول الى حظر استخدام الالغام.

وقد وصف رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر الدكتور كورنيلو سوماروجا ان هذا المؤتمر قد مهد الطريق بشكل فعلي لوضع نهاية مأساة الالغام.

ومن جهة اخرى رحبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالدعوة التي وجهها وزير خارجية كندا السيد لويد اكسووث لوزراء خارجية مختلف الدول للقدوم الى كندا في السابع من كانون الاول القادم للتوقيع على معاهدة لحظر الالغام الارضية المضادة للافراد وهذا بحد ذاته يعتبر مؤشرا قويا بان الالغام الارضية في طريقها للحظر الشامل.

عموما فان اثر الالغام الارضية هو مزيد من الاطراف الصناعية لاركب الله طرفا لعزيز. ■

## افشلوا جهود الاميركان

# رجال اعمال اردنيون يرفضون التعامل مع اسرائيل

رفضت جمعية رجال الاعمال الاردنيين بشدة المشروع الاميركي لاقامة تجمع اقليمي على مستوى عال جدا يضم ممثلين عن رجال اعمال مصريين وفلسطينيين واسرائيليين وذلك بهدف خدمة اولاد العم الاسرائيليين وجاء هذا الرفض عقب لقاء رجال الاعمال الاردنيين مع الخبير الاميركي في شؤون التعاون الاسرائيليين العربي.

وتطرق الاجتماع العظيم الى موضوع التجمع العملاق الا ان رجال الاعمال الاردنيين اوقفوا هذا الخبير عند حده حيث اكدوا ان الحديث في هذا الموضوع سابق لاوانه وان الجمعية ترى ان التركيز في هذه الظروف يجب ان ينصب نشاطها في اقامة مشاريع مشتركة مع رجال الاعمال العرب بدل الاسرائيليين.

مصادرنا المتخصصة في عالم رجال الاعمال اكدت ان الخبير الاميركي قد اجرى اتصالات مماثلة مع رجال اعمال مصريين بهدف اقامة التجمع الاقليمي الا ان الجدعان المصريين رفضوا عرضه بعد ان تبين ان اقامة هذا التجمع لغرض عبور السلع الاسرائيلية الى الاسواق العربية وضرب الاقتصاد العربي. ■

## يحدث في نادي المهندس

# قائمة موحدة تضم البيض والخضر

لعل ضبابية انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنادي المهندسين الاردنيين بدأت تنقشع خاصة وانها ستجري يوم الثلاثاء القادم.

ويتسابق في الساحة الانتخابية كالعادة القائمة البيضاء التي تمثل الاتجاه الاسلامي والخضراء وتمثل القوميين واليساريين.

وتتميز الانتخابات هذه المرة بالتوجه في اوساط المهندسين من قبل القائمة البيضاء للتنسيق مع القائمة الخضراء بالنزول في قائمة مفتوحة لافساح المجال امام الخضر للمشاركة الفاعلة في الهيئة الادارية القادمة.

فبعد السيطرة المستمرة التي حققها الاسلاميون في الدورات السابقة كان الملتحون قرروا ضرورة استيعاب اكبر عدد ممكن من اعضاء النادي وكافة الاطراف تحت المظلة البيضاء.

وتوقعت مصادرنا ان الاسلاميين سيخوضون الانتخابات بستة مقاعد بمن فيهم الرئيس مقابل ترك ثلاثة مقاعد للخضر.

واضافت المصادر ان التنسيق بين الخضر والبيض يعتبر سابقة هي الاولى من نوعها وذلك من اجل تفعيل دور النادي بعيدا عن الامور السياسية السابقة.

بطبيعة الحال هذا النوع من التنسيق غير المسبوق لم يكن لينجح لولا تغيير في مفاهيم الخطاب السياسي لتوجهات القوائم المختلفة وهو امر كانت الانتخابات السابقة بعيدة عنه كل البعد اثر عمليات تنافس حادة كانت تسيطر على اي انتخابات ضمن هذا الوضع.

اذا نحن مقبلون نحو تحولات في انتخابات نادي المهندسين وان كانت كافة التطورات لم تؤكد بعد في اطار اللعبة الانتخابية المتوقعة إذ قد تحدث انقلابات تعيد من جديد رسم الخارطة الانتخابية بما يعكس عدم دقة التفاصيل التي تتنقل بين الفترة والاخرى عن صفقات يجري إعدادها خلف الكواليس. ■



# انفصال وشيك بين مهندسي التوأم الاردني الفلسطيني

## لضرورات سيادية بحتة

بدأ الحديث يدور مؤخرا في الاوساط النقابية عن احتمالية فصل النقابات في الضفة عن النقابات الاردنية. فمن المعروف ان هنالك الاف المنتسبين للنقابات الاردنية من ابناء الضفة وهؤلاء لهم كافة حقوق ومكتسبات النقابيين في الاردن.

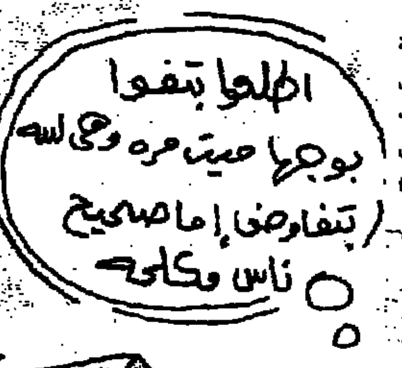
وكانت اولى المبادرات الانفصالية صادرة عن المهندسين، حيث تجري المشاورات الان على قدم وساق بين الهيئات الممثلة للمهندسين الفلسطينيين لبحث امكانية البدء بتشكيل نقابة المهندسين الفلسطينيين ونقابة المهندسين – مركز القدس – كانت السباقة باستشفاف افاق المستقبل وعبرت عن ذلك بطرح اقامة النقابة الفلسطينية من خلال العديد من المبادرات التي كان اولها الدعوة لاقامة يوم المهندس الفلسطيني في عمان بمشاركة جمعية مهندسي قطاع غزة والاتحاد العام وعدد من النقابات والاتحادات العربية وايضا من خلال اصدار مجلة «المهندس الفلسطيني» ولجنة المهندس.

مصدر نقابي فلسطيني ذكر بان قيام نقابة للمهندسين الفلسطينيين يمثل احد مظاهر السيادة الوطنية الفلسطينية المحكومة بقانون يصدره نواب الشعب ويعبر عن مصالح هذه الفئة ويدافع عنها.

المنتظر ان يتم البدء بصياغة مسودة القانون النقابي الفلسطيني الذي سيكون بديلا لثلاثة اجسام ينتمي اليها المهندسون هناك وهي نقابة للمهندسين – مركز القدس – وجمعية المهندسين قطاع غزة والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين وقد اعرب بعض المهندسين الفلسطينيين عن املهم بان تتخذ مسودة القانون بعين الاعتبار لاجراء الانتخابات في المنطقتين (الضفة والقطاع) بموجب قانون موحد على اساس وجود مجلسين منتخبين في ظل قانون واحد تتشكل منها هيئة عليا تسمى المجلس الاعلى لنقابة المهندسين الفلسطينيين لحين اتضاح الوضع النهائي بعد انتهاء مفاوضات الحل الدائم.

مصدر نقابي اردني في نقابة المهندسين قال بان منتسبي نقابة المهندسين فقط من ابناء الضفة يتجاوز الثلاثة الاف وهؤلاء لهم وعليهم كافة الحقوق والواجبات كأي نقابي اردني اضافة لكونهم يشاركون في الانتخابات النقابية كل عام، اما عن قضية فصل النقابات والتي كثر الحديث عنها مؤخرا فقد اعتبر المصدر ان ذلك لا يتعدى الاقتراحات والمناقشات حيث لم يصل للنقابات الاردنية ومنها نقابة المهندسين اي شيء رسمي بهذا الخصوص من فروع في الضفة والبالغة ستة فروع.

واضاف بان اتخاذ مثل هذا الاجراء لا يمكن فصله عن المتغيرات السياسية التي تحدث في المنطقة وعلى ذلك فان النقابات الاردنية غير راغبة على الاطلاق بهذا الفصل فيجب ان تبقى النقابات الاردنية والفلسطينية جسما واحدا تتحدث بلسان واحد، ولكن اذا كان هناك اجماع من منتسبي النقابة في الضفة على الفصل فلن تكون هنا لدينا اي مشكلة وسنقدم لهم الدعم الكامل لانجاح قرارهم ان تطلب الامر منا ذلك. ■










«مردخاي» يطير لواشنطن لاخذ الـ OK وطلاس يتفقد قواته في البقاع

# اسرائيل تقرع طبول الحرب

■ خطة لضرب قواعد صواريخ سكود في العمق السوري

■ حالة تأهب قصوى في المطارات الاسرائيلية

■ تل ابيب تطلب ترحيل اسر دبلوماسييها من عمان والقاهرة

● كتب - المحرر السياسي

في الوقت الذي يحرص فيه المفاوض الاسرائيلي على كسب الوقت مع المفاوضين الفلسطينيين انتظارا لما ستؤول اليه الانتخابات الاميركية فان اسحاق مردخاي وزير دفاع اسرائيل يطير الى واشنطن طلبا لضوء اخضر اميركي من اجل توجيه ضربات عسكرية محددة للقوات السورية المتواجدة في لبنان والمرتفعات المحانية لهضبة الجولان.

فزيارة اسحق مردخاي الى واشنطن تشمل لقاء وليم بيري وزير الدفاع الاميركي اضافة الى مستشار الامن القومي انتوني ليك وكبار الموظفين في الخارجية الاميركية.

الاستراتيجية الاسرائيلية المتبعة خلال الشهور الثلاثة القادمة وحسب خبراء فلسطينيين ومصريين تقضي بعدم تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مع اطلاق تطمينات لفظية للجانب الفلسطيني تهدف الى منع انفجار الوضع مجددا في المدن الفلسطينية من جهة وتوجيه ضربة عسكرية موجعة ومحدودة للجيش السوري في لبنان بهدف تحريك الموقف السوري وجعله مهيئا للقبول بالشروط الاسرائيلية.

الاسرائيليون وبالرغم من كون حكومتهم الحالية هي في المحصلة النهائية حكومة حرب الا ان قرار خوض غمار حرب جديدة ضد سوريا تحتاج الى ثلاثة شروط جميعها مفقودة مما يعني ان اسرائيل سوف لن تستطيع المضي قدما في تنفيذ تهديداتها فالحرب في العرف الاسرائيلي تستدعي تضافر ثلاثة شروط هي:

اولا: وحدة وطنية داخلية تجمع على ضرورة الدخول في حرب.

ثانيا: دعم ومباركة اميركية لحرب جديدة وهذا ما لا تستطيع واشنطن تقديمه الان بسبب السباق الرئاسي نحو البيت الابيض.

ثالثا: اسباب - حتى ولو مفتعلة - يمكن ان تشكل ذرائع امام الراي العام العالمي وهو الشرط المفقود كليا نظرا لعزلة اسرائيل الدولية في الظرف الراهن.

ومع ذلك فان الزيارة التي قام بها اسحق مردخاي قبل يومين الى هضبة الجولان السورية المحتلة واطلاقه تهديدات للسوريين وبالمقابل فان زيارة العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري لقواته في لبنان وقوله بان تكون القوات على جاهزية عالية قد شكلتا اشارتين واضحتين على مدى توتر الوضع العسكري بين الطرفين.

محللون سياسيون وخبراء في الشأن الاسرائيلي قالوا للبلاد ان توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية محدودة وموجعة لسوريا سوف تسبقها بالضرورة خطوات اسرائيلية تصعيدية مع حزب الله في لبنان بهدف خلق الذرائع لضرب الجيش السوري في البقاع والذي يصل قوامه الى ٣٥ الف جندي وهذا ما تنبه له قادة حزب الله، حيث ذكرت مصادر سياسية في بيروت ان حزب الله ينوي ممارسة اقصى درجات ضبط النفس ازاء اي تصعيد اسرائيلي بهدف تفويت الفرصة على اسرائيل. وتذهب التحليلات الى ابعد من ذلك حيث يعتقد ان لدى وزارة الدفاع الاسرائيلية خطة معدة بعناية لتوجيه ضربات عسكرية جوية في العمق السوري لقواعد صواريخ سكود الا ان مثل هذه الضربات بحالة تنفيذها ستخلق ردود فعل دولية عنيفة ضد اسرائيل، هذا فضلا عن رد الفعل السوري الذي لن يقل بصورة من الصور عن الفعل الاسرائيلي، وخاصة وان المعلومات تشير بحسب السورية الى حالة تاهب قصوى في المطارات الاسرائيلية مما يعتبر دلالة اضافية الى حالة الغليان العسكري على تلك الجبهة.

وما يؤكد هذا الاستنتاج ما تسرب من معلومات من الحلقات العليا في دوائر صناعة القرار الاسرائيلي ان الخارجية الاسرائيلية طلبت من دبلوماسييها في الدول العربية التي تحتفظ بعلاقات مع اسرائيل ترحيل عائلاتهم في ضوء تردي الاوضاع الامنية في المنطقة حفاظا على امنهم الشخصي وامن عائلاتهم.

وبالرغم من التوتير الاسرائيلي المتواصل على كافة الجبهات الا ان اذاعة الجيش الاسرائيلي اوردت معلومات تفيد بان مجموعة من الجنرالات كانوا وجهوا قبل يومين رسالة لرئيس الوزراء تتمحور حول هبوط معنويات الجيش الاسرائيلي وانهم غير مهيأين للدخول في حرب جديدة.■

## جبهة عربية واسعة تقف خلف سوريا

من الواضح ان حالة التأزم السياسي والذي يصل ايضا الى حد التأزم العسكري على بعض الجبهات بين دول الطوق العربي واسرائيل لم تكن شرارته نفق الاقصى وان كان سببه المباشر بل ان حالة التأزم والاحتقان لها مسببات اخرى دفعت بها الى واجهة الاحداث مع ما يحدث على الجبهة السورية الاسرائيلية من استحقاقات كان لا بد معها من ترتيب اصطفافات مختلفة هذه المرة.

وبنظرة بسيطة الى حالة الشد والشد العكسي في المنطقة تجد ان الاردن تقفز الى مقدمة الصفوف التي تعارض السياسات الليكودية بشكل متناغم هذه المرة يتسارع وتيرة الاحداث على الصعيد الاسرائيلي اذ كانت كلمات جلالة الملك لرئيس الوزراء الاسرائيلي خلال اجتماع واشنطن الاخير وما تبع ذلك من تصعيد سياسي واعلامي تجاه اسرائيل رؤية اردنية واضحة للمستقبل لم تعجب الجانب الليكودي الذي كان يحلم بتحييد الاردن عن المستجدات باعتباره قد دخل السلام الشبه كامل مع اسرائيل. الا ان الاردن قطع الطريق على اسرائيل ومنهجها باعلانه طرحه انه مع الصف العربي الذي يرفض التغييرات الاسرائيلية الجارية على الارض سواء في تهويد القدس او في تعطيل اتفاقيات اوسلو وتوابعه.

اذ يلاحظ بسهولة حالة التأزم في العلاقات الاردنية الاسرائيلية المرتبط تهدئتها مع عودة اسرائيل الى الشرعية الدولية.

عموما هذا الاستحقاق دخلت على خطه مصر بقوة بل وبشكل اكثر تصعيدا ويوحي بالفعل الى ان المنطقة بسلامها على شفير الهاوية وهذا بطبيعة الحال لم يبدأ من الجانب المصري برفضه حضور قمة واشنطن بل من قبله.

ودلالة الثبات المصري على موقفه تبلورت وبانتقادها لاسرائيل التي بنت حائطا على الخط الفاصل بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية مما اعتبرته مصر عقبة جديدة في وجه عملية السلام.

اضافة الى ذلك فقد ربطت مصر استضافة اسرائيل للمؤتمر الاقتصادي الرابع والذي تنوي اسرائيل التقدم به خلال المؤتمر الثالث الذي عقده في القاهرة بما ستقدمه وما ستطرحه اسرائيل من مواقف وسياسات وتوجهات لجهة استئناف المفاوضات على جميع المسارات.

وهذا على كل حال مؤشر يمكن ادراك ابعاده المستقبلية خلال فترة [illegible] الذين اكدوا ان الشرط العربي سيضع اسرائيل في زاوية حرجة لا يمكن تحديد مخارجها الا بتحرك ايجابي اسرائيلي لتطبيق مضمون الشرط.

اما بخصوص التأزم الفلسطيني الاسرائيلي فهي مسألة لم ترتبط بما يحدث على الساحة فقط بل هناك جذور تاريخية تصاعدت اثناء القفز الاسرائيلي المقصود عن جميع الاتفاقيات المتعلقة بالخليل تحديدا اضافة الى مفاوضات المرحلة النهائية. وهنا يبدو ان الخروج من الازمة على هذا الخطاب امرا مستحيلا ما لم تعد اسرائيل النظر في قراراتها خاصة وان الاحداث الاخيرة لم تترك مجالا لتجاوز سوء التصرفات الاسرائيلية وان حل تأزم الوضع امر غير ممكن في ظل الواقع.

وبتحليل مجمل ما يدور في الافق يفهم المراقبون السياسيون ان تطورات المواقف العربية ما هي إلا استعداد مبطن لدعم الموقف السوري الذي يعيش اجواء الحرب مع اسرائيل بحيث تصل رسالة واضحة للعالم يمكن فهمها بسهولة من الجانب الاسرائيلي مفادها ان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدي اذا تعرضت سوريا لاي اعتداء اسرائيلي محتمل.■

### يجمعهما مستشار واحد

## نتنياهو يراهن على بوب دول

اكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يرتبطان بصداقة شخصية قوية منذ فترة طويلة.

وتشير ذات المصادر الى ان شخصية يهودية من منظمة «ايباك» احدى كبرى جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة تقدم استشارتها المجانية للمرشح الجمهوري دول كما تقدم نصائح مماثلة لنتنياهو.

هذه الشخصية اليهودية وحسب المصادر ذاتها اعلنت انه باستطاعة نتنياهو وفي حالة فوز دول بالانتخابات الرئاسية ان يعيد التفاوض على كافة المسارات في الشرق الاوسط على اسس جديدة.■



● أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين



## نفق ٩٦!!

كنت واثقا ان الماء في عروقنا لن يتحول الى دم.

عفوا، كنت واثقا ان الدم في عروقنا لن يتحول الى ماء، وان انتماءنا لامتنا وولاءنا لوطن عربي واحد هو ما كان لنا منذ البدء وهو كل ما يتبقى لنا عندما تحين الساعة ونغادر الدنيا لسنا مطالبين بدين ولا مدعوين الى حق ولا وراءنا سوى راحة البال ورضا الوالدين.

فليس مهما ان يلاقي المرء وجه ربه محشوا بغضب البنك الدولي او الصحافة الغربية او النظام العالمي الجديد.

ولانه ليس في السياسة اعداء دائمون او اصدقاء دائمون او حتى اشقاء دائمون، فقد جاءت حكاية (النفق) لتكشف امام الاسرائيليين حقيقة الوهم الذي لبسهم عندما تصوروا ان حكومتنا تنطلق في سياساتها الداخلية وفي سياساتها الخارجية من كون الاسرائيليين هم الاصدقاء والاشقاء الدائمون ومن كون العراقيين هم الخصوم والاعداء الدائمون.

صحيح ان ما حدث منذ (النفق) ان خطوة صغيرة – يسميها الكركية فحجة – قد تم قطعها في رحلة المائة الف ميل على طريق العداء لاسرائيل وان تسعا وتسعين خطوة قد قطعت في رحلة قطع كل علاقة الجوار والاخوة مع العراق في الرحلة التي يبلغ طولها مائة خطوة، لكن تلك (الفحجة) مهمة جدا وهذه الخطوة التي بقيت دون ان تقطع مهمة جدا، وهما امران يتطلبان الوقوف معهما من منطلق ان الدم لا يصير ماء وقد يصير ولن الماء لا يصير دما وقد صار.

وفي السياسة ليس هناك مستحيل، لهذا وجدت اناسا خلال الايام الماضية يعتقدون ان وقتا لن يتأخر قبل ان يأتي نسمع خلاله من الحكومة كلاما على اسرائيل يقترب في عنفه من الكلام الذي سمعناه منها عن العراق، ونسمع خلاله من الحكومة كلاما على نتنياهو يكاد في ارتفاع حرارته وقسوة الفاظه يكون ذات الكلام الذي قالته عن صدام حسين. ويذهب هؤلاء الناس في اعتقادهم الى درجة من التفاؤل بحيث لا يترددون عن التأكيد بان التعقيدات التي توضع امام الاسرائيليين في دخولهم الى بلدنا وفي اقامتهم بين ربوعه ستكون غير مختلفة عن تلك التي يعاني منها العراقيون.

وباختصار فاننا سننظر نحو الاسرائيليين بريبة وحذر .. تماثلان ما تنظر بهما نحو العراقيين، فاذا سقط اردني في ميناء ايلات عن ظهر باخرة او دراجة قامت الحكومة باستدعاء السفير الاسرائيلي لتبلغه ان سقوط هذا الاردني رسالة سياسية مرفوضة من تل ابيب الى عمان.

واذا هاجمت عصابة اسرائيلية سائقا اردنيا ينقل بضاعة من عمان او الغور او سوق الخضار المركزي الى مستوطنة او مدينة في فلسطين الفلسطينية او فلسطين التي يحتلها الاسرائيليون جرى استدعاء السفير الاسرائيلي الى مقر رئاسة الحكومة او مبنى وزارة الدولة للشؤون الخارجية لقذفه بالورد وابلاغه ان العلاقات الاردنية – الاسرائيلية تعرضت لهزة بلغت واحدا بالالاف بالمليون على مقياس رخت ويصاحب هذا كله نشر تقارير مدفوعة الاجر في بعض الصحف التي تسميها الحكومة بالصحف المثيرة وكلها – اي هذه التقارير – تتحدث عن قرب انهيار النظام الاسرائيلي وتعد الاسرائيليين بنظام جديد ينعمون في ظله بالحرية المستوردة والديمقراطية المصنوعة في دول اجنبية.

ويلغ الامر ببعض المواطنين الطيبين ان ذهب في اعتقاده حد الترويج لاخبار لا اساس لها من الصحة مثل طرد الملحق الاعلامي في سفارة اسرائيل، ومثل الاتصالات السرية مع زوج زوجة نتنياهو السابق لاستدراجه الى عمان واقناعه بنشر مذكراته – التي هدد بنشرها – في احدى الصحف اليومية التي تحدت معالي وزير الاعلام عن انتقاداتها المستمرة للحكومة.

وفي غمرة هذا كله خرج السفير الاسرائيلي في عمان بتصريحات يقول فيها ان وضعه في الاردن اصبح صعبا وهو تصريح لم يجرؤ السفير العراقي ان يقوله حتى الان.

في الاستطلاعات التي اجرتها الصحافة حتى الان للوقوف على راي بعض السادة النواب وبعض السادة الاعيان وبعض السادة المفكرين وبعض السادة من قادة الاحزاب [illegible] مبالغ فيه عما اصاب العلاقات الاردنية – الاسرائيلية وبدا وكأنهم لا يريدون ان يمس هذه العلاقات سوء او ان هذه العلاقات لم يمسها بالفعل اي سوء ولم يقل احد منهم ان النفق سيظل مفتوحا وان القدس ستذهب كلها حجرا حجرا الى السيادة الاسرائيلية وان كل هذا الضجيج الخجول بعض غبار حصان نتنياهو الذي يمضي نحو هدفه دون ان يلتفت شرقا او غربا او شمالا او جنوبا.

من جهتي فانني ارجو اعطاء نتنياهو فرصة عشرة اعوام نراقبه بدقة وندرس خطواته بذكاء ونسجل عليه كل صغيرة وكبيرة ثم نعلن موقفنا منه بكل شجاعة فنطالب الاسرائيليين بعدم انتخابه للمرة الرابعة واذا اتهمنا احد اننا نتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية فاننا سنرد عليه بقوة ان هذا ليس تدخلا وانما ابداء للنصح لشعب لا يعرف اين مصلحته ويتوهم ان الضعف العربي هو ما يخدم اهدافه وبعد عشرة اعوام سيكون من الصعب علينا ان نتذكر ما هو النفق ولماذا كان الناس قبل عشرة اعوام يتحدثون عنه بحماس خجول؟!!

ملحوظة:

لن نطالب اسرائيل باحترام وتنفيذ القرارات الدولية كما تطالب العراق ويكفي ان تتوقف مطالبنا لاسرائيل على احترام مرجعية مدريد واتفاقيات السلام وما تم الاتفاق عليه مع السلطة الوطنية.■

الخط الاحمر

● جهاد جبارة



## «وليل اقاسيه بطيء الكواكب»!!

. وبجدارة لا حدود لها! تمكن «قمره الثاني عشر من تشرين الاول . ان يلتهم اثنين في آن معا مضوه الشمس، وانا»!

وتمكن بجدارة فائقة، من ان يعيد الطيور الى اعشاشها، قبل اوان المبيت

هذا القمر، القريب، البعيد، قنديل الحصادين والشمعة التي اشعلتها السماء على مائدة عشاء النجوم العاشقة. انتفض ذات ما بعد ظهيرة سبت ليعلن العصيان وليقترف جريمته المركبة بحق اثنين «انا» وبعض اطراف من جسد الشمس!

وانا على سبيل المثال اخاف الليل، امقت الليل، اهرب من الليل نحو نهار لن يأتي ابدا، كنت من اكثر المتضررين نتيجة لما فعله القمر، عندما زاد من ساعات ليلي ليلا . فلمن اشكيه واية محكمة ستقبل لائحة الاتهام التي سأرفعها ضد القمر؟ هذا القمر ما زال لا يدري بما اقاسيه ليلا حين لا اجد شيئا اخر غير شاشة التلفزيون، لاتلق ساعات فراغي الكئيبة على زجاجها. هل ان القاتل المدعو قمر! سيصدقني ان قلت له ان ليلة الثاني عشر من تشرين رقم واحد كانت هي الاسوأ، وكانت هي الاشد سوادا؟!

للقمر وحده اقول..

شارفت نشرة الاخبار على الموت دون ان اسمع او اشاهد، ما يدعو للامل سوى ان جرحى الانتفاضة الاخيرة قد باتوا ضيوفا على اسرة الشفاء الاردنية. انتهت النشرة الاخبارية ثم انهمر على الشاشة حشد من نجوم، وشموس واقمار انها النشرة الجوية.

سيدلتي، سادتي، كان الطقس لهذا اليوم معتدلا، وراوحت درجات الحرارة حول معدلها السنوي، ثمة منخفض قادم من تركيا «بالامس كان قبرص، لكن هذا المنخفض رحل الى شمال العراق «يا الله كم هي صغيرة مساحة هذا الوطن لا تلبث السحابة ان تعبر اجواءه حتى ترحل دون ان تمطر».. درجات الحرارة المتوقعة هذه الليلة الصغرى في عمان «احداش» والعظمى اقل من المعدل العام بثلاث الى اربع درجات، في الزرقاء والبادية من «احداش» الى سبعين، في الكرك «احداش» معان «احداش» والعقبة.

واريد .. و يا ايها القمر الذي لا تجيد العربية هل حدث ان ثمة رقما عربيا في العالم اسمه «احداش»؟ الا يكفي انهم يلبسوننا الصوف في الصيف الحار، والقطن الرقيق الناعم في عز الشتاء؟ يا ايها المجرم المدعو بالقمر، ان ليلي اطول مما تتصور انت فلماذا نهبت جزءا من نهاري؟ يا قمرا يغلو قلبه من ادنى شفقة ومش بس هيك ! بدون .. بدون .. بدون مؤلفه فاينا منوش ايس كريم عادي «لومش» لومش




















مواجهة ساخنة بين نقابة المهندسين والحكومة

# النقابة تطالب بتعديل العلاوات وتهدد باعتصام امام الرئاسة

● كتبت - نشوى الخالدي

اثر فشل المحاولات الحثيثة التي بذلها مجلس نقابة المهندسين لتعديل العلاوات المستحقة للمهندسين من قبل مجلس الوزراء قرر المجلس التصعيد في اجراءاته التي من شأنها تحقيق مطالبهم وذلك عن طريق تنظيم اعتصام للمهندسين صباح السبت ١٠/١٩ امام وزارة الاشغال.

وفي حالة ثبوت عدم جدوى هذا الاعتصام وعدم الاستجابة لمطالبهم ستتوجه مسيرة سلمية في السادس والعشرين من الشهر الجاري الى رئاسة الوزراء للاعتصام امامها لمدة اربع ساعات متواصلة ومن المتوقع ان يكون هذا الاعتصام موسعا خاصة وانه سيتم الاعلان عنه من خلال وسائل الاعلام كافة كما وسيشارك فيه كافة القطاعات الهندسية المعنية بموضوع العلاوات.

واعلن مجلس نقابة المهندسين بانه سيقوم بالدفاع عن اي مهندس يتعرض لاية اجراءات نتيجة التزامه بقرارات الهيئة العامة اضافة لقيامه بتشكيل لجان اتصال في الدوائر المختلفة لهذا الغرض.

وكان مجلس النقابة قد عقد اجتماع الجمعة الماضي اقر فيه الاجراءات السابقة اما في حال عدم وجود تجاوب من قبل مجلس رئاسة الوزراء بالنظر في قضية العلاوات فستتم الدعوة لانعقاد هيئة عامة استثنائية ستأخذ على عاتقها مناقشة القيام باضراب عام وشامل لكافة المهندسين في القطاع العام وحول هذا الاجراء علق نائب نقيب المهندسين المهندس محسني ابو غيداء بان الهدف مما ستقوم به ليس الاعتصام او الاضراب بحد ذاته بقدر ما هو لجراء تهدف منه ايصال صوت المهندس لكافة المسؤولين لاسترداد حقوقه الضائعة. علاوة على انه ليس للنقابة اية غايات اخرى او هدف سياسي ان صح التعبير من وراء الاعتصامات والاضراب ان تم.

وكان مجلس نقابة المهندسين قد وجه كتبا رسمية تتعلق بموضوع العلاوات لرئيس الوزراء ولرئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الاعيان اضافة لالتقائه بخمسة عشر وزيرا لاطلاعهم على القضية التي تعد الان في طليعة اهتمامات نقابة المهندسين.

اما جذور قضية العلاوات فتعود للفترة التي بدأ مجلس نقابة المهندسين بالمطالبة برفع دخل ومستوى معيشة المهندسين بما يتناسب مع غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار. وكان المجلس قد اقر هذه العلاوات ورفع لمجلس الوزراء للمصادقة عليها الا ان مجلس الوزراء لم يقرها وبقيت قضية عالقة بينهما.

| الشريحة بالنسبة للخبرة | مهندس بخبرة ٤ سنوات | مهندس بخبرة ٨ سنوات | مهندس بخبرة ١٢ سنة | مهندس بخبرة ١٦ سنة |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٨ | ٢٥٦ | ٣٠٠ | ٣٩٦ | ٤٩٢ |
| ١٩٩٦ | ٢٦٤,٣ | ٢٧٨,٦ | ٣١٢,٢ | ٣٥٥,٤ |

وكان المهندسون فيما مضى يتقاضون رواتبهم حسب سلم الرواتب المعمول به منذ عام ١٩٨٨وفي بدايات العام الحالي وضع سلم رواتب جديد للمهندسين العاملين في الوزارات والمؤسسات العامة حيث اصبح المهندس يعين بالسنة الاولى من الدرجة السادسة بدلا من تعيينه بالسنة الاولى من الدرجة الخامسة اي بفارق درجة كاملة وتخفيض العلاوة الفنية من ١٠٠٪ الى ٩٠٪ اضافة لشطب علاوة الاختصاص بالكامل والتي كانت تبلغ (١٨٠) دينارا في حدها الاقصى مع الاخذ بعين الاعتبار قيمة الدينار في عام ١٩٨٨ والتي كانت تعادل ثلاثة دولارات في ذلك الوقت.

وعلى هذا فان مطالب المهندسين الان لا تعدو كونها اعادة لمكتسباتهم القديمة. فالتعديلات المختلفة التي اقرت في بداية هذا العام جردت المهندسين من علاواتهم ومكتسباتهم فجاءت المطالبات من قبلهم بتعديل العلاوة الفنية للمهندسين لتصبح ١٨٠٪ وان يكون تعيين المهندس حال تخرجه براتب السنة الاولى من الدرجة الخامسة بدلا من السنة الاولى في السادسة وعلى ان يتم اصلاح الاختلالات الوظيفية التي حدثت نتيجة تعيين المهندسين بالدرجة السادسة ومنذ عام ١٩٨٥ . وفي السياق نفسه كانت نقابة المهندسين قد رفعت تظلما الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي حول مهندسي القطاع العام موضحة الاضرار التي تعرض لها هؤلاء في عدة وزارات ودوائر، فمنهم من تضرر وظيفيا بسبب التحاقهم بخدمة العلم قبل عام ٨٥ حيث فقدوا درجة كاملة. وعددهم ١٥٦ مهندسا، واخرون تضرروا بسبب التفريق بين المهندسين الذين مدة دراستهم اربع سنوات والذين درسوا لخمس سنوات، حيث عين مهندسو الاربع سنوات في الفترة ما بين ١/١/٨٨ - ١/١٢/٩١ في السنة الثالثة من الدرجة السابقة بينما عين زملاؤهم ممن درسوا خمس سنوات في السنة الاولى من الدرجة السادسة اي ان الفرق في التعيين ثلاث سنوات وعدد هؤلاء المهندسين (٧٢) مهندسا.

اضافة لمهندسين لحتسبت لهم نصف مدة «الخبرة» الخدمة التي عملوها في القطاع الخاص عند التحاقهم بوظائف حكومية، وعدم احتساب علاوة الادارة للمهندسين العاملين في مجال الادارة اسوة بالموظفين الاخرين.

بقي ان نذكر ان الكرة الان في مرمى مجلس الوزراء الذي بيده اقرار العلاوات وامتصاص الازمة لتعود الامور الى نصابها السابق، ولا يزال مجلس النقابة متحفزا للتصعيد في اجراءاته التي سيكون اخرها التلويح بالاضراب العام عن العمل■

● ضيف البلاد ●

عماد غانم

## تكريم ناهض حتر

في جلسة ضمت كتابا عربا وفرنسيين توصلنا الى ان الاستاذ ناهض حتر افضل من يكتب النثر في الاردن وهذا الحكم لم يأت جزافا او مناكفة. فالنثر الذي تحدثنا عنه في تلك الجلسة هو النثر المتعلق بالحياة، اما ذلك الذي يتعلق بكتب فليس سوى نقد ادبي اوليناه اهمية قليلة وتم تجاوزه.

احد اهم الميزات في كتابة ناهض مقدرتها الفائقة على الغاء الحدود بين ذاكرة الكتب وذاكرة الحياة، فترى فيها النصوص المكتبية قد كسرت ونثرت داخل نصه كدرر ترصع المعنى المطلوب لانتاج الصورة الحياتية المطلوبة في تكثيف وتحويل مدهشين وقاطعين. والنثر ابتداء قائم على رأب الصدع بين الكلام العام (لغة العامة) والكلام الخاص (لغة الشعر) وملأ الفجوة الثقافية والاجتماعية والطبقية بتنويعات ومؤسسات وعلوم وابداعات وقيم واخلاق وكان للنثر القرآني الدور الرئيسي والمحوري في التحول الهائل من مجتمع (جاهلي) ثقافته شعرية تمجد الذات والقبلية وقيم كل منهما الى مجتمع حضاري تنافس على قمته منهجان معرفيان: العلمي التجريبي والصوفي الاشراقي وزخر في توجهه التاريخي بأرقى العلوم العامة والاجتماعية والتاريخية والآداب المتنوعة.

ويمفردات العصر الحالي فان الاصالة في كتابة ناهض حتر تأتي من محاولاتها المستمرة لرأب الصدع بين لغة المثقفين التي اصبحت معزولة في حلقة ضيقة ولغة الكلام العام الذي يمضي على عواهنه تحت ضغط الظروف الحياتية والتاريخية، وخير دليل على ذلك تعدد الصفات الساكتة التي الحقت بالعامة من قبل الكتاب وقادة الرأي على مدار العامين الاخيرين. وتبرز كتابة ناهض كمحاولة جادة تتعمق بحماسة في تقاليد الشعب باحثة ومدققة لتستخرج مطاويها بروحها الحية، فهي كتابة ذات [illegible] ولا يمكن انصافها الا بمحاكمتها في هذا الاطار فهي فكر مصدره القلب ومنبعه الحماسة وقراءته قراءة نحوية او بلاغية او تشريحية او ما شابه هي قراءة حاجبة للمضامين والقيم الاصيلة السائدة فيه.

عموما يتم تكريم الكتاب ضمن المقاييس المتبعة في اطار الحلقة الضيقة للثقافة بمعناها المتداول وضمن تعريف ملتبس للثقافة وعلائق ضبابية، اما المقياس الحقيقي للثقافة فذلك الذي يقوم على الاصغاء للغة لدى الكاتب ومتابعة كيف يخلقها ويهبها الكمال، والاحساس بها تحيا وتتنفس في قلب القارئ، وهو مقياس غير معمول به وضمن هذا المقياس سوف يتقدم قائمة المرشحين للتكريم في مجال النثر في الاردن اثنان بجدارة فائقة: ناهض حتر، د. غسان الجندي■

اصدروا بيانا دعم الانقلاب الرسمي الاردني تجاه تل ابيب

# اجماع شعبي على استنكار السياسات الاسرائيلية

● كتبت - محررة الشؤون المحلية

في خطوة لاجماع نادرة من نوعها قامت شريحة واسعة جدا من المعارضة والهيئات الشعبية بكافة توجهاتها باصدار بيان تناول في طياته القضية الفلسطينية وحادث الاقصى الاثيم.

وقد تصدر البيان كتاب خطي من الاستاذ النائب طاهر المصري بين فيه اهمية هذا البيان من حيث مضمونه وتوقيته ومعنى انعكاساته.

وفيما يلي النص الكامل للبيان ننشره نظرا لاهميته البالغة..

في هذه الظروف العصيبة التي توشك فيها عملية السلام على الانهيار، اثر بلوغ التعنت الاسرائيلي اوجه بالاصرار على الاستمرار بتهويد القدس وتهديد المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها، وحفر الانفاق تحت وحول المسجد الاقصى المبارك، والاستمرار بعمليات القتل والبطش الهمجية، وتهديد الحياة ومظاهرها، وعدم الالتفات الى الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، وكشف القناع عن زيف التوجه الاسرائيلي نحو السلام باستمرار الاحتلال وتوسيع المستوطنات، وتعطيل مسارات التفاوض العربية الاخرى، بالدعم الكامل من الولايات المتحدة الاميركية، معتمدة على التقاعس والتقصير العربي في مواجهة هذا الامر.

وحيث ان القضية الفلسطينية، وابرز عناوينها القدس، قد انتهت على ايدي الحكومات الاسرائيلية الى كل هذه الحالة من التردي والتأزم والتراجع ولان هذا التنكر المروع للالتزامات والضمانات الموقعة مع الدولة الاسرائيلية لم يحتج الى اكثر من تغيير حكومة بحكومة، ولان محاولة العودة بالتاريخ والانسان الى عصور تقدس الخرافات والاساطير البدائية ومحاولة بناء ما يسمى بالهيكل الثالث محل المسجد الاقصى اصبح خارج هذا الزمن.

لذلك كله، ومن قبيل وضع الامور في نصابها الصحيح، تداعت الاحزاب والنقابات والقوى السياسية والشعبية والهيئات الاقتصادية في الاردن في اجتماعات متتابعة الاحداث الاخيرة والمواجهات الدامية التي ادت الى استشهاد العشرات من ابناء الشعب العربي الفلسطيني، وجرح المئات في مواجهات بطولية ضد قوات الاحتلال، فاننا نؤكد على ما يلي:

١- الايمان الراسخ والثابت بارتباط الاردن وفلسطين ارتباطا عضويا، بحكم الاشتراك في الانتماء ووحدة الحياة والمصير والمصالح، مما يجعل الامن الوطني الاردني والامن الوطني الفلسطيني مترابطين كليا.

٢- التأكيد على عروبة القدس واسلاميتها، ومكانتها الدينية والسياسية معا. فهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، تتجه اليها افئدة المسلمين والمسيحيين في انحاء العالم حيث الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة. وهي عاصمة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وجزء من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، ولن يتم اي حل سياسي بدونها.

٣- التأكيد على ان اي حل سلمي يجب ان يعيد للعرب حقوقهم، ويضع شعوب المنطقة ودولها على طريق البناء والامان، وقد تأمل البعض بعد مؤتمر مدريد بامكانية بلوغ مصالحة كبرى بين المحتلين الغاصبين، وبين اصحاب الحق الطبيعي الشرعي في فلسطين والاقطار العربية الاخرى، تأسيسا على مبدأ الارض مقابل السلام، الا انه ظهر جلي ان اسرائيل لم تتخل ابدا عن مشروعها الصهيوني وعقيدتها. وظلت الترجمة التطبيقية الاسرائيلية لهذه القاعدة تتجسد باغتصاب المزيد من الارض، وبالمزيد من مظاهر القمع والخنق والاستعلاء العنصري والتهجير، فضلا عن المزيد من التوسع الاستيطاني والعبث بالمقدسات، ان الامن الذي تزعم اسرائيل انها ترغب بتحقيقه، لن تبلغه الا بتحقيق السلام. فالامن ثمرة من ثمار السلام وليس العكس.

٤- التأكيد على ضرورة التمسك بحق العودة وتقرير المصير للفلسطينيين، وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس على ترابهم الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه الحقوق ليست انتقائية بل ثابتة يجب التعامل معها بمجموعها.

٥- التأكيد على ضرورة ان تكون انتفاضة الاقصى بداية عمل قومي كبير في اطار توجه عربي سليم يجمع كلمة العرب ويوحد صفوفهم، ليرتقي بهم الى افاق الاقتدار على حماية حقوقهم في الارض والكرامة وفي الحرية والتقدم، مدعوما بعمل اسلامي موازٍ.

٦- التأكيد على بناء الموقف العربي المنشود هو الرافعة الفاعلة للنهوض بالامكانات الفلسطينية وتفعيلها لجعلها قادرة على مواجهة الاحتلال ونيوله. واعادة ربط العرب بقضية فلسطين هو امر ضروري لا يحتمل التأجيل او التسويف. واستيعاب المتغيرات الاستراتيجية الجديدة اقليميا ودوليا والتعامل معها ونتائجها يتطلب تكاتف الجهود والعودة الى المسار القومي.

وتأسيسا على ما ذكر:

اولا: ندعو الى عقد اجتماع قمة عربي كامل لبناء موقف عربي موحد ومتكامل في وجه السياسات الاسرائيلية المتعنتة.

ثانيا: ندعو الحكومات العربية والاسلامية الموقعة على اتفاقات مع اسرائيل او التي تتعامل معها، الى اعادة النظر في علاقاتها معها في ضوء وضوح السياسات والممارسات الاسرائيلية تجاه شعبنا العربي الفلسطيني وتجاه الحقوق العربية الاخرى.

ثالثا: ندعو الجماهير العربية الى مقاومة كافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني وعدم فتح الاسواق العربية للسلع الاسرائيلية.

رابعا: ندعو الشعوب العربية والاسلامية الى دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومقاومته لحملات الاستيطان والتوسع والتهجير والاغلاق، وتوفير كل اشكال المساندة السياسية والاقتصادية والانسانية ليتمكن من الصمود على ترابه الوطني، وتنظيم فعاليات مستمرة لتحقيق ذلك.

خامسا: ندين موقف راعي المسيرة السلمية الولايات المتحدة الاميركية، لاستمرار انحيازها الى جانب اسرائيل ضد الحقوق [illegible] ونستنكر [illegible] الاميركية المستهترة بالنظام [illegible] والمتجاهلة لمقرراتها الدولية في حماية نواميس الحق والعدل. كما نعرب عن تقديرنا للموقف الاوروبي عامة وللموقفين الفرنسي والروسي بخاصة لما لهذا الموقف من اثر في تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني المناضل من اجل حريته واستقلال وطنه.

وللارتقاء بالموقف الشعبي والرسمي الراهن الى مستوى وطني ينسجم مع خطورة الموقف الاسرائيلي المتعنت، واحتراما لتضحيات شعبنا الفلسطيني، وانسجاما مع دور الاردن القومي الثابت من قضايا امتنا، ونضاله وتضحياته من اجل القضية الفلسطينية، ولامتزاج الدم الاردني والفلسطيني عبر الزمن، فقد بادرنا للتوقيع على هذا البيان معتبرين انفسنا لجنة دائمة، وفي حالة انعقاد لمواكبة مجريات الاحداث ومتابعتها بما يقتضيه الواجب الوطني والمسؤوليات القومية.

عمان في ١٢/١٠/١٩٩٦

وتجدر الاشارة الى ان الموقعين على البيان كانوا من مختلف الاحزاب والنقابات والاتحادات وهي:

١- حزب التجمع الوطني الاردني
٢- حزب اليقظة
٣- حزب الوطن
٤- حزب التقدم والعدالة
٥- حزب الجماهير
٦- حزب جبهة العمل الاسلامي
٧- الحزب الشيوعي الاردني
٨- حزب البعث العربي التقدمي
٩- حزب البعث العربي الاشتراكي
١٠- حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني
١١- حزب الشعب الديمقراطي (حشد)
١٢- حزب جبهة العمل القومي
١٣- حزب الجبهة الدستورية
١٤- الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني
١٥- حزب المستقبل
١٦- الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (وعد)
١٧- حزب العمل القومي (حق)
١٨- حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون)
١٩- حزب العهد
٢٠- اتحاد النقابات المهنية:
- نقابة المحامين
- نقابة المهندسين
- نقابة الاطباء
- نقابة اطباء الاسنان
- نقابة الصيادلة
- نقابة الاطباء البيطريين
- نقابة المهندسين الزراعيين
- نقابة الجيولوجيين
- نقابة الصحفيين
- نقابة المصارف
- نقابة المقاولين
- نقابة مدققي الحسابات
- نقابة الممرضين
٢١- اتحاد نقابات العمال
٢٢- غرفة تجارة عمان
٢٣- غرفة صناعة عمان
٢٤- جمعية رجال الاعمال الاردنيين
٢٥- جمعية البنوك في الاردن
٢٦- جمعية المصدرين الاردنيين
٢٧- الاتحاد الاردني لشركات التامين
٢٨- رابطة الكتاب الاردنيين
٢٩- اتحاد الكتاب الاردني
٣٠- الاتحاد النسائي العام
٣١- اتحاد المرأة الاردنية
٣٢- الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن
٣٣- جمعية خليل الرحمن
٣٤- جمعية النهضة الارثوذكسية
٣٥- الجمعية الارثوذكسية العربية
٣٦- المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس
٣٧- امانة القدس
٣٨- جمعيات بيت المقدس الخيرية في الاردن■

فقط.. مليونا دينار

# اختلاسات وتلاعبات مالية في صندوق تقاعد الاطباء

جملة من الاختلاسات كشفتها اللجنة التي تم تشكيلها لدراسة اوضاع صندوق التقاعد للاطباء في عمان والقدس، حيث توصلت اللجنة الى ان المجالس وهيئات الصندوق المتعاقبة واللجان الاخرى لم تراع في اعمالها النواحي القانونية او الادارية مما ادى الى تفاقم هذه التجاوزات حيث وصلت الخسائر المالية الى ما يزيد عن (مليوني دينار اردني) حتى نهاية العام الماضي.

وكشفت اللجنة عن اخطاء متعمدة واستغلال لاموال الصندوق تمت من خلال العبث بسندات القبض عن ايرادات لصالح صندوق التقاعد وذلك لدى قيام عدد من المواطنين باستغلال ثغرات قانونية في نظام الايرادات بالحاسوب والذي بدأ العمل به في عام ١٩٩٠.

واشارت اللجنة الى عدم وجود رقابة كافية على حسابات البنوك، حيث تبين وجود عملية اختلاس تمت منذ ٨٩ بمبلغ (٩,٣٠٩) دنانير اردنية تم قيد هذا المبلغ كذمة على امين الصندوق وتم اقفال هذه الذمة بطريقة غير شرعية في شهر شباط عام ٩٠ عن طريق الزيادة في رصيد الصندوق في ذلك البند.

بالاضافة الى السماح لموظف مفصول بتحرير شيكات الامر الذي ادى الى اختلاس شيك رواتب تقاعد خاصة بالدكتور جريس الفار الذي قام هذا الموظف وهو السيد محمود الجاري محاسب الصندوق السابق باختلاس (٢,٤٠٠) دينار وتجيير شيك لصالح زوجته.

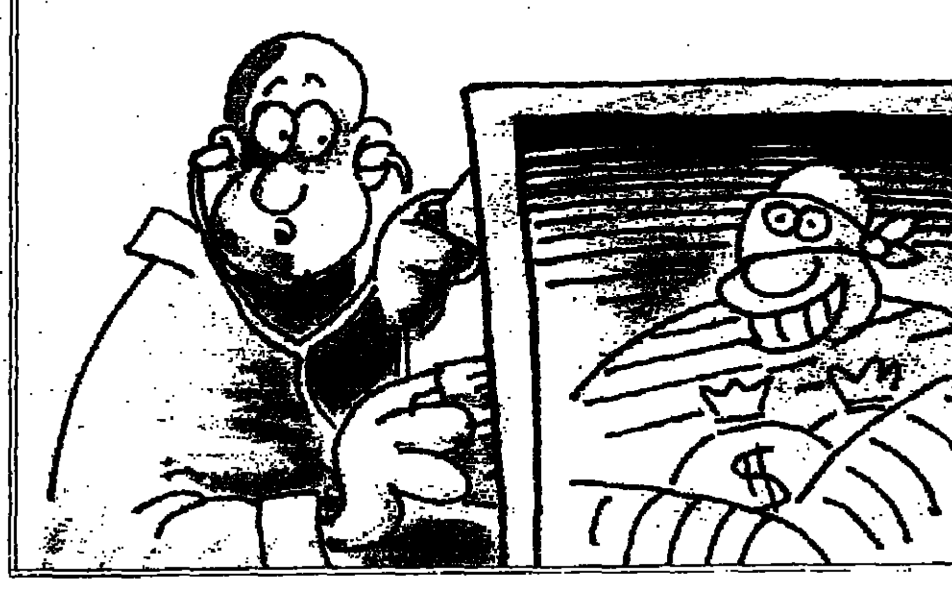
وقد لفت الخبراء انتباه اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع صندوق التقاعد للاطباء عن اخفاء عدد من الوثائق المتعلقة بمكتب الضفة الغربية او تمت المماطلة في تزويدهم بها اثناء فترة عملهم رغم تكرار طلبهم حيث تبين للخبراء عند مطابقة مستندات الضفة الغربية مع السندات الموجودة لدى صندوق التقاعد في عمان اختلاس ما قيمته (٣٧,٢٧٠) دينارا اردنيا.

وقد تطرق الخبراء الى ايرادات ونفقات الضفة الغربية بشكل تفصيلي لما لدى مكتب الضفة الغربية من اختلاسات وخسائر فادحة وبعدة طرق حيث حصلت البلاد على التقرير الخاص المؤرخ في ١٩ ايار من هذا العام والذي يفيد بان ادارة الصندوق قامت بتاريخ ٢٠ تموز عام ٩٣ بتحرير الشيكات ارقام (٣٦٦٤٣٤) و(٣٦٦٤٣٦) بقيمة (١١,٠١٤) و (٢٢,١٠٤) دينار اردني على التوالي باسم مدير مكتب الصندوق في الضفة الغربية، وبالحصول على صور هذه الشيكات تبين انه تم تجييرها لامر مأمور القسم في النقابة والذي افاد بدوره انه قام بتسليم هذه المبالغ بعد سحبها بموجب الشيكات من البنك الى امين الصندوق وقد تم تبرير ذلك من قبل مدير عام النقابة ان ذلك تم بهدف تغذية الصندوق بالاموال اللازمة لاصدار سندات القبض الخاصة بقوائم الضفة وبقيمة اجمالية مقدارها (٣٤,٦١٨) دينارا اردنيا وفي ضوء هذه المعطيات كشفت اللجنة بانه لا يوجد محضر رسمي يشير الى عملية تسوية مبالغ القوائم المشار اليها وان القرارات المرفقة بسندات الصرف تمثل قرارات باعتماد رواتب ومعالجات الضفة الغربية وليست قرارات بصرف المبلغ بموجب شيك ومعالجته بهذه الطريقة بالاضافة الى عدم وجود اية شروحات على سندات الصرف المتعلقة بهذه الشيكات توضح الهدف من صرفها، كما برر المدير العام وخاصة وان حساب الصندوق لم يكن طرفا في تلك السندات حيث كان بالامكان معالجة هذه العملية بموجب سندات قيد دون الحاجة لاصدار اية شيكات وخصوصا انه لا يوجد ما يشير الى استخدام مثل هذه الطريقة سابقا في معالجة ايرادات ونفقات الضفة الغربية.

واشار التقرير انه لا يوجد ما يدل على ان امين الصندوق استلم هذه المبالغ واودعها في البنك حيث ان الايداعات التي تمت خلال الثلاثة ايام اللاحقة لتاريخ صرف الشيك يحتمل انها تمثل مقبوضات ايام اخرى خاصة في ظل ضعف انظمة الضبط الداخلي على حسابات الصندوق والبنوك اضافة الى عمليات التلاعب في سندات القبض الملغاة والسندات المكررة.

واشار التقرير الى وجود تلاعب بعدة طرق في مبالغ سندات القبض الخاصة باطباء الضفة الغربية بمبلغ اجمالي (٣٧,٢٧٠) دينارا اردنيا تم اختلاسها من قبل موظفي الصندوق.

وبناء على التقرير الخاص بتاريخ ١٩ ايار من هذا العام فقد تم استغلال طريقة القيد المتبعة في قيد ايرادات ونفقات الضفة الغربية في تخفيض رصيد الصندوق بغير وجه حق بمبلغ (١٩,٧٤٢) دينارا وقد تبين ايضا انه لا يوجد ما يعزز استلام شيكات محولة من الضفة الغربية في عام ٩٤ بمبلغ ما يزيد عن ١٢٠٠ دينار اردني وكذلك في عام ٩٠ قيد مبلغ (١٠,٠٠٠) دينار اردني عن شيك صادر باسم الدكتور سمير كاتبة على حساب النفقات بدءا من قيده كسلفة بغير وجه حق حيث لا يوجد اية معززات لهذا المبلغ ولا يوجد ايضا ما يدل على استلام شيك بقيمة (٢٦,٠٠٠) دينار اردني مسحوب على البنك الاهلي الاردني فرع عمان – حساب الضفة الغربية ومجير من مكتب الضفة الغربية الدكتور سمير كاتبة .. لصالح صندوق التقاعد – عمان كما ان هذا المبلغ يخص قضية تم التحقيق بها سابقا الا ان ملف التحقيق مفقود.



وقد اشارت اللجنة الى ان الموظفين الماليين الذين تم تخصيصهم للتعاون في تنفيذ مهمة التحقيق في الاختلاسات قد تم توجيه الاتهام لهم بخصوص الاختلاسات التي صرح عنها خلال عام ٩٦ وقد كان لذلك اكبر الاثر في اعاقة تنفيذ مهمة اللجنة وذلك عن طريق المماطلة واخفاء بعض السندات والكشوفات الهامة مثل كشوفات الضفة الغربية ويوميات المقبوضات لبعض الاشهر وبعض الملفات الاخرى التي تبين وجودها لاحقا■

## ● تحت المجهر ●

خالد الشويكي

# ديمقراطية بلا ديمقراطية

عجبت كثيرا للذين يمارسون المعارضة لحظة تركهم للموقع القيادي ومصدر عجبي ليس نابعا من رغبة دفينة في كره للمعارضة كما قد يفهم البعض، فالعجب نابع من احساس بان هؤلاء يمارسون نوعا من الانتهازية والضحك على ذقون الشعب.

في الغرب المتطور والقائم على ديمقراطية مؤسسية يصبح رئيس وزراء اليوم معارضا غدا ولكن من خلال صراع برامج وليس صراع اشخاص، بينما هنا وللاسف فان الممارسات هي ذات الممارسات سواء اتجاه هذا المسؤول ام غيره والمعارضة هي ذات المعارضة مع تغير طفيف وهو ان ذلك الذي يتخذ القرار اليوم قد يعارضه غدا فقط لكونه قد غادر الكرسي.

نعم لدينا هامش مناسب من الديمقراطية الا اننا لم نلتق بعد برجال ديمقراطيين .. لدينا تشريعات فيها قدر من الديمقراطية ولكن لم نجد الايدي التي تتعامل مع روح هذه القوانين.

اعجبني قول لمفكر جزائري زار عمان العام الماضي حين قال ليس مهما ان تحل الديمقراطية في مجتمع ما بقدر اهمية ان يتوفر رجال ديمقراطيون في ذلك المجتمع.

وهذا ما لتمناه هنا في الاردن. ■

## حوار على «الريق» مع الرئيس السرور

# لا علم لي بصفقات عن العفو ولا ارى سببا وجيها لاستقالة النائب

● حاوره من تحت القبة راكان السعايدة

المهندس سعد هايل السرور .. المهندس الذي نجح الى حد كبير في هندسة مجلس النواب ليتربع على عرش قيادته دورتين متتاليتين بلا منازع ليثبت في كل مرة انه النائب الذي يحظى باجماع مختلف الالوان والاطياف السياسية داخل المجلس، اذ حسم ذلك قدرته العالية والمحببة في ادارة الجلسات النيابية والتي لاخرجت المجلس من حالات انفجار عديدة.

ولادراكنا الكبير بان حالة عدم الاستقرار نيابيا وحكوميا بعد لازمة الخبز واستحقاقاتها لم تنته بعد ولادراكنا ايضا ان حالة التأزم مرتبطة الى حد كبير بمجلس النواب لا بل ويعتبر المجلس مطبخها الرئيسي الى حد ما .. وهذا يعني بطبيعة الحال الدور الكبير الذي يلعبه المهندس في تصميم المخارج لمختلف الازمات ...

عموما المساحة المقطوعة والتي ستقطع بين الدورة البرلمانية العادية الثالثة مرورا بالدورة الاستثنائية التي حلت ولم تكتمل مسيرتها وانتهاء بالدورة العادية الاخيرة المتوقع عقدها في ١٩/١١/٩٦ بحثنا عن محطة في استراحة المحارب للمطلع على كل شيء لنحاوره الحوار الهادف الى وضع النقاط التائهة على حروفها .. مع ذلك وجدنا للمهندس في قمة الدبلوماسية الحوارية وذلك نتيجة لاستحقاقات قائمة على رأسها انتخابات رئاسة المجلس للدورة الرابعة ولكن برغم ذلك غصنا معا في بحث مختلف القضايا والتي بدأناها الساعة الثامنة والنصف صباحا من ازمة الخبز الى غيرها من المفاصل العديدة.

من هنا سألنا المهندس السرور عن الخبز فقال: قصة الخبز طويلة .. فقد مرت بمراحل عديدة من الاتصالات والمناقشات والمهم في الامر ان الدستور حدد صلاحيات السلطات المختلفة من تنفيذية وتشريعية وقضائية وبالتالي فان صلاحيات السلطة التنفيذية في موضوع الخبز لم تكن بحاجة الى غطاء تشريعي، مما يعني ان السلطة التنفيذية لو راجعت مجلس النواب او لم تراجعه فحقها ولكن في المقابل المجلس الحق دستوريا بمناقشة ومراقبة الحكومة وسياساتها المختلفة ويضيف المهندس اثر ذلك جاء طلب مناقشة موضوع الخبز من اكثرية مجلس النواب ولاهمية للموضوع رتبنا قبل للمناقشة مع رئيس الوزراء لقاء في قاعة الصور جرت فيه المناقشة وشرح القضية بشكل مبدئي ومن ثم تمت المناقشة تحت القبة ليخلص الجميع الى تكليف لجنة برلمانية لوضع اراء النواب في اطارها الصحيح لترتيب للمطالب وفقها.

عند ذلك تدخلنا فقلنا للمهندس وماذا عن المعارضة؟

فقال كان هناك فريق من المجلس يرفض اي تغيير في الاسعار وقد تم التصويت على هذا الرأي في جلسة المناقشة ولم ينجح .. واشار الى ان المجلس كان ثلاث مجموعات، مجموعة النواب الوزراء وهؤلاء ملتزمون مع الحكومة، ومجموعة ثانية رافضة لاي تعديل او تغيير على الاسعار ومجموعة ثالثة وسطية قالت يجب ان يكون هناك حل ومخرج يتحمل التزامات البلد والحكومة امام المؤسسات الدولية وبنفس الوقت البحث عن مخرج يستطيع المواطن تحمل اثاره وهو الرأي الذي خرجت به لجنة البرلمان المكلفة بدراسته.

ويستمر المهندس موضحا ان عملية التصويت لم تعط صلاحية لاي رأي من الاراء ولكن هذه الممارسة تمت ضمن اللعبة الديمقراطية واستطيع القول ان المجلس قام بالدور اللازم في هذا الموضوع بتوضيح وجهات نظر الاعضاء الا ان سياسة التعديل والتغيير دستوريا من حق الحكومة ولنا المناقشة والمراقبة سواء بشكل فردي او كتلوي او شمولي. وعن الاستقالات ومقاطعة جلسات المجلس كان لها تصيب في حوارنا فسألناه ليجيب عنها المهندس السرور انه وبغض النظر عن الغاية للقصودة سواء المعلنة او غير المعلنة لهذه التصرفات اقول ان مقاطعة الجلسات امر لا اتفق معه بتاتا فانا - والكلام للمهندس - ارضى بتعطيل جلسة او تأجيلها عند بحث قضية معينة لاتاحة الفرصة بهدف اعادة ترتيب الاوراق فهذا مقبول في اللعبة البرلمانية لكن ان يعلن عن المقاطعة فلا ارى ان هذا هو الصواب لان المواطنين اوصلوا النواب الى قبة البرلمان لكي يمارسوا باستمرار الحق من نقل وجهات نظر الناس باي قضية والمشاركة في بحثها كون الاختلاف او الاتفاق مع الحكومة لا يمنعنا من استغلال منبر مجلس النواب الذي هو ملك النواب ولا يجب التخلي عنه.

ويضيف المهندس السرور اقول هذا عن المقاطعة فما بالك باستقالة النائب فهو ليس عضو في الحكومة حتى يستقيل لعدم انسجامه معها ولا هو موظف في مؤسسة او دائرة حكومية في حال اختلافه يميل الى الاستقالة فالسلطة الوحيدة على النائب هي سلطة الدستور.

وقبل الاسهاب في الحديث عدنا بالمهندس السرور الى اداء الحكومة المتعلق برفع الدعم عن الخبز الذي قال عنه ان الحكومة هي المسؤولة عن سياستها ومناقشة هذه السياسة في مجلس النواب افضل بكثير فكان ممكن ان يكون هناك طريقة افضل لاعادة تقييم اسعار بعض المواد.

بعد ذلك رجعنا بصحبة الرئيس الى موضوع الاستقالة فاستمر بالقول حول ما اثير من ان النائب نزيه عمارين سيضع ملفات خطيرة على مائدة جلسة المجلس القادمة حيث اوضح ان الذي يريد ان يضع ملفات امام النواب ما كان يجب ان يستقيل من المجلس ولا اعتقد ان هناك عائقا لوضع هذه الملفات ولكن هل من المعقول ان يضع النائب مثل هذه الملفات وهو مستقيل.

بطبيعة الحال يتابع المهندس وان كان بحرارة غير معلنة الحديث عن الاستقالة مشيرا الى انه كان من الممكن ان تعالج المشكلة بطريقة اخرى خاصة وان للنائب ابوابا مفتوحة لايصال صوته .. ومع ذلك فان المجلس بحكم الدستور ستعرض عليه الاستقالة ولا بد من لخذ اكثرية الاصوات عليها ولكن اتمنى من الزميل د. عمارين ان يجنب مجلس النواب مناقشة هذا الامر .. وما تم معه من احاديث ولقاءات اعتقد انها كافية باقناع سعادة النائب عن استقالته.

ورغم ان للحديث بقية فقد قرر معنا المهندس اقفال ملف الاستقالة لندخل في حديث حول احداث الجنوب وما تبعها من اعتقالات واسعة ليبدي لنا المهندس السرور رأيه الذي قال فيه اعتقد اي تصرف ضمن سيادة القانون هو تصرف سليم والعكس صحيح سواء صدر ذلك من اشخاص او مؤسسات، فاي تصرف لا ينسجم مع القوانين المعمول بها تصرف خاطىء وليس قضية ان يحال العديدون للقضاء ولكن هل هناك اشخاص تم التصرف معهم خارج اطار القضاء .. فنحن نثق بنزاهة القضاء ويبقى الوجه الاخر للقضية وهو الوجه الذي يدل على ان مجتمعنا مبني على التسامح والمودة ومحاولة اصلاح المعوج بالحسنى واعادته الى جادة الصواب ضمن هذه الآلية والحكيمة .. وكل بلد يمر بازمة ويحتاج الى معالجتها ولكن بعد زوال هذه الازمة اعتقد اننا نعود الى طبيعتنا ونهجنا وهذا ما يحدث بالفعل الان. ما دمنا نعمل تحت ظل قيادة حكيمة. وعن ما يشاع حول صفقات تمت بين لجنة الحريات والحكومة حول ادخال اسماء معينة ضمن العفو الخاص الممكن صدوره وابعاد اسماء اخرى قال المهندس اذا كان هناك صفقات ليس لي علم بها وانا اتعامل مع القضية اذا كانت تهم مجموعة من الافراد بغض النظر عن الاسماء فالتعامل معها يتم باسم مجلس النواب وبنفس الاهتمام وموضوع العفو الخاص ليس جديدا وقد عودنا صاحب الجلالة ان يشمل ابناء بلده بحلمه.

عقب ذلك توقفنا في هذه المحطة قليلا وركبنا قطار الحوار مرة اخرى نحو انتخابات رئاسة النواب التي يعتبر فيها المهندس السرور المرشح الابرز والاقوى فرصة للنجاح وبعد ان سألناه اجاب ان رئاسة النواب ملك للنواب وهم اصحاب الفصل فيها وانا اسعى لكسب ثقة الزملاء جميعا بغض النظر عن مواقفهم لان اي رئيس كان فهو لكافة اعضاء المجلس وبالتالي يسعى لكسب ثقتهم ولا استطيع استباق المستقبل فقد كنت حريصا على تأمين المناخ الديمقراطي لجميع النواب ليعبروا عن مواقفهم.

ويبدو ان للمهندس رأيا في سياسته الخارجية اذ يقول ان دبلوماسية جلالة الملك الحسين مهدت ووفرت المناخ المناسب للالتقاء مع الآخرين سواء على المستوى الدولي او الثنائي ويمكن لمس ذلك والاستماع والاتصالات الدولي لها. ومع ذلك فالمهندس يقول نحن مقصرون واننا لم نستطع كسلطة تشريعية وتنفيذية بناء الية لمتابعة هذه الارضية الممهدة ولاستثمارها افضل استثمار لصالح الاردن واعتقد ان علينا عمل الكثير لايجاد الية لمتابعة علاقتنا مع جميع دول العالم.

وبخصوص العراق بين المهندس ان سياستنا واضحة سواء بما يصدر عن السلطة التشريعية او الجهات الاخرى فنحن باستمرار نطالب برفع المعاناة عن الشعب العراقي، هذه المعاناة التي لا مثيل لها في التاريخ واعتقد ان ضمير العالم نائم كثيرا عن هذه المعاناة خاصة الضمير العربي لما يلقاه ابناء هذا الشعب الذي يمر بظروف انسانية صعبة ثم اننا مع وحدة اراضي العراق ولسنا مع التدخل في شؤونه الداخلية وضرورة ان تكون علاقة العراق مع جواره مبنية على امن الجميع وعلى سلامتهم بمثل ما نحن فيه من امن وسلامة ووحدة العراق عموما والكلام للسرور لذلك لا بد من صحوة قومية تزيل هذه التردي.

وعن الكويت يقول كان لنا مبادرات عديدة مع البرلمان الكويتي لاعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها ولكن ما زال الاخوان هناك يسقطون علينا خاصة من مجلس النواب هناك اننا ودول اخرى عربية من دول الضد لذلك لا اتخيل ان من السهل ان يكون هناك تقارب بين المجلسين .. ونتمنى رغم هذا من المجلس الكويتي الجديد ان يغير هذه النظرة فنحن ننتظر ونراقب ولكن اذا لم نجد يدا تمد الينا للمصالحة فلن نسعى لها لان كبرياءنا من كبرياء الاردن الكبير.

ويوصولنا الى المحطة الاخرى دون الخوض في تفاصيل التفاصيل تركنا للمهندس سعد السرور مساحة ليقول ما قد يخطر بباله فخرج علينا بهذه الكلمات قائلا اشعر في كثير من الاوقات اننا نحترف الكثير من الجهد في الكلام وجهد اقل في العمل لهذا ارجو ان تنقلب المعادلة لدى الكثير من ابناء الوطن لصرف جهد في العمل واقل في الكلام. ■

## ■ الضمير العربي نائم حيال العراق ولا بد من صحوة قومية ■



السرور يتحدث للزميل السعايدة

## ● بلا خلفية ●

باسل طلوزي

# شهداء ضد «الاسلام»

● لا يولد الاسلام الا مع «اللحية»، ولا ينمو الا معها. فمن كان بلا لحية فهو كافر. ومن كانت لحيته قصيرة فهو نصف مسلم. اما المسلم الكامل فهو من افلحت لحيته في الوصول الى «صابونة» ركبتيه. اما عن المحسنات العطرية للاسلام، فتتمثل بارتداء «دشداشة» يعتقد ان لونها كان ابيض قبل سنوات وتنحسر الى اسفل الركبة بقليل. ولبس جوربين من الصوف الاسود الثقيل خصوصا في فصل الصيف. وانتعال «شبشب» مهترئ، واعتمار كوفية مغبرة على الدوام!!

اما المراة، فلا يبدأ اسلامها الى حين تطلق «الخارج» تماما وتعود الى البيت فتغلق الابواب بالرتاج وتسفح شبابها بين جدران الاسمنت المصفح وتقتصر علاقتها في «الخارج» على بضعة مشاهد خاطفة تومض في اللحظات القصيرة التي يفتح فيها بعلها الباب فقط!!!.

وبالنسبة للدولة الاسلامية فلن تقوم لها قائمة مالم يبدأ عهدها بنصب المشانق لأولئك «الملحدين» ثم سحلهم في الشوارع العامة امام الاطفال والنساء وكاميرات التلفزة العالمية!!!.

ذلك هو «الاسلام» حسب رؤية حركة «الطالبان» الافغانية التي روعت العالم باسره بعد دخولها ظافرة الى «كابول» ونحرها الكفرة من المجاهدين الآخرين!!

فما ان دخلت «طالبان» حتى علقت الزعيم «الملحد» الاسبق نجيب الرحمن من عنقه بسلك معدني حتى فارق الحياة. لكن ذلك لم يشف غليل الصدور «المسلمة».

فعمدت «طالبان» الى ربط جثة نجيب الرحمن الى سيارة جيب عسكرية، وسحلتها في شوارع كابول على مرأى من كاميرات الـ«سي.ان.ان» ودعاة حقوق الانسان في اعنف المشاهد دموية وقرفا، ولعلني اعترف هنا بصراحة انني لو كنت لا اعرف الاسلام لكرهته وحاربته اذا كانت تلك مبادئه واخلاقه!!

ثم تتالت تباعا «الفرمانات» الهمجية فكان ان امر الرجال باطالة لحاهم، والنساء بترك اعمالهن والعودة الى بيوتهن. ولكم ان تتخيلوا بعدها كيف يتعزز شعور التشكك بالاسلام لمن لا يعرفه. وبهذا فان حركة «طالبان» كفيلة بتدمير كل ما بناه المتنورون الاسلاميون ممن يلبسون البدلات ويحلقون ذقونهم بدءا برفاعة الطهطاوي وقاسم امين!!

غير انني اسأل ايضا: ترى كم «شهيدا» من الافغان الاردنيين الذين ماتوا في حروب المجاهدين الافغان سيندم على «شهادته» حين ترى روحه الثمن الباهظ الذي دفعته لقاء النتائج «الباهرة» التي حققتها «طالبان» في افغانستان؟!

لا اعلم اسرار الغيب غير انني واثق انه لو قيض لتلك الارواح المخذولة ان تعود ثانية الى اجسادها لاختارت ان تحارب الى جانب «الملحدين» الافغان ضد من خدعوها بـ«الجهاد الاسلامي المقدس» فاساءوا الى الاسلام بما يقتضي دهرا على اقل تقدير لمحوه، ولو حدث وماتت تلك الارواح في حربها ضد «المجاهدين» لكنت اول من يستقبل جثمانها في مطار عمان، ويزفها الى المسلمين باعتبارها شهيدة فعلا!! ■

## واحدة دينية واخرى يهودية وثالثة عربية

# مشروع اسرائيلي لتقسيم القدس الى ثلاث مناطق

في ظل احتدام الصراع الازلي حول مدينة القدس بين الادعاءات الصهيونية المستندة الى الاساطير التلمودية والحق العربي الاسلامي والمسيحي في هذه المدينة المقدسة فقد برزت العديد من المشاريع والسيناريوهات التي تنزع الى ايجاز حل لهذه المعضلة المعقدة.

صحيفة «كول هعير» العبرية نشرت تقريرا مفصلا حول وثيقة بعنوان القدس «مجالات الادارات السكانية»، بحيث اقترح للمداولات التي اعدتها الشركة الاسرائيلية وتقترح تقسيم المدينة الى ثلاث كتل سكانية، كتلة علمانية وكتلة دينية وكتلة عربية. واشارت الصحيفة الى ان هذه الوثيقة قدمت الاقتراح الى رئيس بلدية القدس «ايهود اولمرت» وان القدس الموحدة يجب ان تشكل نموذجا ورمزا للتواجد السكاني للمختلفين معا مع احترام خصوصياتهم من جهة وامكانية توفير مقومات اقتصادية لهم في اطار مشترك.

وقد ورد في نفس الوثيقة تقسيم المدينة الى ثلاث ادارات تشكل من الناحية العملية ثلاث كتل منفصلة وارفق بالخارطة ملخص تقسيم المناطق التي ستشرف الادارات عليها.

وذكرت الصحيفة انه بالرغم من قيام اسرائيل بمصادرة مساحات شاسعة من شرقي القدس تشرف احياء شرق المدينة وبيت صفافا على «٤٨» الف دونم في الوقت الذي تبلغ فيه مساحة الاحياء العلمانية والمختلطة «٣٩,٢٠٠» دونم واضافت صحيفة «كول هعيره» انه حتى اذا حسمنا منطقة ادارة بيت صفافا فان المقاطعة التي تشرف عليها الادارات العربية ستكون اكبر من منطقة الاحياء العلمانية.

فيما يحاصر المتدينون في منطقة مقلصة مساحتها «١٤,٥٧٠» دونما واوضحت الوثيقة ان الادارات ستكون مؤسسات تمثيلية امام البلدية تعمل معها وتتعاون معها في تحديد السياسات واتخاذ القرارات وتوفير الخدمات للمواطنين وتتضمن الوثيقة ستة اقتراحات لادارة البلدة القديمة ينص احدها على اعتبار البلدة القديمة «مجالا مقدسا» تشكل فيه ادارة تمثل الاديان الثلاثة والسكان والحكومة والعالم العربي.

والاقتراحات الاخرى بخصوص البلدة القديمة تتحدث عن ادارة تشكل من ممثلين عن جميع الاحياء والديانات وتنقسم الى ادارة يهودية وارمنية وادارة مسيحية واسلامية وضم الحيين اليهودي والارمني الى ادارة مركز المدينة فيما يتم ضم الحيين المسيحي والاسلامي لادارة الشيخ جراح.

وتنص الوثيقة والتي نشرتها الصحيفة على تشكيل رابطة بلدية تضم ممثلين عن جميع الاحياء وترتبط بادارات خارج الاسوار توفر خدمات سكانية وتشكيل ادارة تعمل فقط في مجال «التطوير المادي».

كما اقترحت الوثيقة اعادة تحديد جميع مناطق الادارات في المدينة بحيث تكون «١٣» منها في القطاع اليهودي غير الديني و«٩» ادارات في القطاع العربي و«٧» في القطاع الديني فيما تكون ادارة راموت - يولين دينية محصنة اما «راموت - ١» وحتى «راموت ٦» فستشرف عليها ادارات علمانية، دينية، قومية.

اما الاحياء الدينية القومية مثل «كريات موشيه» و «الجيوب الدينية» في شعاري جساد او القطمون القديمة فانها ستعتبر مناطق ادارة علمانية.

كما ان التوقعات السكانية لعام «٢٠١٠» التي تتحدث عن وجود «٨٠٠» الف نسمة في المدينة بحيث يكون «١٦٢» الف شخص تحت سلطة الادارات السكانية الدينية و ٤١٢ الف تحت سلطة الادارات العلمانية والباقي تحت ادارات احياء في شرقي القدس وبيت صفافا.

وقد عمل على اعداد الوثيقة خلال عام ونصف كل من تسفيكة تسرنيمويسكي مديرة الشركة الاسرائيلية واسرائيل كمحي مدير قسم التنظيم السابق في البلدية الباحث في معهد القدس لابحاث اسرائيل ويوسي كوهين مستشار رئيس البلدية لشؤون الاحياء وميخال غنور مدير مجال التطوير التنظيمي في الشركة المذكورة والدكتور ديفيد جاز كلوزنر رئيس المجلس البلدي في الجونيت.

وردا على سؤال حول اذا ما كانت هذه المقترحات نوعا من الخيال العلمي قالت تسفيكة تسرينمويسكي التي شاركت في اعداد الوثيقة اود الخوض بالمسألة السياسية هذه هي الاوضاع الديمغرافية والجغرافية للمدينة، لقد قسمنا المدينة الى ادارات وفقا لمعايير مهنية جوهرها التجانس السكاني دون ضغوط سياسية او محلية ومن الجدير بالمتدينين اليهود رؤية النصف المليء بالكأس حيث توجد اليوم ادارتان او ثلاث ادارات سكانية وفقا لمعاييرنا ستكون لديهم سبع ادارات.

وحول اذا ما كانت الوثيقة تقسم القدس الى شرقية وغربية قالت لم نقل بان جميع المدينة الشرقية ستقع تحت ادارة واحدة جوهر نظرتنا بلدي محض.

وتذكر ان هذه الوثيقة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة سواء اكان معدو هذه الوثائق عربا او اسرائيليين او حتى جهات دولية معنية بالامر. ■




## بعد انتقاد الحسين الحاد للسياسات الليكودية

# تنسيق مع غزة وتقارب مع دمشق والقاهرة وتهدئة مع بغداد

مع صعود الحكومة الليكودية اليمينية الى سدة السلطة في اسرائيل وما رافق مجيء هذه الحكومة من اعادة توتير المنطقة والتي بلغت ذروتها بفتح نفق بمحاذاة للمسجد الاقصى وما تلا ذلك من ازمة اقليمية هددت مجمل العملية السلمية فقد اخذ صانع القرار السياسي الاردني من يعيد تقييم وترتيب اولويات سياسته خارجيا.

وما جعل صانع القرار السياسي الاردني يعجل في هذا التوجه تلك الانباء التي تحدثت عن قرب انفتاح بغداد باتجاه عاصمتي الثقل العربي ونقصد هنا دمشق والقاهرة.

وغني عن التذكير ان عمان درجت على فتح خطوط قوية مع مركزين اساسيين من مراكز القرار العربي الثلاثة بغداد ودمشق والقاهرة باعتبار ان الاردن لا بد له من تحقيق توازن داخل النظام الاقليمي العربي بالرغم من تغير المؤثر الاسرائيلي على الاقل في البعد الاردني.

وفي هذا الصدد فقد قالت شخصيات سياسية اردنية بارزة ان العامل الاسرائيلي الذي تغير تأثيره قليلا على العلاقات العربية العربية قد جعل الموقف الاردني داخل هذا النظام يدير ظهره او على الاقل يجافي بعض العواصم المؤثرة عربيا، مشيرة هذه الشخصيات الى ان معاهدة السلام بين عمان وتل ابيب اوجدت علاقات فوق سلمية وهذا ما اغضب حتى تلك العواصم التي دخلت في برنامج التسوية (دمشق) او فرغت منه مبكرا (القاهرة).

وبالنظر الى تأثير العامل الاسرائيلي منذ معاهدة السلام على الدور الاردني داخل النظام الاقليمي العربي فان شخصيات سياسية واكاديمية اردنية قالت ان تأثير هذا العامل سلبيا على الدور الاردني عربيا ستزول بمجيء الليكود المتطرف الى السلطة وهذا ما ثبت بالفعل حيث لم يستطع صانع القرار السياسي الاردني ان يصمت طويلا ازاء التعنت الاسرائيلي مما جعل عمان تشن هجوما قويا ومحسوبا ضد سياسات الليكود المتطرفة والمقوضة للجهد الدولي على صعيد التسوية.

ويؤكد مراقبون سياسيون ان الهجوم الاردني المنظم ضد تل ابيب ليس سوى حلقة اولى من سلسلة توجهات سياسية اردنية ستكون في مقدمتها توثيق علاقات عمان مع القاهرة ودمشق اضافة الى التهدئة مع بغداد.

### تغير الاولويات خارجيا

كما يتوقع مراقبون سياسيون ان ينخرط صانع القرار السياسي الاردني في ورشة تنسيقية فعالة ومؤثرة مع قيادة السلطة الوطنية لمواجهة السياسات الليكودية خصوصا حيال ملف القدس وذلك من اجل قطع الطريق على تل ابيب لدق اسفين بين عمان وغزة.

الاردن كما سبق القول فانه درج على التواصل العميق مع عاصمتين عربيتين على الاقل من عواصم الثقل العربي الا ان هذه المعادلة شهدت اختلالا خلال العامين الماضيين حيث حدثت فجوة اردنية مع بغداد وفجوة اقل حدة مع دمشق واخرى مع القاهرة هذا فضلا عن تباطؤ في التطبيع الاردني الخليجي رافق ذلك تقارب عميق مع تل ابيب الا ان هذه الاختلالات وحسب سياسي اردني رفيع المستوى اخذت بالتلاشي مع صعود الليكود المتطرف الى سدة السلطة في اسرائيل حيث بدأ التحول الاردني خلال قمة واشنطن حين شن الحسين ضغطا غير مسبوق ضد تل ابيب كما قام جلالته بدعم الموقف الفلسطيني من خلال تنسيق عميق مع قيادة السلطة الوطنية خلال القمة.



كما افاد المصدر بان الاردن لم يذهب الى واشنطن لالتقاط الصور بقدر ما شكل الحضور الاردني في العاصمة الاميركية تناغما سياسيا منسقا مع الغياب المصري المقصود. فبقدر ما اثر ايجابيا الغياب المصري - والكلام للسياسي الاردني البارز - فقد شكل الحضور الاردني للقمة ذات الاثر الايجابي للقضية العربية.

ويعتقد سياسيون اردنيون ان انفراجا في العلاقات بين دمشق وعمان سيلمسه الجميع قريبا وربما يتم من خلال تفعيل اللجنة الاردنية السورية العليا في وقت قريبا كما يتوقع سياسيون ان يتم تخفيف اللهجة الاردنية الحادة تجاه بغداد خصوصا بعد ان اصبح الانفتاح العراقي المصري والعراقي السوري على الابواب.

### اثر ذلك محليا

تتناقل الاوساط السياسية الاردنية هنا في عمان معلومات على درجة عالية من المصداقية ان تغيرا في الاولويات السياسية الاردنية سيطرا مما قد يستدعي تغييرا مماثلا على الساحة المحلية.

فقد ذكرت اوساط سياسية بارزة في عمان ان تصاعد وتيرة التغير في السياسة الاردنية خارجيا سيحدث تأثيرا موازيا محليا وتحديدا على شكل وتركيبة الحكومة الحالية وقد يستدعي هذا الوضع الناشيء والمتنامي تغييرا حكوميا في وقت لاحق.

ويشدد مؤيدو استنتاج اجراء تغيير حكومي ليس استنادا الى حصيلة اعادة النظر في السياسة الخارجية الاردنية فقط بل الى اعتبار ان احداث الخبز قد الحقت اضرارا لا يمكن رتقها في النسيج الحكومي.

عموما فان التبريد الاردني المدروس في العلاقة مع تل ابيب سيرافقه على الجانب الآخر تفعيل للود الاردني مع القاهرة ودمشق وربما بغداد قريبا. ■

فجرها المحاميان الردايده والبطاينة ... والمدعي العام طلب اسبوعا للرد

# محكمة امن الدولة غير مختصة بالنظر في قضية «حتر و ابو رمان»




مزيد من التطورات اخذت تلقي بظلالها على قضية الزميلين ناهض حتر وعبدالله ابو رمان بعد ان فجر المحاميان زايد الردايدة وفيصل البطاينة قنبلة جديدة مفادها ان محكمة امن الدولة غير مختصة بالنظر في قضية «حتر وابو رمان».

المحاميان وهما من هيئة الدفاع اوضحا عند سؤالهما عن مدى قانونية المذكرتين اللتين تقدما بهما لمحكمة امن الدولة في جلسة الخميس الماضي ١٠/١٠ اذ اشارا الى ان المادة ١٤٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي بحثت بموضوع الاختصاص نصت على ما يلي: «تنظر المحكمة البدئية بالدرجة الاولى بحسب اختصاصها في جميع الجنح التي يحيلها اليها المدعي العام او من يقوم مقامه من هو خارج عن وظيفة محاكم الصلح كما تنظر بصفتها الجنائية في جميع الجرائم التي هي من نوع الجناية وفي جميع جرائم الجنحة المتلازمة مع الجناية .. الخ.

كما نصت المادة ١٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على ما يلي:-

يصدر النائب العام قرارا واحدا في الجرائم المتلازمة المستفادة من الاوراق المعروضة عليه فاذا كان بعضها من نوع الجناية والبعض الآخر من نوع الجنحة تحال القضية برمتها الى المحكمة المختصة للنظر بها سوية».

من هذين النصين ومن الرجوع الى لائحة الظن المقدمة بحق موكلنا يتبين بانه لا مجال لاي محكمة ان تحيد عن تطبيق النص او حتى نجتهد لان القاعدة الفقهية القانونية جاءت واضحة بانه لا اجتهاد في مورد النص.

ثانيا: اننا نستغرب من لائحة الظن التي وجهت لموكلينا والتي تتضمن تهما تدخل في اختصاصات محكمة امن الدولة ومحكمة البداية وتستند هذه اللائحة على تهم وردت في المادة ١٥٠ من قانون العقوبات ١٩٥ من القانون ايضا والمادة ٩/د من قانون المطبوعات والنشر وبمجرد ان يوجه مدعي عام محكمة امن الدولة تهمة مخالفة أحكام المادة ٩ من قانون المطبوعات والنشر والتي تنص على ما يلي:-

«على الصحفي وعلى كل من يعمل بالصحيفة ..الخ»

د. الامتناع عن نشر كل ما من شأنه ان ينكي العنف والتعصب والبغضاء او يدعو الى العنصرية .. الخ.

هذه المادة قد عالجتها المادة ٤٦ من نفس القانون بان محكمة البداية تختص بالنظر في جميع الجرائم التي ترتكب خلافا لاحكام هذا القانون وذلك وفقا للصلاحيات والاجراءات المنصوص عليها في كل من قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات المعمول بهما.

ونحن ككوكلاء دفاع ليس من اختصاصنا ان نصدر قرارا بتبرئة موكلينا من التهم التي اسندت اليهما ولكننا نصدر قرارنا باعتبارنا القضاء الواقف بان الاختصاص معقود في قضايا موكلينا لمحكمة البداية حسب نص قانون المطبوعات، تلك المحكمة هي من سيقرر البراءة او الادانة، علما بان مدعي عام امن الدولة قد صادقنا من حيث لا يدري بموضوع الاختصاص. بمجرد انه اسند موكلينا تهمة مخالفة لحكام المادة ٩ من قانون المطبوعات والنشر.

وخلاصة القول هنا اننا نعتقد بل ونجزم ان المادة ١٩٥ عقوبات هي التي تضع العقوبة على موكلينا اذا ادينا بموجب قانون المطبوعات والنشر.

من هنا يتضح لكل رجال القانون حسب قول الردايدة ان بامكان المدعي العام ان يوجه التهم التي يشاءها لموكلينا استنادا لقانون المطبوعات والنشر بمواده ٩ فقرة «د» بدلالة المادة ١٥٠ عقوبات وكذلك مخالفة لحكام المادة ٤٠/أ/١ من قانون المطبوعات والنشر بدلالة المادة ١٩٥ عقوبات وكذلك مخالفة المادة ٤٠/أ/٧ من قانون المطبوعات والنشر بدلالة المادة ١١٨/٢ عقوبات وهي التهمة الوحيدة التي تتضمن عقوبة جنائية بينما بقية التهم جنحية، لذلك كان على المدعي العام احالة القضية برمتها الى محكمة جنايات عمان حسب الاختصاص والتي ستحاكم موكلنا حتر» بموضوع مخالفة احكام المادة ١١٨/٢ عقوبات مثلما تحاكمه لاي تهمة لخرى جنحية من اختصاص اي محكمة خاصة او استثنائية.

ثالثا: وبالتناوب ان احالة موكلينا ناهض حتر وعبدالله ابو رمان الى المحكمة بنفس القضية وبنفس لائحة الظن هو ايضا من وجهة نظرنا مخالفة لقانون اصول المحاكمات الجزائية حيث لا يوجد اي ترابط او تلازم او علاقة قانونية بين حتر وابو رمان في هذه القضية.

ولو جاز لحالتهما بنفس القضية لاصبح من الجائز احالة كافة المتهمين بمخالفة احكام المادة ١٩٥ عقوبات بقضية واحدة بصرف النظر عن وجود اية علاقة او رابطة بين من تسند لهم هذه التهمة، فلا يوجد اي اتفاق جنائي ولا اشتراك ولا رابطة ولا تلازم بين ما اسند لناهض حتر وعبدالله ابو رمان متكرين هنا انه كان بامكان النيابة العامة ان توحد قضية ليث شبيلات مع عطا ابو الرشتة مع عماد غانم مع ناهض حتر مع عبدالله ابو رمان .. الخ علما بان المقالات التي كان ينشرها ناهض حتر والتي هي من بينات النيابة كانت تصدر بنفس الوقت الذي كان يحقق فيه مع من ذكروا.

رابعا: اننا نعتقد جازمين كوكلاء للدفاع بان محكمة امن الدولة بما عرف عن قضاتها من عدالة ونزاهة وحصافة راي ستقبل دفوعنا بعدم الاختصاص وتحيل القضية برمتها اعمالا للنص القانوني الى المحكمة المختصة محكمة بداية عمان، واذا لم تقتنع المحكمة بوجهة نظرنا القانونية فلا شك باننا سنطعن بالقرار لدى محكمة التمييز سيما ان هذا الدفع يتعلق بالنظام العام والذي يجوز الطعن به لدى محكمة التمييز قبل صدور قرار بموضوع القضية لان الدفع بعدم الاختصاص اذا اخذ به فلا حاجة للمحكمة ان تبحث بالموضوع. ■

خلخلة

فؤاد ابو حجله

## زمن آخـــــر

في الزمن السياسي العابث نطفو على سطح الكتابة مستأنسين بالتلاسن والمناكفة وحروب الكلام .. يتبرأ البعض من دمنا، وتتبرأ الدنيا من لحمنا الممزق والممضوغ باسنان الاعداء وانياب الذين تحالفوا معهم، وغربوا أرواحهم، واستبدلوا ضمائرهم بالنوايا الخبيثة.

وفي الزمن الفلسطيني المتوهج بالدم، والعذاب، والتحدي تسقط الكتابة وتصبح مجرد فعل رديء في زمن خارق .. زمن انقلاب المعادلة، وانكسار التوازن الوهمي بين من يقتلون ومن يُقتلون وبين النصل المسنون والشريان المكشوف للجرح والذبح.

سقط التوازن، وسقطت لغة البيان السياسي، والمفردات السيئة النية التي تضربنا بها اقلام وحناجر في المهاجر من قبيل التكامل مع رصاص الاحتلال وجنازير دباباته وخنازير مستوطناته .. وسقط القناع فرأينا الآخرين بكل متجهم، وقرأنا تفاصيل الغل في عيونهم وعلى شفاههم وبين ثنايا وجوههم الصفراء.

والآن، يطلبون منا الصمت .. والموت. يريدون ان نموت اكثر، وان ننزف اكثر، وان نطفيء أرواحنا، لكي ننسى الخليل لنهتف ضد أوسلو!

والآن، يشتد الحصار على الدروب الأربعة، درب الحريق، ودرب الغريق، ودرب السد، ودرب الصد. ونجهد لفتح ثغرة في جدار الصمت، ونحاول وحدنا الدفاع عن شعار يرفعه مناضلو المهاجر بأيد غريبة.

ونمضي في درب الحريق لنواجه بالشعب وبالشرطة ايضا جيشا وغدا مسلحا بحقد الغرباء، ونمضي في درب الغريق لنواجهة ردة فلسطينية مدفوعة بكل ما نرفض قبضه، ونمضي في درب السد لنواجه موتا عربيا شاملا، ونمضي في درب الصد لنواجه جهلا دوليا مطبقا .. لكننا نمضي لنواجه اميركا في كل الدروب، وكل الدروب تؤدي الى فلسطين، ولو بعد حين، ونتنفس من ثقوب الجروح التي وزعها الطيران الاسرائيلي على اجسادنا، ويختنق المأزومون في مكاتب النضال بالفاكس الأمريكاني.

يدعونا بعضهم الآن لـ«تعريب القضية» وكأننا لسنا عربا! ويدعونا آخرون لـ«اسلمة القضية» وكأننا لسنا مسلمين! ويشيح بعضهم عن جرح نابلس ليجاهد في كابول، ونقرأ ما يكتبون عنا «نحن محترفي الدفاع عن اوسلو» فندعوهم للدفاع عن الخليل، ولو من قبيل احترام التخصص في الاحتراف! ونسألهم بكل حسن النية المتاح في زمن الردة .. هل يعجز من اخترق امن رابين ليضرب اسرائيل ان يخترق امن عرفات ليضرب اسرائيل؟! ونسأل غيرهم بكل الوقاحة المتاحة في زمن الردة على الذات اين ذلك الشهم الذي هاتف الاذاعة بعد عملية ديزنكوف ليعلن استعداده للتبرع بدمه ودم ابنائه للجرحى .. وهل يعز دمه الآن عندما يحتاجه جرحانا؟

هذا عالم بلا دم .. عالم لا يخجل من قتلنا، فلماذا نلتفت اليه او نرد عليه؟ ■

انحياز اميركي كامل لتل ابيب

# حماس: تسليم ابو مرزوق لاسرائيل سيجدد الانتفاضة

سيطرت قضية تسليم الحكومة الاميركية للدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى السلطات الاسرائيلية على واجهة الاحداث لما له من مكانة هامة جدا ليس فقط داخل الحركة، بل ايضا على المستوى الشعبي سواء داخل الاراضي المحتلة او خارجها.

وحذر المراقبون السياسيون من عواقب تنفيذ قرار التسليم الذي سيؤدي الى الانتقام من قبل نشيطي حماس، كذلك توالت التحذيرات من انعكاسات الاجراء على مسيرة السلام التي بجميع الاحوال تقف (حماس) في صف المعارض لها جملة وتفصيلا.

وقالت السيدة نادية العشي زوجة د. ابو مرزوق ان القاضية الاميركية (كيمبا وود) المعنية بالنظر في قضية د. ابومرزوق قد اصدرت قرارها الاربعاء الماضي التاسع من تشرين الاول بعدم الممانعة في تسليمه الى اسرائيل.

وكانت القاضية (وود) التي استلمت ملف القضية بعد القاضي العنصري السابق( كيفن دافي) الذي اصدر قرار التسليم قد اتصلت بالمحامي (مايكل كندي) احد محامي هيئة الدفاع عن د. ابومرزوق لتخبره بالحضور واستلام القرار رسميا التي ضمنته في (١٥) صفحة.

وهذا وقد حذرت مصادر فلسطينية مقربة من ان الدكتور ابو مرزوق قد يرفض استئناف القضية بعد ان رأى سيطرة الحكومة الاميركية على العدل والقضاء الاميركيين وان مسألة تسليمه انما تأتي في سياق الحملة الانتخابية الرئاسية وارضاء للوبي الصهيوني ويخشى مقربون من الدكتور ابو مرزوق الذي اعتقلته السلطات الاميركية في ٢٥ تموز من العام الماضي من ان الحالة الصحية السيئة التي يعاني منها ستتفاقم بسبب غياب الرعاية الصحية.

وقد اثار قرار التسليم ردود فعل عنيفة وصفها مراقبون سياسيون بانها تصل الى درجة الغضب الذي اصاب الجماهير العربية والاسلامية جراء فتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك.

وحمل النائب الشيخ حمزة منصور المسؤولية الكاملة للحكومة الاردنية – لانها – كما قال لـ«البلاد» هي التي سلمته الى اميركا وقال ان على الحكومة الاردنية بذل جهد كبير من اجل وقف قرار التسليم لانه كان موجودا في الاردن واصدرت قرارا بابعاده وبانه شخص غير مرغوب في وجوده على الاراضي الاردنية.

وحول موقف الجبهة من قرار التسليم قال الشيخ حمزة منصور انه يؤكد القناعة بان اميركا وبكل سلطاتها واقعة تحت الهيمنة وسيطرة الحركة اليهودية مضيفا ان تسليمه يشكل حدثا كبيرا وستكون ردود الفعل في حالة تنفيذ القرار يصعب التنبأ بها.

وقال ان على الدول العربية والاسلامية بما فيها السلطة الوطنية الفلسطينية بذل كل مساعيها للحيلولة دون تسليمه واضاف في معرض حديثه لـ«البلاد» انه بالتأكيد سيكون هناك ردود فعل عنيفة في حال تسليم د. موسى ابو مرزوق للسلطات الاسرائيلية مبينا ان لـ«ابومرزوق» ليس شخصا عاديا فهو قائد سياسي ورمز نضالي، فمن المتوقع ان تكون ردة الفعل عنيفة وقد تكون مشابهة لما جرى لدى استشهاد المهندس يحيى عياش او لدى فتح السلطات الصهيونية للنفق تحت المسجد الاقصى المبارك وقال ان موضوع تسليم المناضل د. موسى ابو مرزوق سيكون من اولويات اجتماع المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي حيث ستتم مناقشة القرار واتخاذ الاجراء المناسب لمواجهة القضية.

وعلى ذات الصعيد اصدرت حركة المقاومة الاسلامية حماس بيانا شديد اللهجة عبرت فيه عن غضبها ورفضها لقرار القاضية الاميركية بتسليم د. موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وقال البيان ان تسليم د. ابومرزوق سيكون جولة دامية في الصراع.

وجاء في البيان عادت القاضية الاميركية المكلفة بالنظر في ملف تسليم الدكتور المجاهد موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) لتؤكد من جديد كذب الادعاء بنزاهة القضاء في الولايات المتحدة الاميركية.

واضاف البيان ان القرار يكشف حجم سيطرة الحكومة على القضاء في اميركا وارتهان معايير العدالة والنزاهة للحسابات الداخلية وصراع الانتخابات والموقف السياسي المنحاز بالكامل للكيان الصهيوني.

واعتبر البيان القرار الاميركي اعلانا جديدا وصريحا للحرب على الشعب الفلسطيني وانحيازا فاضحا للعدو الصهيوني الغاصب.

وحمل البيان المسؤولية الكاملة الى حالة الانهزام التي يعيشها العرب والمسلمون فقد قال البيان لو كان الموقف العربي والاسلامي قويا ومتماسكا في مواجهة انحياز اميركا السافر للصهاينة، كذلك لو قررت القيادات العربية والفلسطينية وقف لو تعليق للحادثات غير المجدية في مسرحية السلام المزيف – كما وصفها البيان – للمطالبة بالافراج عن رجل كانت الفكرة والكلمة سلاح جهاده طلبا لحرية شعبه.

وهدد البيان من مغبة تسليم ابو مرزوق للسلطات الصهيونية حيث سيفجر جولة دامية من الصراع ولن ينهي المقاومة ولن يؤدي الى حل القضية ولكنه سيكشف حقيقة المعركة واطرافها وسيفضح ادعاءات الولايات المتحدة وحلفائها بالحرص على الاستقرار في المنطقة. ■

### في اخطر تقرير للمنظمة العربية لحقوق الانسان

# تراجع مريع في الحقوق المدنية والحريات العامة في الاردن العام الماضي

كشف التقرير، الذي صدر الاسبوع الماضي من المنظمة العربية لحقوق الانسان في القاهرة، عن اضطراد حالة التراجع في الحقوق والحريات الاساسية في الاردن خلال العام الماضي اضافة الى تاكل هامش الحريات الديمقراطية، والحق في الحرية والامان الشخصي.

وتضمن التقرير ثلاثة محاور اساسية وهي التطور الدستوري والقانوني، وممارسة الحقوق الاساسية، وممارسة الحريات الانسانية، حين يعبر التقرير عن قلقه للحالة التي وصلت اليها الاوضاع في الاردن، وبدء الديمقراطية عام ١٩٨٩.

**الاطار الدستوري والقانوني**

يقول التقرير انه تم انتهاك حق مجلس النواب في محاسبته للحكومة ومراقبتها، حين صدر عن ديوان تفسير الدستور قرار في العام ١٩٩٥ يعتبر الدورة الاستثنائية التي يعقدها مجلس النواب غير صالحة لطرح الثقة بالحكومة او بأحد الوزراء، وقصر الصلاحية للدورة العادية، على الرغم من أن الدورة العادية لا تتجاوز خمسة اشهر مما يفسح المجال لعقد دورة استثنائية او اكثر خلال العام.

واشار التقرير الى محاولات الحكومة خلال العام اجراء تعديلات على قوانين المطبوعات والنشر والعمل والانتخابات وتعديل والغاء القوانين المتعلقة بالنقابات المهنية وقانون الاجتماعات العامة، الا ان المحاولات واجهت مقاومة شديدة من جانب الهيئات الحقوقية الاردنية.

ويقول التقرير ان محاولات الحكومة كانت جميعها ترمي الى التضييق على الحريات العامة وحرية التعبير، والمتمثلة بتعديلات قانون المطبوعات والنشر الذي يعطي صلاحيات للسلطة التنفيذية في وقف المطبوعات، وكذلك مشروع قانون العمل الذي وضع بعض القيود على حق الاضراب، ومشروع قانون الانتخابات الذي راه البعض مجتزئا ويتنافى مع الحريات الديمقراطية.

وكذلك صدور «قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لسنة ١٩٩٥» الذي خول المجلس الوزراء تحديد «الامور المحظور التعامل بها مع الجهات المعادية للمملكة والمواد التي يشملها الحظر..» حيث عاقب القانون من يخالف احكام الحظر والمقاطعة المنصوص عليها في هذا القانون بالاشغال الشاقة المؤقتة او بغرامة لا تقل عن الف دينار.

**الحق في الحياة**

اثار قلق المنظمة العربية لحقوق الانسان مقتل احد المواطنين في ٦/٢ من العام الماضي، حيث جرى تبادل اطلاق النار في حي ام اذينة - عمان - بين قوات الامن واثنين من المواطنين ادى الى مقتل احدهما واصابة الثاني بجروح بليغة.

وكذلك اثار قلق المنظمة قيام احد ضباط لدورية في ضاحية النزهة بعمان باطلاق النار على سيارة في تشرين الاول الماضي مما تسبب في وفاة المواطن الذي كان يستقلها وعمره (٢٢) عاما، ويقول التقرير ان المنظمة ناشدت الحكومة الاردنية لاجراء تحقيق في هذين الحادثين، واتخاذ الاجراءات للحيلولة دون وقوع مثلها في المستقبل.

**الحق في الحرية والامان الشخصي**

لاحظت المنظمة العربية لحقوق الانسان وقوع تجاوزات ملحوظة خلال عام ١٩٩٥ في نشاط الاجهزة الامنية والادارية انعكس في حجم الشكاوى وطبيعتها، وازدياد عدد الموقوفين والمعتقلين رهن التحقيق بذرائع امنية وتحت شعار الحفاظ على امن الدولة.

واوردت المنظمة عدة امثلة منها احتجاز مواطن يدعى محمد وصفي عمر مسعود «ابو خليل» منذ عام ١٩٩٤ دون محاكمته، ومنها كذلك حالة مواطن يدعى يحيى ابراهيم الزغل تم توقيفه منذ عام ١٩٩٤ ولم يتخذ بحقه أي اجراء قانوني او تحويله الى محاكمة طوال هذه الفترة.

كما لاحظت المنظمة ان الدوائر الامنية لا زالت تعتقل بعض المواطنين لعدة اشهر دون تحويلهم للمحاكمة، واوردت في تقريرها مثالا اعتقال الطالب عبدالرحمن محمد احمد العامرة (طالب الثانوية العامة) بتهمة الاشتراك بتنظيم مسلح دون وجود دليل مما حرمه من اداء امتحانات الثانوية العامة.

وانتقدت المنظمة الاساليب «العرفية» التي تمارسها بعض اجهزة الدولة والقائمين عليها بغض النظر عن المدخل القانوني لتلك الممارسات، ومنها قيام رجال الامن بتفتيش وفد نقابة اطباء الاسنان المغادر الى العراق لحضور مؤتمر اطباء الاسنان واحتجازه لمدة ست ساعات على الحدود.

واستدعاء بعض المواطنين بسبب مقالات ومواقف واراء تم التعبير عنها، مع ان هذه الاجهزة غير مختصة بالتحقيق او الاستدعاء، مما يعتبر تعسفا في استعمال السلطة، واتباع اساليب تحقيق وجمع ادلة بصورة مخالفة للقانون، واحتجاز الاقارب كرهائن لحين العثور على المطلوبين.

**الحق في محاكمة عادلة**

عبرت المنظمة العربية لحقوق الانسان عن قلقها لما يعامل به المفرج عنهم بقضية مؤتة، حيث لم يعد لهم حق في العودة لاعمالهم وكلياتهم الجامعية، وجوازات سفرهم وهوياتهم.

ويقول التقرير ان ابرز المحاكمات التي اثارت قلق المنظمة هي محاكمة المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين، فقد واجهت اجراءات احتجازه ومحاكمته العديد من الانتقادات، جاء فيها انه حرم من حقوقه القانونية التي كفلها القانون الوطني والعهود والمواثيق الدولية.

كما جرى انتهاك حقه في المحاكمة العادلة، وقد شكت هيئة الدفاع عن المهندس شبيلات من تجاوز محكمة امن الدولة عن البت في الدفوع القانونية العديدة التي اثارتها هيئة الدفاع في مختلف مراحل المحاكمة، كما شكا محامون مصريون انتقلوا لملاحظة المحاكمة بتوجيه من نقابة المحامين المصريين من إعادتهم من المطار وعدم السماح لهم باداء مهمتهم.

كذلك منع السلطات المهندس ليث شبيلات ترشيح نفسه للانتخابات النيابية عن مدينته التي كان مقررا اجراؤها في نهاية شهر نيسان الماضي رغم استيفائه للاجراءات القانونية اللازمة.

وناشد مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان خلال اجتماعه بالقاهرة بنيسان الماضي جلالة الملك اصدار توجيهاته بوقف التمييز ضد شبيلات وكفالة حقوقه القانونية. كما وجه نداء الى شبيلات بضرورة وقف الاضراب حرصا على صحته، وتعهد المجلس بمواصلة جهوده مع السلطات المختصة لكفالة حقوقه القانونية.

**معاملة السجناء وغيرهم من المحتجزين**

يقول التقرير ان محكمة امن الدولة تأخذ باعترافات المتهمين التي تنتزع تحت التعذيب، وابدت اسفها من ان مقر احد الاجهزة الامنية قد اصبح سجنا رسميا. وذكر التقرير ان ضباط هذه الاجهزة يتمتعون بصلاحية احتجاز المشتبه بهم في مكان اعتقال منعزل حتى نهاية التحقيقات، وهي مدة تتجاوز الستة اشهر، مع حرمانهم من الرعاية الطبية والقانونية والقضائية وقد قدمت للمنظمة شكاوى تختص بسوء معاملة السجناء ولم تقتصر على السجناء السياسيين بل شملت السجناء المحتجزين في قضايا الحق العام، وتضمنت الشكاوى نقص الاغذية والتعليق والضرب على الارجل باستخدام الاسلاك الكهربائية، والحبس في زنازين انفرادية بدون غطاء او فرش. وأعطت المنظمة مثلا على سوء المعاملة وهو توسقيف الصيدلاني غسان الراعود الذي اصيب بداء السل اثناء احتجازه لفترة طويلة.

**حرية الراي والتعبير**

تحدث التقرير عن استمرار احتكار الدولة لوسائل التعبير الرسمية وشبه الرسمية، وكذلك حصر ملكية وسائل الاعلام المرئي والمسموع في الحكومة واعتبارها مخصصة للتعبير عن الموقف الرسمي.

وشهد العام الماضي والعام الحالي اعتقالات في صفوف رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية لم يعهد لها مثيل، كذلك منع مؤتمرات ومحاضرات، بحجة الحفاظ على النسيج الوطني ودفاعا عن صورة الوطن الصادقة.

**الحق في تكوين الجمعيات**

وذكر التقرير انه تم تقديم حزب مرخص وهو حزب الشعب الديمقراطية الاردني (حشد) الى المحاكمة حيث استندت وزارة الداخلية على كتاب مدير المخابرات العامة.

**الحق في حرية التنقل والسفر**

ازدادت خلال العام الشكاوى المتعلقة بدخول مواطنين اردنيين الى الاردن او حجز جوازات سفرهم، او رفض تجديدها، بالمخالفة للدستور والقانون.

**الحق في المشاركة في ادارة الشؤون العامة**

لم تجر السلطات تحقيقات في الاتهامات المتعلقة بالتجاوزات بانتخابات البلدية، وردا على هذه الاتهامات ذكر مصدر حكومي ان قانون البلديات يضبط الامور كلها.. وقال ان الاتهامات المنسوبة للحكومة تفتقر الى الادلة. ■

---

### من مخيم الزرقاء الى مخيم عين الحلوة الى الشريط المحتل

# القطاوي يروي قصة ثماني سنوات من الاعتقال والتعذيب في سجون انطوان لحد



● محمد القطاوي



محمد سعيد علي القطاوي شاب في الـ٣٢ من العمر يقيم في مخيم الزرقاء، انطلق عام ٨٨ بصحبة زميل له الى مخيم عين الحلوة في لبنان لينضم الى مجموعة فدائية تكونت من سبعة شباب منهم فتاة وكان هدفهم الشريط الحدودي في عملية تهدف الى حجز رهائن صهاينة بهدف مبادلتهم مع لخوة لهم معتقلين في سجون العدو الصهيوني وميليشيات انطوان لحد.

محمد امضى ثماني سنوات في السجون الصهيونية اللحدية وبعد التحرير عاد الى مدينة الزرقاء في منتصف هذا العام.

*وفيما يلي يروي المناضل محمد قصته لـ«البلاد» خلال السنوات الثماني القضية التي قضاها في زنازين معتقل الخيام.*

* لماذا تم اعتقالك في الجزء المحتل من لبنان؟

- قمنا بعملية لتنظيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في منتصف سنة ١٩٨٨ باسم الشهيد خليل الوزير وكنا مجموعة مؤلفة من ستة ذكور وفتاة وهي كفاح عفيفي وكلهم فلسطينيون من سكان مخيم عين الحلوة في لبنان باستثنائي انا وزميلي بدر الدين النواس الذي خرج معي من مخيم الزرقاء الى لبنان

* ماذا كان هدف العملية والمهمة التي أوكلت لكم؟

- المهمة تتلخص بحجز رهائن حيث كان ذلك الوقت هو وقت انتخابات اسرائيلية والهدف مستعمرة المطلة الواقعة على بعد ٢ كلم تقريبا من الشريط الحدودي وكان عدد المجموعة كبيرا حيث ان المهمة هي حجز رهائن من اجل مبادلتهم مع اخوان معتقلين منذ فترة طويلة في سجون العدو.

* من هم المستهدفون هل كانوا جنودا ام مدنيين ام اي شخص ممكن ان تحتجزوه؟

- هذه المستعمرة مهمة جدا بالنسبة للعدو الصهيوني وأي شخص موجود فيها له صلاحيات في الحكومة الاسرائيلية وتهتم الحكومة بامره وخاصة في تلك الفترة.

* كيف تم اعتقالكم ومن هي الجهة التي اعتقلتكم هل هم الجنود الاسرائيليون ام جماعة لحد؟

- كان من المفروض ان نصل الى الحدود الشريطية الساعة ٢ بعد منتصف الليل لكننا تأخرنا بسبب بعض المشاكل وطلع الضياء علينا فاضطررنا الى ان نبيت في احد البيوت لاحد الاشخاص اللبنانيين لغاية ان يزول النهار وبالتالي ننفذ المهمة، هذا البيت كان ضمن المنطقة المحتلة داخل الحزام الامني في منطقة اسمها كفر كلا وهي قريبة من الشريط الحدودي وكان الهدف بعيدا عنا حوالي ٢ كلم، لكن كان صاحب المنزل على علاقة ويتعامل مع قوات العدو والمخابرات الاسرائيلية واثناء تواجدنا داخل البيت استطاع هذا الرجل ان يبلغ عن المجموعة فتم حصارنا داخل المنزل من قبل قوات لحد واسرائيل مشتركين وكانوا اكثر من ٨٠ شخصا من العدو اضافة الى الدبابات والمروحيات وغير ذلك، واشتبكنا معهم واستمر هذا الاشتباك من الساعة الخامسة والنصف صباحا حتى التاسعة صباحا حيث نفد ذخيرتنا

هذه المدة كانت كافية لان تعلم بنا الوكالات والمنظمات المتواجدة في المنطقة، بعد ان القوا القبض علينا تم تحويلنا الى منطقة مرجعيون ولولا وجود اكثر من ١٤ وكالة اجنبية لكانت قوات العدو قد قامت بتصفيتنا على الفور حيث ان لهم اسبقيات في تصفية اي مجموعة فلسطينية يتم القاء القبض عليها متسللة مباشرة.

* ما هي نوعية هذه الوكالات وما طبيعة عملها الذي اخاف العدو من تصفيتكم؟

- هذه الوكالات بعضها تابع لهيئة الامم المتحدة وحقوق الانسان وبعضها تابع لوكالات الانباء، وخاصة الفرنسية وقد بثت فرنسا واميركا تفاصيل واحداث العملية وعندما اصبحت المسألة تسير في اطار الطابع الدولي لم يستطع العدو ان يتصرف بنا سوى ان يسلمنا الى المركز التابع للحكومة الاسرائيلية وهذا هو الشيء الوحيد الذي خدمنا.

* خلال الاشتباك هل وقع في صفوفكم شهداء او قتلى من طرفهم؟

- لم يقع من عندنا شهداء، كان هناك جريحان اصاباتهما خطيرة وهذا احد الاسباب التي دعتنا للاستسلام بعد نفاد الذخيرة حتى يتسنى معالجتهما وقد جرح من طرف العدو اربعة اشخاص وفقد احدهم عينه وقد حقق هذا الشخص معنا في مرجعيون.

* ما هي الاسئلة المطروحة عليكم خلال التحقيق ومن هي الجهة التي حققت وهل مارسوا عليكم عمليات تعذيب خلال هذه الفترة؟

- الاسئلة كانت حول المهمة التي جئنا من اجلها ومن الذي كلفنا والغاية منها اضافة الى معلومات عن المخيمات الفلسطينية في لبنان، طبعا مثل هذه الامور كانت معروفة عندهم حيث ان من المعروف ان مخيم عين الحلوة انه مركز تدريب تخرج منه جميع العمليات لانه اكبر تجمع فلسطيني كما ان القيادات الفلسطينية تقيم فيه وهذا شيء غير خاف على احد.

وقد قام بالتحقيق معنا الاسرائيليون ولم نر أي عنصر من قوات لحد وخلال السنوات الثماني مارسوا علينا التعذيب والضغط النفسي ليس فقط مرحلة التحقيق حيث كنا نقيم في زنازين حتى تشرين الاول ١٩٩٥ كان المعتقل المفتوح منذ سنة ٨٤ عبارة عن زنازين مغلقة مساحة الغرفة مترين مربع فقط ويقيم فيها سبعة اشخاص والحمام عبارة عن وعاء صغير موجود في زاوية الغرفة تصور ان يقيم سبعة اشخاص اعمارهم من ١٦ الى ٥٠ سنة يعيشون في مثل هذه الغرفة، واستمرت فترة التحقيق شهرا ونصف الشهر.

* خلال المحكمة ما هي التهم الموجهة لكم وكم حكم عليكم؟

- المحكمة ملغاة منذ سنة ٨٦ عندما اسر الضابط الاسرائيلي (اراد) اضافة الى ضابط اخر اختطفه حزب الله اعتقد في بداية الـ٨٧ ومنذ ذلك الوقت اوقفوا المحاكمات لأي سجين او معتقل سياسي واصبح كل شيء مرهون بالتبادل مع الاطراف الاسلامية والوطنية حيث ان معظم المعتقلين هم من الاسلاميين او الوطنيين واكثرهم من حزب الله. واعتقد ان الاطراف اللبنانية قد القت القبض على حوالي ٧٠ اسيرا من جماعة لحد اضافة الى اثنين من الاسرائيليين وهذا شيء معروف وينشر في الصحف اللبنانية.

* كيف كانت طرق ووسائل التعذيب التي استخدمها العدو ومعك خاصة؟

- التعذيب لم يتوقف خلال الثماني سنوات كما ذكرت لك لانه لا يوجد عندهم اي رادع او قوانين انسانية، زنازين مغلقة، فمن بالخارج لا يعلم ماذا يحصل بالداخل. لقد استشهد اكثر من ١٤ شابا تحت التعذيب وسوء التغذية وعدم المعالجة مع انهم يستطيعون مساعدة المعتقل لكنهم يرفضون.

كانوا يستخدمون عدة طرق منها الكهرباء، حيث يجلس المعتقل على كرسي مع تثبيت اليدين باطواق حديدية على مسند الكرسي ويلفون طوقا حديديا حول جبينه، هذه طريقة (منايل) حيث يؤذون المعتقل دون ان يقتلوه ويستخدمون هذه الطريقة مرة او مرتين يوميا وهذا كفيل ان اعترف باي شيء حتى لو انني لم اقم به في سبيل ان اتخلص من هذا العذاب. واذا صمد المعتقل امام هذه الوسيلة فانهم يعرضون منطقة العورة للكهرباء وهذه الطريقة يستخدمونها مع الشباب والاناث.

طريقة اخرى هي طريقة عمود الكهرباء حيث يتم تعليق الشخص في الهواء من يديه لمدة ثلاثة ايام حتى ينفصل الكف عن الساعد في سبيل اخذ معلومات يريدونها اضافة الى رش المعتقل بالماء البارد وجو لبنان معروف لوقات الشتاء حيث البرد لا يوصف وينهالون على المعتقل بالسياط والجنازير. كما انهم كانوا يقدمون لنا وجبة غداء واحدة كل ثمانية ايام وطبعا احيانا لا يتذكرونا بهذه الوجبة.

* كيف هو الآن وضعك الصحي؟

- آثار التعذيب حتى الآن على جسمي ولا استطيع ان ازاول اي مهنة اولا لضعف شديد في بصري اضافة الى ان احدى الكليتين معطلة واعاني من قرحتين في المعدة واحدة في المعدة نفسها والاخرى في رأس المعدة واعاني من روماتيزم في المفاصل جميعها ولو رأيت الادوية التي اتناولها لاعتقدت انني تاجر فهي عبارة عن مستودع.

ومنذ ستة اشهر اتعالج وقد ابلغني الطبيب انني لا استطيع الزواج الا بعد ثلاث سنوات على الاقل حيث ان الدم يخرج مع (البول) نتيجة الكهرباء طبعا كان في المعتقل حوالي ٤٠٠ شخص كل واحد يعاني من هذه الامراض عداك عن الامراض العصبية والنفسية الاخرى.

* الم تقم بزيارتكم المنظمات الدولية: مثل الصليب الاحمر ومنظمة حقوق الانسان؟

- لم تقم بزيارتنا اي منظمة دولية إلا في سنة ١٩٩٥ وهي منظمة الصليب الاحمر الدولي حيث ان هذا المعتقل لم تعلن عنه قوات العدو حتى تمارس فيه قمعها ولا انسانيتها.

* بعد هذه الزيارة هل تحسن الوضع؟

- طبعا بعد دخول الهيئة الدولية توقف التعذيب تقريبا واصبحت وجبات الغذاء لها موعد وتحسنت ايضا كما توسعت الزنازين واصبح ينزل بها ثلاثة اشخاص فقط بعد ان كانوا سبعة كذلك اصبح عندنا (دورة مياه) اضافة الى اشياء اخرى.

* كيف عرفت عائلتك انك موجود في المعتقل؟

- الهيئة الدولية اخذت ملفات المعتقلين ومعلومات عن كل واحد وعن طريقهم علم اهلي بمكان وجودي وفعلا اعطوهم بطاقة زيارة وحددوا تاريخا لزيارتي وقاموا بالزيارة وكنت اوصيهم على بعض الادوية من عمان.

* قلت انه لم يكن هناك محاكمة وبالتالي حكم محدد، هل كنت تعلم بموعد خروجك من المعتقل؟

- لا في نفس اللحظة يقولون لك جهز اغراضك حيث يتبادر في الذهن انك سوف تنقل الى معتقل اخر او زنزانة اخرى، لا يعلم احد متى سيخرج وخروجي جاء بعد معاهدة السلام بين دولتنا مع حكومة اسرائيل حيث طالب الاخ ابو عمار بالافراج عن المعتقلين بشكل دفعات. وحتى الآن اظن انه تحرر حوالي ١٠٠ اسيرا لبنانيا وفلسطينيا اكثرهم من الاحزاب الشيعية والشيوعية حيث اغلبية المعتقلين ينتمون لهذه الاحزاب. ■













«الختيار» بدأ اللعب مع «بيبي» على حافة الهاوية

# ابو عمار: انا «ثعلب» سياسي ....
# ونتنياهو سيهزم «الليكود» بالضربة القاضية!!

## ■ قرار فلسطيني سري باستدراج اسرائيل الى حرب المدن ■

● فلسطين - «البلاد» - خاص

لقد ربحنا الجولة الاولى وفرضنا على اسرائيل استئناف المفاوضات وفق شروطنا، لكن الحرب لم تبدأ بعد وهي قادمة دونما ادنى شك لان عرفات ونتنياهو ايضا صرحا لكلينتون بالدخول في هدنة غير معلنة الى حين انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية وليس في نية اي منهما التراجع قيد انملة عن مواقفه بشأن الاتفاقات التي سبق لمنظمة التحرير الفلسطينية ان وقعتها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

بهذه الكلمات لخص مسؤول فلسطين رفيع المستوى دلائل قبول الفلسطينيين والاسرائيليين بالذهاب الى مفاوضات «ايرز» رغم عدم نجاح قمة واشنطن في تخفيف بحيرة الدم التي خلفتها معارك الاسبوع الاخير من ايلول الماضي بين الجانبين.

وحقيقة الامر ان في تفاصيل المفاوضات الجارية الان وفي كواليس السياسة الفلسطينية كما في كواليس السياسة الاسرائيلية ما يؤشر فعلا الى ان العد العكسي لموعد المواجهة لا بل الحرب الطاحنة في الضفة الغربية وقطاع غزة سيبدأ تماما مع اعلان نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية.

كيف ولماذا؟!

يقول المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس ياسر عرفات وكبار مساعديه في المطبخ السياسي لمنظمة التحرير وصلوا الى قناعة نهائية بعد قمة واشنطن بان حكومة «الليكود» الاسرائيلي التي يرأسها بنيامين نتنياهو لا تعتزم تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين حتى لو وافقت السلطة الفلسطينية على تعديل بعض بنود هذه الاتفاقات ذلك ان المعلومات التي تراكمت لدى مكتب الرئاسة في غزة منذ فوز الائتلاف اليميني - الديني في الانتخابات الاسرائيلية لم تدع مجالا للشك بان في الخزائن السرية لقادة هذا الائتلاف مخطط بديل لاتفاقات «اوسلو» يقضي - على الاقل - باعادة احياء مشروع التقاسم الوظيفي الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني في الضفة الغربية مقابل منح قرابة مليون فلسطيني في قطاع غزة حكما ذاتيا اقرب الى الدولة.

ولئن كانت الاحداث التي اعقبت تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة قد عكست وجود مثل هذا التوجه لدى اسرائيل بدءا من رفض نتنياهو الاجتماع مع عرفات وحتى الاشتباكات الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة فان لاجتماع قمة واشنطن الرباعية شهد هو الاخر ما يؤشر الى خطط «الليكود» للانقلاب على «اوسلو» حين حاول نتنياهو عقد لقاء منفرد مع جلالة الملك، قائلا له: «مفاجئتك وستري» لكن الحسين رفض الاستجابة لطلبه ثم سرعان ما اعلن وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر ان الاردن لا ينتظر من اسرائيل اي مفاجآت ولا يريد من نتنياهو سوى تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

المهم ان عرفات ادرك في وقت مبكر نسبيا حقيقة النوايا التي يضمرها له نتنياهو واكثر من ذلك فقد كان الرئيس الفلسطيني يعرف بان اللاءات الثلاث التي اعلنتها حكومة «الليكود» فور تشكيلها (لا لتقسيم القدس، لا للانسحاب من الجولان، لا لوقف الاستيطان) ستلحقها لا رابعة سرية هي باختصار (لا لبقاء ياسر عرفات رئيسا لسلطة الحكم الذاتي).

ولذا لم يكن مستغربا بالنسبة للمطلعين على خفايا صناعة القرار السياسي الفلسطيني ان يعتمد عرفات في البداية تكتيك حشد الضغوط العربية والدولية لدفع نتنياهو الى عقد اول اجتماع معه كما لم يكن مستغربا في وقت لاحق ان يرفض هو نفسه عقد اجتماع ثان الا بعد ان تعلن الحكومة الاسرائيلية التزامها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

صحيح ان دماء كثيرة كانت قد جرت في اودية وسهول الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة التي فصلت بين اجتماع عرفات ونتنياهوفي قمة واشنطن وصحيح ان الاشتباكات التي وقعت بين الجيش الاسرائيلي ورجال الشرطة الفلسطينية هي ما دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الاجتماع مع رئيس السلطة الفلسطينية لكن الصحيح ايضا هو ان عرفات كان قد حقق في الاجتماع الاول هدف نزع الدلاء الرابعة من خطط «الليكود» واصبح بذلك غير مضطر لعقد اجتماع لاخر بدون ان يعرف مسبقا ما هي الثمار السياسية التي ستكون ثمنا لدماء مئات الشهداء والجرحى الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي في اعقاب فتح نفس «الحشمونيين» اسفل المسجد الاقصى.

ومع ان «الختيار» ذهب مكرها في الاخير الى قمة واشنطن مثلما جاء «بيبي» مكرها في وقت سابق للاجتماع معه على حاجز «ايرز» الا ان ما ظهر حتى الان من نتائج القمة لا يشير الى ان ايا من الرجلين قد عاد واكاليل النصر تغطي جبينه بقدر ما يشير واقعيا الى ان كليهما رضخ لمشيئة سيد البيت الابيض في تأجيل الجولة الثانية من حربهما الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية على ان يشغلا الوقت الضائع حتى موعد الانتخابات بمفاوضات لا تحسم الخلاف ولا تغني عن الحرب.

وهكذا يبدو من غير المفاجئ ان يعلن الجانبان عن ان حصيلة مفاوضاتهما الاجبارية التي دخلت اسبوعها الثاني لم تتجاوز الصفر بعد ولن يرفض الفلسطينيون «تعديل ولو فاصلة واحدة في الاتفاقات» كما قال ابو عمار حرفيا وان لا يتردد الدكتور صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات «ايرز» بلملمة اوراقه ومغادرة قاعة المفاوضات قائلا: «اننا لم نسمع شيئا» بعد ان قدم الجنرال دان شومرون - رئيس الوفد الاسرائيلي ملخصا لتعديلات التي ترغب تل ابيب بادخالها على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

اما ما قد يبدو مفاجئاوابعد بكثير من التوقعات في هذه «الدراما السياسية» يتمثل في استقبال القيادة الفلسطينية لخيار المواجهة العسكرية مع دبابات الجيش الاسرائيلي التي تحاصر مدن الضفة الغربية وقطاع غزة على اعتبار انه خيار وحيد لكسر الغطرسة الاسرائيلية.

وبتفصيل اكثر دقة تقول معلومات خاصة حصلت عليها «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع في قطاع غزة ان القيادة الفلسطينية باتت متيقنة من ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قد اتخذ قرارا نهائيا باعادة احتلال مدن الضفة الغربية ونزع سلاح شرطة الحكم الذاتي لكن موعد تنفيذ هذا القرار سيتم تحديده على ضوء مدى استجابة عرفات لشروط نتنياهو بتعديل الاتفاقات وبمحاكمة او اقالة رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين.

ومن هنا - تضيف المصادر قائلة - وجد الفلسطينيون انفسهم بين خياري الاستسلام الكامل او الحرب الضروس واذا كان طبيعيا ان يرفضوا الخيار الاول فان استعدادهم للخيار الثاني جاء نتيجة حسابات سياسية دقيقة اكثر من كونه خيارا مفروضا بالاضطرار.

ما الذي يعنيه كل ذلك وهل ثمة فرصة لمجموعات من رجال الشرطة المسلحين بالبنادق الفردية والمسدسات ان ينتصروا على اقوى جيش في المنطقة؟

قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من قراءة متأنية لما قدمه ابو عمار من معلومات (ليست للنشر) خلال لقاء له يوم الخميس الماضي في مدينة رام الله مع رؤساء تحرير الصحف المحلية وعدد محدود من الصحفيين المحسوبين على «مكتب الرئاسة».

وحسب محضر اللقاء الذي اتيحت للبلاد فرصة الاطلاع عليه، فقد استعرض الرئيس الفلسطيني في البداية بعض ما دار بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال قمة واشنطن قائلا: «نتنياهو حاول ان يدعي ان النفق اثري، وانه ما إلهوش اي قيمة دينية، لكن انا قلت له: عال قوي ان النفق بالنسبة الكم مش اكثر من مكان اثري، بس المسلمين والمسيحيين بيعتبروه مقدس، وبعدين سألت الرئيس كلينتون: مين الاهم، الاثري ولا المقدس؟!».

اما فيما يتعلق بقضية الخليل فقال: «ان نتنياهو طرح قضية الخليل من زاوية ان اسرائيل ما تقدرش تتخلى عن اربعمائة مستوطن بيسكنوا في قلب المدينة، خاصة بعدما قامت الشرطة الفلسطينية باطلاق النار على الاسرائيليين، فقاطعته وقلت للرئيس كلينتون والملك الحسين: دول ١٦٠ مستوطنا، ومش صحيح انهم اربعمائة، لان الباقي هم ٢٤٠ طالبا بيدرسوا في المدرسة الدينية، وكان رابين وعدني انه حينقل المدرسة الى مستوطنة كريات اربع.. اما بالنسبة للمستوطنين وهم ١٦٠ بس، فانا بقبل ان الرئيس كلينتون يبعث خمسة الاف جندي اميركي الى الخليل لحمايتهم بعد اعادة الانتشار...».

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد تم التطرق الى التهديد الاسرائيلي باعادة احتلال مدن الضفة قال ابو عمار: «لا.. بالطبع، ولنا بهدلت صائب (يقصد الدكتور صائب عريقات) لانه اشتكى للاميركان من ان الدبابات الاسرائيلية بتطوق مناطق السلطة، وقلت له ودل الوقت بقول لكم - بس مش للنشر - اننا عايزين الدبابات تبقى في مكانها.. خليها.. خليها.. ده لحسن اهداف، وبكره حتشوفو.. ده انا POLITICAL ANIMAL وحاعرف ازاي اوقع نتنياهو في شر اعماله واخليه يضرب الليكود الضربة القاضية!!».

وسئل عرفات: هل طلب منك كلينتون التهدئة الى حين اجراء الانتخابات الاميركية؟ فاجاب بالقول: «لا.. هو ما طلبش، ولكن قال لي انك لازم تصبر شوية، وانه مقتنع بكل اللي قلته، بس مش حيقدر يعمل حاجة قبل ما تعدي الانتخابات».

اذن، فالواضح ان عرفات عزز مواقع عسكرية اخرى مع نتنياهو في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالعودة الى السؤال حول جدوى هذه المعركة يمكن القول استنادا الى رؤية المصادر المطلعة على تكتيك الرئيس الفلسطيني انه بنى حساباته للمعركة على اساسين اثنين، اولهما ان دخول الجيش الاسرائيلي الى مدن الضفة الغربية سيؤدي الى تكبده ما يكفي من الخسائر البشرية لدفع الشارع اليهودي الى اسقاط نتنياهو، بينما ستؤدي الخسائر الكبيرة جدا التي ستقع قطعا في اوساط الفلسطينيين - وهذا هو الاساس الثاني - لدفع العالم الى التحرك بسرعة نحو فرض حل نهائي للقضية الفلسطينية.

انها - باختصار شديد - لعبة حافة الهاوية التي يعتقد «ختيار» منظمة التحرير بانه الاكثر خبرة فيها من خصمه «بيبي الليكود» الاسرائيلي، وبان تجارب الشعوب واخرها تجربة الجنرال الروسي ليبيد مع شعب الشيشان يمكنها ان تدل منذ الان على من هو الطرف الذي سيخسر اكثر في حرب المدن القادمة. ■

---

وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية لـ«البلاد»:

# اسرائيل بين خيارين: تنفيذ الاتفاقات او تجدد المواجهات

● اجرى اللقاء: اياد خليفة

حملت رياح الايام الاخيرة الكثير الى داخل اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، مما جعل الوضع ينقلب راسا على عقب ظهرت خلاله حقائق شبه مستبعدة واختفت اشياء اخرى شبه ثابتة.

وللوقوف على ما يجري في الداخل والمعرفة اكثر بما تفكر به القيادة الفلسطينية التقت «البلاد» مع عضو المجلس التشريعي الفلسطيني السيد عزام الاحمد وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية وعضو المجلس الثوري لحركة فتح في حوار لا يحتاج الى الصراحة.

**● بعد مرور اكثر من عامين على قيام السلطة الوطنية الفلسطينية كيف هو الوضع السياسي العام هناك وما الذي حققته السلطة الوطنية خلال هذه الفترة؟**

- الان بعد مرور سنتين على قيام السلطة بدأ هناك ترسيخ للمؤسسات التي شكلتها السلطة والتي هي عمليا هياكل دولة ومؤسسات دولة من خلال انها بدأت تقوم باعمالها وبدأت الجماهير تلمس نتائج هذه الاعمال والواجبات التي تقوم بها في مختلف المجالات الثقافية والتعليمية والصحية وفي كافة المجالات وبدأ الشعب يدرك انه نهض كيان فلسطيني يجسد هذا الكيان تعامل معه الناس ككيان معنوي بدأ يجسد على الارض وبدأ هناك تفهم من القوى الوطنية المختلفة بغض النظر عن الخلاف السياسي الذي برز في بدايات قيام السلطة لدرجة انني اتصور ان كافة القوى بدأت تتعامل مع السلطة بشكل واقعي لا مفر امامها غير ذلك بغض النظر عن الصفات التي اعطتها هذه القوى للسلطة والكل الان يتعامل مع السلطة كحقيقة مادية قائمة لابد من المحافظة عليها والعمل على تدعيمها وتطويرها وبغض النظر عن الخلاف في وجهات النظر السياسية.

وابرز انجاز ساهم في هذه المسألة هو قيام المجلس التشريعي والدور الذي يقوم به رغم ان عمره ستة اشهر حيث يقوم بدور الرقابة على السلطة التنفيذية ودور التشريع والقوانين حيث اقر الان القراءة الاولى للنظام الاساسي ومجازا الدستور ولا نقول الدستور حتى لا يترتب على المجلس ان يتناول بعض القضايا الاساسية كمسألة الحدود والسيادة والعاصمة .. لذلك اقر في القراءة الاولى قانون الحكم المحلي رغم انه لا يوجد قوانين واضحة تحكم فلا زلنا تحكم بالقوانين التي كانت على زمن الانتداب والحكم الاردني ورغم ذلك تناول المجلس التشريعي معالجة الكثير من الشكاوى والقضايا التي تقدم بها سواء مواطنين او مؤسسات او قوى سياسية وهذا ما ساهم في ترسيخ القناعة لدى الشعب الفلسطيني انه يقوم ببناء دولته المستقلة بغض النظر عن شكل السلطة القانوني ولكن هناك ممارسات على الارض تعطي مدلولات دولة.

بنفس الوقت ما تم انجازه في مختلف المجالات وخاصة قطاع التعليم الذي كان يعاني من الاغلاق الدائم ومجال الصحة ودوره كلها انجازات بدأ يشعر المواطنون بالفعل انهم امام منجزات ليست فقط سياسية بل منجزات تمس حياتهم المعيشية واليومية واعتقد ان كل هذا ساهم في ترسيخ جذور السلطة الوطنية كمرحلة نحو بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحتى طريقة التعبير عن الخلافات فقد انتقلت من مرحلة الحدة والاتهامات الى مرحلة الحوار وبدأ هناك نوع من المسؤولية اكثر من جانب معظم القوى في التعامل مع القضايا الخلافية بين قيادة السلطة وهذه القوى التي اصبحت تدرك وتقر ان هذه السلطة للشعب الفلسطيني وليست سلطة لفئة معينة واعتقد ان هذا انجاز كبير يجب المحافظة عليه وترسيخه.

واعتقد الى حد ما ادعي ان الحرية الموجودة سواء للاحزاب او الراي والصحافة بغض النظر عن كل ما يقال في وسائل الاعلام المختلفة ولجان الحقوق انا بملء فمي اقول ان الحرية المتوفرة داخل مناطق السلطة الوطنية تكاد تضاهي اي ديمقراطية موجودة في كثير من البلدان العربية لا اريد ان اقول جميعها لكن بالفعل وفرت السلطة حريات عامة كان الفلسطينيون محرومين منها.

**● ومسألة الحوار واحزاب المعارضة الى اين وصل حواركم معها وخاصة حول موضوع الوحدة الوطنية؟**

- اعترف ان الخلافات ما زالت قائمة ولكن بدأ الحوار يحل محل سياسة التناحر والاتهامات وهذا انجاز نأمل ان يتطور وان يكون هناك حوار شامل بين كافة القوى ولا تتحدث بالطريقة التقليدية، نحن نعتبر الوحدة الوطنية الفلسطينية قائمة وليست بحاجة الى حوار، واذا كان هناك خلاف في وجهات النظر السياسية فهذا لا يعني ان الوحدة مفقودة ومن يعتقد انه يريد حوار من اجل اقامة وحدة وطنية اقول له ان يريح نفسه ويريح الآخرين افضل له.

نحن نريد حوارا يرسخ التجربة ويوحد الجهود من اجل نيل الحقوق كاملة ويحفظ الحقوق التي استردت اما ان نبقى في العقلية التقليدية التي كنا نفكر بها في السابق قبل قيام السلطة اننا نريد الوحدة؟ كلا فالوحدة قائمة وتجربة الانتخابات تؤكد هذه الحقيقة والان الوحدة الوطنية اقوى من اي وقت مضى.

يمكن ان الاخوة في حماس عندهم اكبر قوة موجودة لها تأثير على الارض من احزاب المعارضة كانت على خلاف مع السلطة بالرغم انها كانت تارة في حوار وتارة في صراع الان رغم انه لا يوجد حوار رسمي معلن فان لغة الحوار هي السائدة وهناك لقاءات متواصلة معهم وبالفعل فحماس التنظيم رقم١ المعارض بغض النظر عن حجم هذا التأثير ولا اريد ان اصنف الاحجام لكن مهما كان حجم اي قوة صغيرا نحن من دعاة الحوار الشامل باستمرار من اجل تقييم وجهات النظر ولا اطالب بتطابق وجهات النظر ولا اطالب ان يوافقوا على اوسلو لان الاحداث خلال العامين الماضيين تجاوزت مرحلة من مع اوسلو او من ضد نحن في مرحلة الدفاع عن ما حررنا والمطالبة باسترداد حقوقنا وان شاء الله في المستقبل تتطور هذه التجربة اكثر.

**● مفاوضات بيت حانون كيف تسير ولماذا اصرت الوطنية على ان تكون لجنة التوجيه هي للمفاوضة؟**

- نحن لا نعتبر انفسنا نجري مفاوضات الان، نحن نجري مباحثات في اطار لجنة التوجيه، وهذه اللجنة حسب المادة ٣٦ من اتفاق القاهرة مهمتها الاشراف على تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الطرفين نعم التنفيذ فقط لذلك نحن نعتبر انفسنا في مفاوضات من اجل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه واي محاولة اسرائيلية لفتح ملف الاتفاقات السابقة التي تم التوقيع عليها فهذا غير مقبول من طرفنا تحت اي ظرف من الظروف لان ذلك سوف يشكل سابقة خطيرة قد تؤدي الى انهيار عملية السلام بكاملها وحتى الان في اطار الاجتماعات الحاصلة في لجنة التوجيه حول التنفيذ ما زلنا لم نصل الى اي نتيجة او تقدم الى هذه اللحظة وان استمر التعنت الاسرائيلي سيؤدي ذلك الى انفجار الوضع مرة اخرى وهذا يعني ان اسرائيل بالفعل نجحت في تفجير الاوضاع ونجح نتنياهوفي التنصل من اتفاقيات السلام مرة اخرى التي تم التوقيع عليها ولنتذكر دائما ان نتنياهو وعد ناخبيه في جلسة الكنيست التي اقرت اتفاق اوسلو انه في حال فوزه بالانتخابات فانه سيلغي اتفاقات اوسلو ويبدو ان الاسرائيليين نادمين على الاتفاقات التي وقعوها ويحاولون منع التنفيذ حتى في اطار حزب العمل تم وضع عراقيل امام التنفيذ قبل الانتخابات الاسرائيلية.

**● يقول بيريس ان عدم الانسحاب من الخليل كان باتفاق مع الرئيس ياسر عرفات فما صحة هذا الكلام؟**

- حقيقة انا اشك في صحة هذا الكلام وقد سألنا الاخ ابو عمار عن هذا الموضوع ونفى صحته ،انا اقول بالعكس لقد طالبنا ان ينفذ بيريس الانسحاب قبل الانتخابات الاسرائيلية واتذكر تماما اننا حاولنا مع بيريس تنفيذ ثلاث نقاط رئيسية هي المعتقلين والمعتقلات حتى ان بيريس وصف الرئيس الاسرائيلي انه مريض نفسيا لانه رفض التوقيع اضافة الى قضية الخليل حيث بقي يماطل واعتقد ان بيريس حاول تأخير مسألة الخليل كاحتياط له اذا لم يفز حتى يضعها امام نتنياهو اما انا اقول انه لم يطلب اي طرف بالسلطة التأجيل وقد كنا نطالب علنا بالانسحاب ومارسنا ضغوطا على بيريس لبدأ للمفاوضات للحل النهائي وبدأناها بجلسة يتيمة في طابا وكان هدفنا ان نحتاط لو فاز الليكود، وانا انفي ادعاء بيريس هذا وهو يحاول ان يضع تبريرا لنفسه ولماذا لم يقلها بالسابق.

**● مهلة الـ ٤٥ يوما التي اعطاها نتنياهو ثم الاتفاق في القمة الرباعية في واشنطن على عقد مفاوضات في بيت حانون الا ترى ان ذلك محاولة اسرائيلية لتبريد الشارع الفلسطيني بعد هبة الاقصى؟**

- مسألة الـ ٤٥ يوما كانت قبل فشل القمة قالها نتنياهو ثم نفى انه تعهد وبالفعل لم يتعهد انما كان كلاما، حتى انه في الجلسة اليتيمة مع ابو عمار تحدث عن خمسة ايام لحل مسألة الخليل هو يقصد كلمة حق يراد بها باطل ويقصد تنفيذ الانسحاب بالطريقة التي يريدها هو، وليس في ضوء الاتفاق المبرم لذلك لم يتم الاتفاق اما قضية ان يبرد الشارع فكثير من الناس قالوا ان اتفاق اوسلو انهى الثورة وانهى النضال وثبت بالواقع انه لم ينته والذي دعا للاضراب والمواجهة هو ياسر عرفات اول مرة قبل مسألة النفق وثاني مرة الاضراب كان بقرار من مجلس الوزراء واللجنة التنفيذية وقد استجاب الشعب استجابة مطلقة وقد ثبت ان هموم الشعب الوطنية لها الاولوية والاهتمام في حياته وعندما تكون هذه الهموم مهددة فان شعبنا قادر على ان يتحرك كما تحرك بالسابق واكثر وخاصة انه اصبح هناك تجربة غنية وثقة اكثر والهبة



شعبنا سيتحرك عندما يرى ان هناك حاجة للتحرك

الاخيرة اعطت الشعب الفلسطيني ثقة اكثر عندما شاهدنا التلاحم بين السلطة والشعب في مواجهة جيش الاحتلال ونحن لا نخاف وواثقين بانفسنا ويجب ان لا نتعامل بشكل ميكانيكي مع الاحداث والثقة بشعبنا ثقة كبيرة لانه شعب معطاء وله حس وقادر ان يتحرك عندما يرى ان هناك حاجة للتحرك.

**● ماذا تنتظر السلطة الوطنية من مفاوضاتها مع الحكومة الاسرائيلية المتعنتة؟**

- نحن نريد تنفيذ ما تم الاتفاق عليه نريد الانسحاب من الخليل وتشغيل الممر الآمن واطلاق سراح المعتقلين وفق الجدول الزمني المتفق عليه وكذلك اعادة الانتشار الثاني من مناطق ب وج واستئناف مفاوضات الحل النهائي ووضع حد لسياسة القهر والاغلاق وتشغيل مطار غزة واتفاقية النقل بين السلطة والاردن التي تمنعها اسرائيل لان تنفيذ اتفاقية النقل يعني ان يتجه الاقتصاد الفلسطيني نحو الشرق ويبتعد عن الاقتصاد الاسرائيلي والهيمنة الاسرائيلية كل هذه الامور هناك اتفاق عليها ولا بد من التزام حكومة اسرائيل بها والا لا حاجة من استمرار المفاوضات.

**● هل تأمل السلطة الوطنية ان يتم الاتفاق على هذه النقاط؟**

- لا اقول اننا متفائلون واذا لم تمارس ضغوط عربية ودولية على حكومة الليكود فانها لن تتراجع عن سياستها واعتقد انه مع الضغوط سيكون هناك تفاعلات داخل اسرائيل نفسها وربما تضطر الحكومة لاعادة النظر في سياستها والا فانها ستنهار وسيكون هناك تغير بشكل لا استطيع ان احدده.

**● اذا لم يحدث الاتفاق كيف سيكون موقف السلطة؟**

- لن ندخل باي مفاوضات او لقاءات مع الحكومة الاسرائيلية وسوف تلجأ بنفس الوقت الى التحكيم الدولي.

**● هل هذا كاف برأيك؟**

- اذا عجز التحكيم فمعنى ذلك نحن مقدمون على تفجير الاوضاع مرة اخرى ليس داخل فلسطين بل في الشرق الاوسط عموما وبالتالي ليس مسؤولية السلطة ماذا سيحدث.

**● وضع عرفات ستة شروط للذهاب الى واشنطن هل تم تلبية هذه الشروط؟**

- في البداية طلب الرئيس ابو عمار التأجيل وعندما رفضوا التأجيل ارسل الشروط الستة وقال ان اي اتفاق او بيان يصدر يجب ان يتضمن هذه الشروط طبعا لم يتم اتفاق والبيان الذي قدم رفض من جانب ابو عمار.

**● هل تعتقد ان غياب مصر عن قمة واشنطن الرباعية اضعف الموقف الفلسطيني وجعله يخسر سندا قويا له؟**

- نحن نتفهم موقف مصر من الغياب لقد تبنت مصر الموقف الفلسطيني بالكامل منذ البداية وحول كافة القضايا. نتنياهو استنجد بمبارك وطلب منه عقد قمة ثلاثية، ومبارك طلب ان يأتي نتنياهو ويحضر معه شيئا حول الخليل والنفق والاتفاق عموما ولانه لا يريد ان يقدم حلولا طلب نتنياهو من واشنطن استضافة القمة. هذه اسباب غياب مصر وعدم مشاركتها في مفاوضات من اجل المفاوضات وقد حثونا ان نذهب الى واشنطن لاننا كفلسطينيين الوضع مختلف وقالوا لنا حافظوا على موقفكم ودافعوا عنه وبنفس الوقت وضع مبارك وزير خارجيته عمرو موسى تحت تصرف الرئيس عرفات وكان يزود مبارك بكل مجريات الامور يعني ان مصر حضرت من زاوية عملية وبالفعل كان موقفهم ايجابيا وجيد اجدا.

**● الولايات المتحدة هي الراعي الوحيد للمفاوضات كيف تنظر السلطة الى واع منحاز ولماذا لم تطالب ان تكون اوروبا راعيا اخر للمفاوضات؟**

- للاسف لا يوجد غيرها لو كانت بيدنا تقرير مصير السياسة الدولية فاننا لا نريد كل هذه العملية، نحن نقر ان السياسة الدولية تهيمن عليها الولايات المتحدة حتى في الامم المتحدة تقرر اميركا ما هي القضايا التي تناقش داخل المنظمة الدولية، لسنا نحن الذين قررنا ان تشرف اميركا انما هي التي فرضت نفسها في ظل التغيرات التي حصلت خاصة في منطقتنا وامام التمزق العربي في ظل غياب التضامن ووجود عجز عربي مزمن.

الكل يحسب حساب اميركا قبل غيرها وبنفس الوقت لنقول انه بالفترة الاخيرة بدانا نجد تفهما اكثر من السابق للمطالب الفلسطينية من جانب الولايات المتحدة لا نقول انها متحازة لنا لم تصل الى هذه الدرجة. الشيء المتضح ان الولايات المتحدة تركض خلف مصالحها حتى عندما تتعاطف معنا في بعض المطالب يكون ذلك من منطلق مصالحها، يعني من الخطأ ان تتعامل ان اسرائيل هي اميركا او العكس، وقد اثبتت الاحداث ذلك كما ان الثقل والوزن اليهودي والاسرائيلي داخل اميركا اكثر من العرب وعلينا ان نعترف بحقيقة ان اميركا تحكم السياسة العربية بغض النظر عن موقفنا منها لذلك نحن نرحب باوروبا ونتمنى ان تفرض نفسها ولكنها لا تستطيع حتى ان توحد موقفها منا والعرب للاسف كما قلت حتى الان غائبون كذلك روسيا حتى الان لم تستطع ان تقف على قدميها ونحن لا نستطيع ان نغمض عيوننا ونقول لا علاقة لنا بالواقع الذي يقول ان اميركا تحكم العالم لا نستطيع ان نقول ان رفضنا معناه انه بامكاننا تحقيق انتصار بدون مفاوضات هذا غير صحيح وغير موجود.

**● اصبح للدور الفرنسي يقوى في المنطقة العربية بداية بزيارة شيراك للرباط والرياض ثم كانت فرنسا لها الدور الاكبر في النزاع اليمني الاريتري كيف تستغل السلطة الوطنية الدور الفرنسي لصالحها؟**

- نحن متحازون لمشاركة اوروبا في المفاوضات والاشراف عليها وحاولنا في اجتماعات اللجنة التنفيذية الاخيرة ان تشارك اوروبا لكن كان هناك رفض اميركي واسرائيلي على الرغم ان وزير خارجية ايرلندا قد وصل الى المنطقة بهدف ذلك.

لكن اوروبا لم تستطع ان تهدد اسرائيل لان موقفها غير موحد لمجابهة السياسة الاسرائيلية لكن نكون سعيدين بالتاكيد من مشاركة اوروبا لان ذلك سيصب في مصلحتنا والان يوجد تنسيق عال بيننا وبين فرنسا بشكل خاص والرئيس الفرنسي جاك شيراك سيزور مناطق السلطة الوطنية في ٢٣/١٠/٩٦ وسيلقي كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

**● وماذا يعني هذا لكم؟**

- دولة مثل فرنسا يأتي رئيسها ويلقي كلمة امام البرلمان الفلسطيني انا بتقديري انه يقر امام الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة كاملة ويقر ان هذا برلمان منفصل لا علاقة له باسرائيل حتى اثناء الازمة الاخيرة حاولت بعض الدول الاوروبية ان ترفع مكاتب التمثيل الفلسطيني في بلادها الى سفارة وكادت ان يتم ذلك لولا تدخلات كثيرة حصلت وحالت دون ذلك هذا كان جزء من التحرك الفرنسي.

**● تنصلات من من؟**

- اميركا تضغط على بعض الدول الاوروبية والمانيا تقول انها مكبلة مع معاهدة مع الحلفاء، وهولندا ما زالت تحت تأثير الحركة الصهيونية وبالتالي لم تتوحد اوروبا حتى على الية ما هو مطلوب منها لم تستطع ان تتوحد وبالتالي لم تتمكن من فرض نفسها اما نحن فقد حاولنا.

**● ما هو المطلوب عربيا الآن؟**

- وقف التطبيع حتى يتم الاتفاق على كافة المسارات، احيانا نسمع ان الفلسطينيين مطبعين كلا نحن لسنا مطبعين واقولها بملء فمي نحن لم نوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل حتى هذه اللحظة وبالتالي مستحيل ان يكون هناك تطبيع نحن محكومون سلطة الاحتلال تحكمنا ولا نستطيع ان نتنفس بدون تدخلهم شئنا ام ابينا لا نريد ان نكذب على شعبنا او امتنا العربية نحن محكومين حتى البضائع اسرائيل تفرضها علينا الجبنة مفروض علينا ان نشتريها من اسرائيل باربعة اضعاف سعرها من هولندا رغم اننا هذا مثال بسيط هل هذا تطبيع؟

لا يوجد سيادة فلسطينية الذي يطبع يمتلك السيادة لا ندعي اننا استقلينا ما زلنا في بداية الطريق وعلى الاعلام العربي ان يوضح هذه المسألة امام الجماهير العربية حتى لا تنخدع من دعاة الاستسلام.

نحن نقول اولا لا بد من وقف التطبيع وربطه مع كافة المسارات وخاصة المسار الفلسطيني لانه جوهر الصراع وهو الطرف الوحيد الذي لا تريد اسرائيل ان تصل معه الى نقطة توقع فيها اتفاقية سلام.

انها تريد الهيمنة واستمرار بسط نفوذها على الضفة وغزة ،الخطوة الثانية لابد من تنسيق كامل بين كل الاطراف التي تتفاوض مع اسرائيل ويجب ان يتحركوا على ارضية ثقة وان لا تسمح لاسرائيل ان تدخل بيننا اسرائيل ،احيانا تحاول ان تدخل بيننا بشكل مباشر او غير مباشر الخطوة الاخرى وهي الاهم اذا تحققت بامكاننا تحقيق الخطوتين السابقتين هي اعادة التضامن العربي وتوحيد المواقف العربية واعتقد ان الاوان لوضع حل نهائي لعزل العراق لانه قوة يجب المحافظة عليها ليس من اجل العراق بل من اجل فلسطين ومن اجل الاردن ومن اجل سوريا ومصر ولبنان تربينا جميعا على مقولة وحدة الامن العربي، قوة العراق سواء كانت سياسية او اقتصادية او عسكرية هي قوة للوطن العربي وبالتالي انا بتقديري يجب عقد قمة عربية في اسرع وقت يشارك بها العراق ووضع حد للاحقاد وتجاوز ازمة الخليج حتى نستطيع ان نحافظ على امتنا كعرب وان يكون لنا مكان في هذا العالم. ■

## حب رمان

محمد طمليه



### الخفير

بما ان المفاوض الفلسطيني «هبيلة» الى هذا الحد. وبما انه وافق، أي المفاوض، على استبدال أسلحة الشرطة الفلسطينية بمسدسات (الاتفاق لم يحدد نوع هذه المسدسات، ولكني أجزم أنها من النوع الذي يستخدمه الأطفال في الأعياد)...

بما أنه «هبيلة» الى هذا الحد. وسهل الى هذا الحد. وكريم الى هذا الحد. فانني لا أستغرب أن تتحول الشرطة الفلسطينية، وهي رمز السلطة الوطنية، ان لم نقل أنها الرمز الوحيد، تتحول الى «كاريكاتير» في شوارع الخليل ...

أنا لا أستغرب أن يحدد الاسرائيليون نوع الرصاص الذي يجب أن يستخدمه رجال الشرطة. وأن يحدد الاسرائيليون مواعيد الاجازات .. وطبيعة الوجبة في المعسكر .. والمناوبات .. والطريقة المثلى لتأدية التحية للعلم في طابور الصباح ...

لا أستغرب ان تفقد الشرطة، مع الايام، هيبتها، فيصبح الدوام بلا ني. ويصبح مركز الشرطة مجرد مبنى يرفرف عليه علم ممزق، ويجلس فيه عدد من الأشخاص الضجرين .. تماما مثل مقار احزاب الوسط في الاردن.

لا أستغرب أن تصدأ، مع الايام، المسدسات، ثم يصبح واجب الشرطي الفلسطيني مماثلا لواجب الخفير كما يظهر في الأفلام المصرية: رجل يجوب الشوارع في الليل، ويصرخ كلما هبت ريح: «مين هناك». ■

## جويعد الحكواتي




طار جويعد من الفرح ولاول مرة في حياته عندما قرر ان يذهب الى تونس للاستماع الى اداء الفنان العالمي مايكل جاكسون ولم يخف جويعد شعوره بالاعجاب بجاكسون وخصوصا عندما سمعه يقول في احدى المرات: لو علمت ان العرب سيسمعونني لما غنيت! منذ تلك اللحظة تولد في نفس جويعد احترام عجيب لشخصية جاكسون لانه احس بقاسم مشترك يجمعهما هو وجاكسون الا وهو الامتعاض من العرب والتعامل معهم بكل كراهية واحتقار .. لا بد ان لجاكسون مبرراته وعندما اعلن احتقاره للعرب بينما كان يعتقد جويعد ان مبرراته اقوى هو الاخر ورغم ذلك الا انه ما زال على شعوره يحب جاكسون ويعشق اغانيه وخصوصا تلك الرقصة العجيبة التي اشتهر بها الا وهي بريك (dance) ورغم انه لا يعلم معنى هذا المصطلح الا انه كان مهووسا حد الجنون برقصة جاكسون! لقد قال عن جاكسون وقبيل ان يتعارف عليه بانه مخنث وكان يلوم معشر الشبان المهووسين بقوله: فعلا انكم شباب مايصين!

جويعد لم يعرف كيف تغيرت قناعاته ولكنه لم يستغرب من هذا التطور طالما العرب ما زالوا يحتفون بحضور مخنث ومايص مثل جاكسون. ■

## مثل الاسبوع



### عصفور في اليد

الانتهازيون يرددون هذا المثل وهو لا يقال دائما بحسن نية حسب نظرية النسبية التي اتحفنا بها طيب الذكر انيشتاين مع ملاحظة ان طيب السمعة المذكور من اصل يهودي ولكن هذا لا يمنع من انه قدم نظرية للبشرية مكنتهم من فلسفة الامور فغدت الامور النسبية بما فيها خيانة الزوج لزوجته! عصفور باليد لم يعد يكفي بمفرده حيث ان انتظار عشرة على الشجرة قد يصبح اكثر جدوى وخصوصا اذا ما كان طالب تلك العشرة مسؤولا من العيار الثقيل ..

وغالبا ما تجد هذا المثل ساري المفعول لدى مسؤول ينتظر ثمار ما زرع وعلى مدار السنين! عصفور واحد لم يعد يكفي وخاصة لدى مسؤول لا يعبيء عينيه سوى التراب، والذي نحن منه واليه!

وهل يتعظ ثمة مسؤول ينطبق عليه مثل اخر اكثر حساسية: طالع ماكل نازل واكل .. اللصوص وحدهم اصبحوا يؤمنون بهذا المثل عصفور باليد ولا مانع من عشرة على الشجرة. ■

بلدنا عاكل هوى
قمامات عامة بالاجرة
الطفر عاهل

## عراريات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

### تسول شاعر

بين الاتين وغصة الذكرى — ابعد بعمر ينقضي عمرا
وانفض يديك من الحياة اذا — يوما اطقت عن الهوى صبرا
ما قيمة الدنيا وزخرفها — ان كان قلبك جلمدا صخرا؟
يغضي اذا حييته انسة — ويهش ان نظرت له شزرا
وضلوعه قفراء موحشة — تتجشأ الكفران والغدرا
فكأنه وكأنها شبحا — قبر يلوك بشدقه قبرا
ظبيات (وادي السير) هل نفرت — من سريكن الظبية (السمرا)؟!
فهي التي حطت انامله — في سفر حبي أية غرا
وتلت علي من الهوى سورا — رتلتها مترنما شعرا
ومضيت اسأل كل فاتنة — كرما وجودا نظرة شزرا
ونشرت احلامي وقلت لها — زفي لنفسك ويحك البشرى
فالقلب قد عادته شيمته — وتدفقت قسماته بشرا
وتناقضت جنباته شغفا — واقض وقع وجيبه الصدرا
ريانة الالحاظ من حور — زيدي رسالة حبنا سطرا
ما زال قلبك ما يزال به — رمق ونفسي لم تزل (خضرا)!
سكرانة الالحاظ مرحمة — حني علي بـ(نظرة) سكرى!
من عينك اليمنى فان بخلت — فتصدقي يمن عينك اليسرى!
واذا مددت الى يديك يدي — فتلمسي لتسولي عذرا!
فحياة امثالي اذا صفرت — من عطف مثلك اصبحت صفرا!
وجراجة الكفلين من هيف — اوحي لرمح قوامك الخطرا!
هلا اتقيت الله في كبد — حرى وعيش حلوه مرا؟!
ورعيت حرمة شاعر دنف — يشكو اليك العوز والفقرا!
حبست سماؤك عنه صيبها — فتسول الفضلات والسؤرا
وثاية النهدين حاجتنا — مطروحة بـ(دوائر الاجرا)!
ونصوص حكم هواك ما برحت — لزكاة حبك لم تعد سرا
شينا وحبك ما يزال فتى — غض الاهاب يغازل الدهرا
يبكي فتشرقني مدامعه — وتغصه زفراتي الحرى
فكأنه وكأنها شبحا — ذكرى تكفكف دمعها ذكرى

## اسبوعيات

### هويرش



قال هويرش: طز في هيك عيشة! ما بالكم تشغلونا في حديث تافه عن نفق او سرداب [illegible] الميمعة!

وتساءل بلوم هل نحن شعب نحب الطعوجة! ولم تعجبه تلك النعرة التي ميز بها العرب انفسهم عن باقي الشعوب وخشي من فضيحة تحيق بهم في الامم المتحدة، ولدى كافة الشعوب المتحضرة .. فقال هل نحن شعوب اقليمية اذن؟

ولم يعطس كالعادة بل لم يغنج رغم انه كان يتعاطى في تلك اللحظة علكة سرية بل كان يحس انه كامل الرجولة وقال: من الان فصاعدا عليكم ان لا تنتبهوا للحاخامات الشياطين واذا ما عاودوا حفر نفق بالقرب من بار لان اهدافهم بالطبع مكشوفة في تلك الحالة فهم قد يبحثون عن مكان يتعاطون فيه الزنا مع حاخامة او قد يكون بهدف دلق ربعية في أجواقهم! ■



## مسابقة العدد



اكتشف هذا الظنين وما هي جريمته ومن هي الضحية؟

واحصل على ابريق شاي فاتر معد بعقول وسواعد اردنية

## ومن الغناء ما قتل

الخبر يفيد ان ١٢ مواطنا تونسيا اغمي عليهم بعد الاستماع لاحد اغاني مايكل جاكسون

### اغمي عليهم بحفل مايكل جاكسون

تونس - رويتر - احيا مغني البوب الاميركي مايكل جاكسون اول حفلاته بالقارة الافريقية في تونس مساء يوم الاثنين الماضي بحضور اكثر من ٦٠ الف متفرج في اطار جولته العالمية.

وصرح جاكسون «احبكم جميعا» خلال الحفل الذي شهد تجاوبا هستيريا من معجبيه الى درجة اصابة حوالي ١٢ منهم بالاغماء.

وقال جاكسون في بيان قبل اقامة الحفل «هذا الحفل سيكون له معنى خاص بالنسبة لي لانه الاول في افريقيا والعالم العربي. احتلت شعوب وامم المنطقتين مكانة خاصة في قلبي واردت على الدوام ان اغني لهم». وقال النجم الاميركي ان ايرادات الحفل ستخصص الى صندوق خيري تونسي لمساعدة الفقراء.

## البلاد عام ٢٠٠٦

بدعوة من وزارة الاوقاف

**مايكل جاكسون يفتتح مشروع كافل اليتيم!**

**جرافات الامانة تقتل ١٠ حاخامات بالخطأ بالقرب من نفق سقف السيل!**

البلاد

٢٠ صفحة | اسبوعية . عربية . سياسية | ٤ شيكل

العدد (١٠٨٧) الاربعاء ٢٠٠٦/١٠/١٦

في تصريح مثير لوزير السياحة:

**لانه لتغيير مايوهات السباحة هذا العام**

نفق عام ٢٠٠٦

## هكذا تكلم جويعد



رغم ان جويعد لم يستمرئ طيلة حياته ان يصبح واعظا نظرا لما يترتب عليه من التزام نحو ذلك من لحية ومسواك واشباه ذلك الا انه وجد نفسه مدفوعا للمنافحة عن حقوق المرأة وعندما احس انها تعرضت لهجومين حديثين الاول شنه ابن باز والاخر شنته قوى معارضة افغانية تدعي انها حريصة على تطبيق الاسلام وكان صلاح الدنيا يبدأ بحرمان المرأة من الكثير من الامتيازات والحقوق التي احرزتها بفعل انوثتها وقدرتها على طعوجة الكلام وهز الوسط. قال جويعد كل ذلك في لحظة زعل وخاصة انه قال لبعض اصدقائه المقربين انه يحتفظ بعشيقة هناك وهو يخشى عليها من لبس البرقع وبعد ان قرأ في كتاب هام عنوانه: البرقع بين الامس واليوم وعلاقته بالحساسية والامراض الجلدية؟ وكان زعل لديه متسع من الوقت للطواف في حبيبته لدى اطباء انكلترا والمانيا بحثا عن علاج لمرض الحساسية للزمن! ويذكر جويعد وقبل ان يطرأ عليه التحضر انه كان في بواكير صباه من اشد اعداء المرأة كونه سليل ابو جهل وعفصة وذي القرنين وخاصة قرون النيكل.

كان يعتقد جويعد ان مجتمعه موغل في التخلف والا لما قاد نفسه في الحديث عن المرأة واصفا اياها بالشيطان حتى لن بعض الشعوب وحسب ما قال لشلة من التافهين كانت تستمع له كانت تستعيذ بالرحمن عندما تذكر المراقبل ان بعضهم كان يذهب للتوضؤ بعد ان يصافح مرأة وخصوصا اذا كانت هذه المرأة راقصة!

قال لهم: لا شك ان المرأة تختلف عن الربعية .. ومن منكم لم يضاجع (نصية) او ربعية! وتساءل ما هو القاسم المشترك بين الربعية والمرأة! قال. ساريحكم وكفى القول ان كليهما تريحان الاعصاب. ■

### تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها. ■

## البلاد قبل الميلاد




بعد ان طلقها لوط

**زوجته تدور على حل شعرها!**

---

عقدت مؤتمرا صحفيا

**حواء تكذب شائعات عشقها لادم قبل الزواج منه!**

---

**ضبط حاخام يضاجع عنزة قرب سجن الباستيل**

## اربعة ملايين دولار لمن يكشفه

# لغز طائرة (تي.دبليو.ايه) يحير اميركا

يتوقع ان تبدا بعد ايام قليلة محاكمة رمزي احمد يوسف المتهم الاول بتفجير قنبلة في طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلبينية كانت تقوم باحدى رحلاتها المعتادة بين العاصمة الفلبينية مانيلا والعاصمة اليابانية طوكيو.

وقالت مصادر مطلعة على مجريات التحقيق الذي اجراه رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف‌بي‌اي) مع يوسف المعتقل في سجن نيويورك منذ عامين ان المحكمة ستوجه ليوسف عدة تهم تتعلق بالارهاب من بينها التخطيط لتفجير اكثر من عشر طائرات اميركية فوق المحيط الهادي انطلاقا من مانيلا التي كان يوسف يتخذ منها مقرا لنشاطاته.

ورمزي يوسف الذي كان يحمل جواز سفر عراقيا عند القبض عليه من قبل السلطات الفلبينية التي قامت بتسليمه الى اميركا ولد في الكويت لاب باكستاني وام فلسطينية وهو في الثلاثينات من العمر.

وقد قبض على يوسف الذي يوصف هنا في نيويورك بانه (ابو تكنولوجيا الارهاب) في شقته بمانيلا التي ضبط فيها معمل بدائي لصناعة القنبلة التكنولوجية (بوجنجا) وهي عبارة عن مادة (نايتروجلسرين) على شكل سائل لزج يشبه السائل الذي يستخدم في تنظيف النظارات او العدسات اللاصقة ويتم خلط هذا السائل بمادة (نايتروسلولوس) للحيلولة دون كشفه من قبل اشعة اكس، اما شعلة الانفجار فهي قطعة صغيرة يتم اخفاؤها داخل الحذاء فيما تقوم ساعة يد خاصة من نوع كاسيو بدور جهاز التوقيت.

ويضم ملف التحقيقات التي اجرتها السلطات الاميركية مع يوسف خطة دقيقة لتفجير طائرات اميركية فوق المحيط الهادي قال يوسف في التحقيقات ان هدفه من وضعها هو الانتقام من اميركا لتأييدها لاسرائيل.

ويمضي يوسف ايامه في السجن منذ عام ١٩٩٤ وحيدا وسط حراسة مشددة ولا يسمح لاحد بزيارته باستثناء محاميه الا ان السلطات الاميركية سمحت منذ بضعة اشهر للصحفيين بمقابلته ولكن بعد تقديم طلب خاص لا يتم الرد عليه الا بعد شهر من تاريخ تقديمه وذلك لاعتبارات امنية.

ويقول المهتمون بشؤون الارهاب ان يوسف يواجه احكاما بالسجن مدى الحياة اذا ما ادانته المحكمة التي ستنظر بقضيته وسط تأثيرات فرضها انشغال الرأي العام الاميركي بحل لغز طائرة (تي‌دبليو.اي) والتي انفجرت قبالة ساحل نيويورك في السابع عشر من تموز الماضي بعد دقائق عديدة من اقلاعها من مطار جون كينيدي في نيويورك.

وقد خصصت (اف‌بي.اي) الاسبوع الماضي اربعة ملايين دولار لمن يدلي باي معلومات من الممكن ان تؤدي الى حل لغز هذه الطائرة التي لا زالت الصحافة الاميركية وشبكات التلفزة تمنحها مساحات واسعة رغم مرور حوالي اربعة اشهر على انفجارها.

وحتى الان يبدو رجال مكتب التحقيقات الاميركية عاجزين عن كشف هذا اللغز الذي يتوقع ان تمضي شهور طويلة قبل ان يعثروا على دلائل توضح بان انفجار الطائرة كان بسبب قنبلة ام لا الا ان هناك نظرية تقول ان قنبلة وضعت في الطائرة قبل اقلاعها من مطار اثينا متوجهة الى نيويورك.

ويقول احد ضباط الامن في وكالة الطيران الفيدرالية الاميركية: «اذا ثبتت صحة هذه النظرية فان هذا يلغي جدوى تشديد الاحتياطات الامنية في المطارات الاميركية لان الارهابيين سيتوجهون نحو المطارات الموجودة خارج الولايات المتحدة لاستهداف الطائرات الاميركية.

وقالت صحيفة (يو.اس.توداي) الاميركية ماذا يفيد استخدام لاحدث الاجهزة في مطارات بوسطن ونيويورك واتلانتا في الوقت الذي لا زال فيه رجال الشرطة في بعض دول العالم الثالث يفتشون المسافرين يدويا واحيانا يكتفون بالاستفسار الشفهي ...ويناقش الكونغرس الاميركي حاليا قانونا جديدا يوجب استخدام اجهزة (كات) التي يستخدمها الاطباء لتصوير الدماغ بعد دمجها مع اشعة اكس لالتقاط صور ذات ثلاثة ابعاد لحقائب المسافرين بالطائرات.

وعلاوة على ذلك فان القانون سيوجب تفتيش اي شخص يستقل طائرة اميركية اتية الى اميركا او مسافرة منها وان كان هذا الاجراء سيؤدي الى رفع اجور السفر وهو الامر الذي ايده ٧٥٪ من الاميركيين بهدف ضمان سلامة رحلاتهم.

وفي المقابل فقد طور رجال الامن في وكالة الطيران الفدرالية الاميركية تكنولوجيا مراقبة المسافرين بعد ان جهزوا الة حديثة تدعى (انفيشين) التي سيجري تعميمها قريبا جدا على جميع المطارات الاميركية لتحل مكان كلاب التفتيش التي تراقب حقائب المسافرين عن طريق الشم.

وقد اعتمدت ادارة الطيران الفدرالية الاميركية جهاز (انفيشين) – سمي بهذا الاسم نسبة للشركة التي صنعته واسمه الحقيقي هو (سي‌تي.اكس ٥٠٠٠). عام ١٩٩٤ وهو قادر على اكتشاف متفجرات البلاستيك والسوائل والمواد الهلامية ولكنه بطيء حيث لا يستطيع فحص اكثر من ٤٠٠ حقيبة في الساعة مقارنة بالآت الاشعة التي تستطيع فحص ١٥٠٠ حقيبة في الساعة الا ان هذه الاخيرة اقل فعالية الى حد بعيد.

ولا توجد آلة (انفيشين) سوى في ثلاثة مطارات في العالم هي سان فرانسيسكو واتلانتا اللذان يوجد في كل واحد منهما الة واحدة لشركة الطيران الاميركية فيما يوجد آلتان في مطار نيويورك احدهما لشركة الطيران الاميركية والاخرى لشركة الطيران الاسرائيلية (العال). ■

صورة تعبيرية

## ● حدث ولا حرج

رائد صالحة - «نيويورك»

### ارهاب ضد العرب!

لم تتمكن الاجهزة الامنية الاميركية حتى اللحظة وهي تعمل باقصى قوتها من اكتشاف لغز تفجير طائرة TWA قرب نيويورك، فاحتمالات واسباب الكارثة التي اودت بحياة كل طاقم وركاب الطائرة ما زالت كما هي: قنبلة ارهابية، خلل ميكانيكي او صاروخ.

ومما ضاعف من استمرار اللغز عدم اعلان اية جهة او منظمة ما مسؤوليتها عن الحادثة، وفي اتجاه اخر، لم يتمكن المهندسون من التيقن بوجود خلل ميكانيكي او اية مؤشرات قوية تؤدي لمعرفة ذلك اما فرضية الصاروخ فقد ظهرت نتيجة اعتقاد بان الجيش الاميركي كان في موسم مناورات عسكرية في تلك المنطقة.

والانكى من ذلك كله ان الوقت ليس في صالح التحقيق ومعرفة الحقيقة فجسم الطائرة في مرحلة تاكل متواصلة، الا ان الواضح من كل ما يحدث ان هنالك تصميما اميركيا بعدم تقييد المأساة ضد مجهول.

وبغض النظر عن وسائل الاعلام الاميركي التي تحاول دوما توجيه الاتهام الى طرف واحد او ايهام الرأي العام الاميركي بان اللغز لا وجود له ما دامت هنالك وجوه شرق اوسطية على وجه الارض فان التساؤل المطروح هو ماذا ستقول الحكومة الإميركية لشعبها في النهاية؟

فملف تفجير الطائرة لم يغلق فعليا ولم يظهر مواطن اميركي حتى اللحظة يقول بان المأساة قضاء وقدر، ولذا تاتي الخشية من هنا بان تلجأ الحكومة لاستغلال المأساة الان او بعد عام مثلا لتقول بان الدولة الفلانية هي المسؤولة عن التفجير بمعنى ان تستغل واشنطن الحادثة بشكل سياسي بعيد تماما عن الحقيقة المجردة.

وبامكان واشنطن ان تقول الان بان خللا فنيا وراء الحادثة ثم تعود بعد عام لتقول بان حزب الله مثلا كان وراء الحادثة او تترك ملف التحقيق مفتوحا حتى يتم التقاط اللحظة المناسبة لتوجيه الاتهام لطرف ما.

انفجار الطائرة وجثث الركاب التي تم انتشالها من المحيط كارثة انسانية ومشهد لايمكن التسامح مع من اخرجه.

انا معنيون كعرب في الولايات المتحدة باكتشاف الحقيقة قبل الاخرين لاننا سنبقى في قفص الاتهام حتى يظهر مسؤول التحقيق ليقول باننا ابرياء او ان احدنا متورط في الكارثة وفي ذلك ظلم تاريخي لم يمكن التغاضي عنه او السكوت عنه باكراه.

ولا يمكن ازاحة هذا الظلم الذي يتكرر مع كل حادثة الا عبر وسائل الاعلام الاميركية فهي التي تخلق الصور النمطية وهي التي تشوه ما تريد وفي ذات الوقت تحسن صورة ما تريد ولكن العرب لم يلتقطوا حتى الان القدرة على ذلك في الساحة الاميركية تحت ذريعة ان «الاعداء» هم الذين يمتلكون وسائل الاعلام فهذا عذر اقبح من ذنب وللحديث بقية. ■

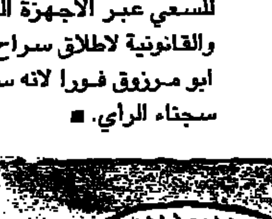
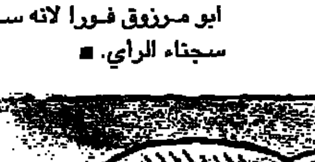
# زوجة ابو مرزوق تطالب مجددا باطلاق سراح زوجها

طالبت زوجة الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مجددا باطلاق سراح زوجها المعتقل في السجون الاميركية منذ حوالي عام ونصف..

قالت ناديا العشي زوجة ابو مرزوق ان زوجها ليس مجرما وانما مناضل يعمل على تحرير ارضه وارض شعبه ولهذا لا يجوز تنفيذ حكم تسليمه لاسرائيل الذي اصدرته المحاكم الاميركية لان الاتفاق الامني الموقع بين الولايات المتحدة واسرائيل خاص بالمجرمين فقط.

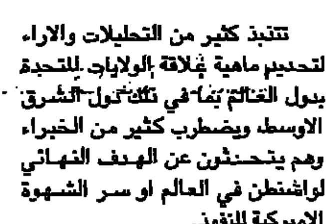
ودعت العشي التي كانت تتحدث امام تجمع النساء المسلمات في شيكاغو الناخبات الاميركيات المسلمات الى استخدام حقهن الانتخابي في ايصال اصواتهن لممثليهن للتعبير عن رفضهن القاطع لما حدث مع زوجها.

وقالت مخاطبة النساء المسلمات في الولايات المتحدة ان المطلوب منكن ان تطالبن ممثليكن للسعي عبر الاجهزة السياسية والقانونية لاطلاق سراح الدكتور ابو مرزوق فورا لانه سجين من سجناء الراي. ■


## الاحلاف العسكرية هدفها النهائي اقتصادي

# العالم «سوبر ماركت» والـ«كاشير» امريكي




تتنبذ كثير من التحليلات والاراء لتحديد ماهية علاقة الولايات المتحدة بدول العالم بما في ذلك دول الشرق الاوسط ويضطرب كثير من الخبراء وهم يتحدثون عن الهدف النهائي لواشنطن في العالم او سر الشهوة الاميركية للنفوذ.

الا ان الامر يبدو بسيطا لخبراء الاستراتيجية الاميركية انفسهم والاجابة باختصار ان واشنطن تريد ان يكون كل العالم سوقا ضخمة او سوبر ماركت فيه كل شيء تحت السيطرة الاميركية.

يقول الدكتور بنجامين شوارتز الخبير في معهد السياسة العالمية في نيويورك في دراسة مطولة نشرتها مجلة «اتلانتيك» الشهرية وهو يفسر لغز رغبة اميركا بالتحكم في العالم ان التوسع جزء من التراث الاميركي فقد كان التوسع في الماضي جغرافيا وسياسيا عبر تأسيس ولايات اميركية في مناطق الهنود الحمر حتى وصلت حدود الولايات المتحدة الى ساحل المحيط الهادي ثم اسست الولايات المتحدة ولاية في جزر هاواي لتمنع التوسع الاسيوي، وبعد ذلك تحول التوسع الاميركي بعد الحرب العالمية الثانية يتجه الى الشكل الاقتصادي.

وعندما سئل شوارتز عن التوجه الاميركي هل هو توسع اقتصادي فقط ام عسكري ايضا؟ قال: خلال الخمسين سنة الماضية ظل العسكريون الاميركيون يؤدون وظيفتين الاولى هي خلق غطاء لهذا التوسع التجاري والاقتصادي والوظيفة الثانية هي الاستفادة من الوظيفة الاولى مشيرا الا ان الميزانية العسكرية لم تخفض كثيرا بعد انتهاء الحرب الباردة ضد الشيوعية مما يدل بوضوح ان العسكريين الاميركيين يريدون استمرار قوتهم ومخصصاتهم واعتماداتهم بحجة حماية الامن القومي الاميركي لكنهم يعرفون ان هذا ليس هو الهدف الحقيقي.

واضاف د. شوارتز ان الذين وصفوا السياسة الخارجية الاميركية كانوا يرون الخطر الالماني والياباني اقوى من خطر الشيوعية والاتحاد السوفياتي وبعد خمسين سنة تاكدنا من صحة ذلك فالشيوعية كانت قوة عقائدية وعسكرية لكن لم تكن ابدا قوة اقتصادية وما كان يمكن لها ذلك لكن المانيا واليابان اصبحتا قوتين اقتصاديتين وهذا ما كان يقلقنا وسيظل يقلقنا وحول قوة اليابان الاقتصادية قال وهو يرد ما ذكره دين اتشستون قبل حوالي خمسين سنة بان علينا استغلال التطورات التاريخية لمصلحتنا وعلينا تحويل اليابان من قوة عسكرية الى قوة اقتصادية على ان نبقى نحن القوة العسكرية في المنطقة.

وهكذا – يضيف في هذه الفترة اصبحت اليابان قوة اقتصادية عملاقة لكنها اصبحت خطرا علينا وبهذا بدانا نخاف من اليابان اكثر من خوفنا من الاتحاد السوفياتي ومن الشيوعية.

ومضى الى القول: الخوف الاميركي من اليابان يقودنا الى الشرق الاوسط وقول البعض بان اميركا تريد حماية بترول الشرق الاوسط الذي تعتمد عليه اليابان هو قول صحيح لكنه ليس جديدا ومنذ قبل حرب الخليج بخمسين سنة قال جورج كنيان وهو عملاق من عمالقة السياسة الخارجية الاميركية في ذلك الوقت لتزدهر للمصانع اليابانية ولتنقل السفن البضائع اليابانية الى كل العالم ولكن يجب ان لا ننسى ان اليابان جزيرة صغيرة وسنظل نملك اليد العليا ما دام اسطولنا البحري هو الذي يحمي السفن التي تصدر البضائع والسفن الاخرى التي تستورد البترول.

وحول الرؤية الاميركية للخليج العربي والشرق الاوسط قال: انا لا اريد ان اردد شعارات وطموحات جنرالات البنتاغون عن حماية القوات الاميركية لامن الخليج انا اقول باننا نريد ازدهارا اقتصاديا في الخليج وفي الشرق الاوسط كله كجزء من السوق الاميركية العالمية.

ويعتقد د. شوارتز ان السلام في الشرق الاوسط هو جزء مما سبق قوله لكن على شرط ان يكون سلاما اميركيا لاننا لا نريد لليابان والمانيا اي دور رئيسي في الشرق الاوسط. ■

## الاطباق الطائرة تعبث بالكرة الارضية

# يوم الاستقلال .. اقوى افلام هوليوود لعام ١٩٩٦

في اليوم الاول يتعرض كوكب الارض لهجوم مباغت من قبل مخلوقات شريرة قادمة من الفضاء السحيق على متن اطباق طائرة وفي اليوم الثاني تبدأ المخلوقات الفضائية في مهاجمة البشر باسلحة شرسة تفتك بناطحات سحاب نيويورك المشهورة والجسور والبنايات وقبل انقضاء ذلك اليوم يتمكن غزاة الفضاء من السيطرة على الكرة الارضية ويدمرون «البيت الابيض» ايضا ليكتمل نصرهم.

اليوم الثالث يتحد الشعب الاميركي مع قيادته ليشكلوا نواة ثورة ضد الغزاة تنتهي بالنصر. تلك هي احداث فيلم «يوم الاستقلال» باختصار الذي يعد اهم افلام «هوليود» في العام الجاري وشكل ظاهرة سينمائية ستحيا لعدة سنوات على الاقل.

الفيلم حقق رواجا مدهشا حيث وصلت مداخيله من السوق الاميركية فقط حوالي ٥٠٠ مليون وشكل ظهوره عودة قوية لافلام الاطباق الطائرة والغزاة القادمين من الفضاء حيث ظهر حتى اللحظة حوالي ١٢ فيلما تدور مواضيعها جميعا حول غزو الاطباق الطائرة لكوكب الارض وفي مقدمة هذه الافلام فيلم «هجمات من المريخ» الذي اخرجه السينمائي المعروف كيم بيركون.

ومما ساهم في النجاح المذهل «ليوم الاستقلال» الحملة الدعائية الضخمة التي رافقت ظهور الفيلم اضافة الى اشادة النقاد بجودته فقد تضمن الفيلم مشاهد في غاية البراعة خاصة تلك التي تظهر فيها الاطباق الطائرة وهي تفجر العمارات وناطحات السحاب. ■

### سطو على مسجد «الامان» في «برونكس»

تعرض مسجد الامان في منطقة برونكس / نيويورك لحادث سطو حيث تم سرقة عدد كبير من الاجهزة الصوتية اضافة لمجموعة من المصاحف والكتب الدينية وقال عدد من المعتقدين ان حادثة السطو تعود لاسباب دينية ■

## مجلات اميركية تعادي الاسلام

# الحشاشون المسلمون هم اصل الارهاب في العالم

نشرت مجلة اميركية تدعى «الاحداث الجارية/ CURRENT EVENTS» مقالا قالت فيه ان اول منظمة ارهابية في العالم تأسست قبل ٩٠٠ عام وانها وضعت الخطى للارهاب الذي نعيشه اليوم.

واضافت المجلة: ان الحشاشين المسلمين في القرن الحادي عشر ميلادي قاموا باغتيال العديد من القادة في الشرق الاوسط وان قادة الحشاشين كانوا يرسلون فرقهم لاغتيال قادة المسلمين لانهم أعداء الاسلام الحقيقي.

وارفقت المجلة المقالة التي حملت عنوان «المد الارهابي» صورة قبيحة لعربي في ثوبه التقليدي وهو يحمل خنجرا.

وبعد ذلك سردت المجلة التي يتابعها الآف الطلبة والتلاميذ العمليات الارهابية وكانت تركز على حادثة بان اميركان، ومبنى مركز التجارة الدولي، حادثة تفجير الخبر والرياض ضد القوات الاميركية في السعودية اضافة الى حادثة اوكلاهوما.

ومعظم هذه الحوادث صورت في وسائل الاعلام الاميركية على انها من فعل المسلمين.

من جهة اخرى نشرت مجلة «الجمعية الطبية الاميركية» التي ترعى شؤون الاطباء في الولايات المتحدة مقالا تحت عنوان «جراح الطعن لها ارتباط بالارهاب في اسرائيل» رددت فيه ما ذكرته مجلة «الاحداث الجارية» اضافة الى لمسة طبية تحليلية لشخصية الطاعن الذي يحب سكينته ويغمدها في صدر ضحيته.

وقدمت المجلة تحليلا لشخصية الحشاشين الذين قاموا بتنفيذ العديد من الاغتيالات وقالت: ان الطاعن يقوم بعمله بسبب ثلاثة عوامل رئيسية اولها الاحباط الناتج عن البطالة وعدم العمل ومصاعب حياتية وضغط كبير من المحيط وثانيها الرجوع الى الاسلام لان الاسلام يعد الذين يضحون بانفسهم بدخول الجنة وان القاتل يصبح شهيدا وثالثها العامل النفسي وربطت المجلة بين عمليات الحشاشين في القرن الحادي عشر وما يحدث في فلسطين. ■

# هل يمكنكم الإتصال بأي شخص في أي وقت وبسعر واحد مخفض؟




## مع AT&T World on Sale℠ الجواب دائماً نعم !

استمروا في التوفير مع **AT&T World on Sale**!
اتصلوا بأي شخص في أي وقت بسعر واحد مخفض ولمدة ستة أشهر*.
لن تحتاجوا لتزويدنا بقائمة بأسماء وأرقام الأهل والأحباء مثل الشركات الأخرى.
**AT&T World on Sale** تمكنكم من الإتصال بأي شخص تختارونه ساعة ما تشاؤون.

تسري هذه الأسعار المخفضة كل يوم وعلى مدار الساعة.

- السعودية ٦٤ سنتاً في الدقيقة
- مصر ٦٨ سنتاً في الدقيقة
- الأردن ٦٠ سنتاً في الدقيقة
- الإمارات ٥٧ سنتاً في الدقيقة
- الكويت ٥٢ سنتاً في الدقيقة

بالإضافة لأسعار AT&T المخفضة للكثير من البلدان الأخرى.
ومع AT&T يمكنكم أيضاً الإتصال بأي شخص في الولايات المتحدة بـ ١٥ سنتاً في الدقيقة في أية ساعة وفي أي يوم.

اتصلوا بنا اليوم واشتركوا 1800 822-0751




*يطبق على المكالمات المباشرة. الرسم ٣ دولارات شهرياً. العرض متوفر في معظم المناطق. سيستمر العرض لمدة ستة أشهر من تاريخ الإشتراك. بعد ستة أشهر، ستستمرون في التوفير مع برنامج AT&T True Reach International℠ Savings. آخر موعد للإشتراك هو ٣١ تشرين أول/أكتوبر ١٩٩٦. مع تطبيق بعض الإستثناءات.

### بسبب خلافات بين وافد وصاحب صالون حلاقة

# القاء قنبلة يدوية على منزل في ضاحية الامير حسن

● كتب - طه ابو ردن
موفق كمال
● تصوير - نادر داوود

يبدو ان الجشع والطمع وعدم القناعة يدفع بمرضى النفوس للانتقام بصور مختلفة خاصة وان الالات الحادة او الاسلحة النارية اصبحت فيما يبدو من مخلفات الماضي حيث تفتق ذهن البعض الى وسيلة مبتكرة في الانتقام الا وهي استخدام القنابل اليدوية لتحقيق اهدافهم وجشعهم. هذا بالضبط ما حدث في «عمان» وليس في «شيكاغو» خاصة ان الانانية وحب النفس جعلت صاحب صالون يتحكم بعامل وافد حضر الى الاردن بهدف العمل وتحسين اوضاعه المادية فهو يمتاز بانه كوافير من الدرجة الاولى.

ولكن للاسف التقى بمواطن اردني يعشق المال كما يعشق نفسه لدرجة انه استغله .. لن نطيل عليكم ولندخل مباشرة في تفاصيل الحادث الذي هز المجتمع الاردني.

صباح يوم الاثنين قبل الماضي وتحديدا الساعة الثانية بعد منتصف الليل استيقظ «سكان» ضاحية الامير حسن في جبل النزهة بعمان على انفجار ضخم هز سكان تلك المنطقة حيث قام مجهول بالقاء قنبلة يدوية على عمارة مكونة من اربعة طوابق تعود «لخالد ابو خروب» الذي قام بابلاغ الاجهزة الامنية لمعرفة وكشف تفاصيل الانفجار والفاعل الذي كاد ان يحدث كارثة حقيقية.

● مكان الانفجار

● سيد احمد

● صاحب المنزل

● آثار الانفجار

القنبلة التي القيت على منزل ابو خروب في الطابق السفلي الذي يقطن فيه ثلاثة من العمال الوافدين يحملون الجنسية المصرية ومن بينهم شاب يدعى (سيد احمد)الذي يعمل في صالون حلاقة للرجال ونتيجة الجشع والطمع الذي يتميز به صاحب الصالون وقعت خلافات بينهما عندها صمم (سيد) ان يعمل لدى صالون غير صالونه مما اضطر صاحب الصالون الى ارسال عدة رسائل تهديد مضمونها هو ترحيله من الاردن باكملها ...؟!!

تفاصيل هذه الحادثة التي يعيشها الاردن لاول مرة بالتاريخ والتي انفردت «البلاد» بنشرها بعد ان التقت (خالد ابو خروب وسيد احمد) اكدت انه قبل ثلاث سنوات التقى (سيد) وهو مصري الجنسية ويتقن مهنة الكوافير بالمتهم (محمد س-م) حيث اتفقا على افتتاح صالون حلاقة ليعمل به العامل الوافد (سيد) واتفق على ان يكون المردود المالي مناصفة بينهما وفعلا تم افتتاح الصالون وعمل به (سيد) وبعد مضي شهرين .. اخل صاحب الصالون بالوعد ورفض مبدأ المشاركة واخبر (سيد) بانه سيعمل على مبدأ راتب شهري مقداره (٩٠) دينارا .. وفعلا اتفق الاخير تحت الضغط على هذا الاساس .. لمدة عامين ونصف العام تقريبا .. ورغم كل التنازلات التي قدمها (سيد) في سبيل العمل والبحث عن الرزق الا ان صاحب الصالون رفض اعطاءه راتبه بشكل منتظم .. وعلى اثر ذلك قرر (سيد) ان يترك الصالون مهما كلفه الثمن الذي كان له من استحقاقات مالية مبلغ (٦٢٨) دينارا.

بعد ان ترك (سيد) عمله في الصالون الذي يمتلكه (محمد) لخذ الصالون يخسر الزبائن واحدا تلو الاخر مما دفع بصاحب الصالون الى محاولة ارجاع العامل بشتى الوسائل.

وقبل وقوع الانفجار باسبوع التقى «سيد» مع صديق له يدعى (رائد) اللذين اتفقا معا ان يفتحا صالون حلاقة جديدا بالقرب من الصالون الحلاقة الذي كان يعمل به سيد سابقا.

هنا فوجيء (سيد) وهو في منزله بزيارة من قبل والد (محمد) الذي طلب من العامل الوافد عهدا برجوعه الى الصالون الا انه رفض ذلك لان ابنه محمد احتال عليه بمبلغ (٦٢٨) دينارا.

وعلى اثر ذلك هدد والد محمد «سيد» باستثمار اتصالاته لتسفيره خارج البلاد او ارسال اشخاص يقومون بضربه ومضايقته.

ولم يكتف بذلك بل ذهب الى منزل (رائد) وابلغ والده بان (س) لا يرغب بالعمل في صالون ابنه وانه ينوي العمل في صالونه مما دفع بوالد رائد الى استدعاء (سيد) من منزله ومعرفة ما اذا كان الاخير ينوي العمل مع رائد ام مع (محمد) فاجاب سيد بانه يرغب في العمل مع (رائد) ونتيجة لفشل المفاوضات مع سيد قام محمد بالاتصال مع احد الاشخاص وهو من سكان نفس المنطقة وعاطل عن العمل وطلب منه ان يقوم بحرق الصالون الجديد الذي اصبح يعمل به سيد واطلاق النار عليه مقابل مبلغ (٦٠٠) دينار الا ان هذا الشخص – والذي نتحفظ على ذكر اسمه خشية من تعرضه للاذى – رفض العرض الذي قدمه (محمد) حيث لم تنته محاولاته بل قام بالتهديد مطالبا برحيل «سيد» من الاردن.

وعندما باشر (سيد) عمله في صالون (رائد) فوجيء بعد مضي يومين بوجود رسالة تهديد من مجهول تطالبه بالرحيل من الاردن قبل يوم الجمعة .. وفعلا في صباح اليوم التالي توجه (سيد) الى عمله وقابل (رائد) وابلغه بالرسالة وبانه ينوي ترك العمل خوفا على حياته الا ان (رائد) طمأنه وابلغه ان هذه الرسالة ليس لها اساسا من الصحة ولا داعي للخوف.

وفي تمام الساعة الثانية والنصف صباح يوم الاثنين اي بعد منتصف الليل فوجيء سكان ضاحية الامير حسن بصوت الانفجار الكبير في منزل خالد ابو خروب وبالذات في شقة (سيد) واصدقائه حيث هرعت الاجهزة الامنية في مركز امن الحسين على الفور واصبحت في حالة استنفار تام نتيجة غرابة وقوع مثل تلك الحادثة حيث تم استدعاء (سيد) للتحقيق معه واخبرهم بما تعرض اليه من مشاكل مع صاحب الصالون الذي كان يعمل فيه سابقا.

وينهي (سيد) حكايته قائلا هذا ما حدث معي بالضبط .. بحيث بعد وقوع الانفجار اليوم استدعتني السفارة المصرية .. حيث استغرب المسؤولون هناك من هذا الحادث ودعوني ان يتابعوا القضية .. كما قدمت شكوى بحق (محمد) ووالده (سالم) وحاليا هما موقوفان في مركز امن الحسين تحت التحقيق !!؟

وفي لقاء اخر اجرته (البلاد) مع صاحب العمارة (خالد ابو خروب) الذي وصف لنا حادثة الانفجار قائلا: لقد تفاجأت بعد منتصف الليل وتحديدا الساعة الثانية صباح يوم الاثنين بصوت انفجار كبير هز اركان البيت .. حيث وصل لهيب الانفجار الى ارتفاع (١٢) مترا .. فتوقعت انها اسطوانة غاز .. فسارعت بالنزول الى الطابق الارضي .. الذي يقطن به (سيد) واصدقاؤه ولدى وصولي وجدت رسالة تحذيرية تحت باب الشقة مضمونها يطالب (سيد) بمغادرة البلاد قبل بداية الاسبوع القادم .. واوضح لنا مدى المعاناة التي كان يعيشها (سيد) مع صاحب الصالون السابق الذي كان يعمل عنده .. حيث كان له مبلغ (٦٢٨) دينارا في ذمة صاحب الصالون؟!!

واضاف ابو خروب: ان الانفجار قد دمر سيارتي وهي نوع (بك اب) والحمدلله انه لم يلحق خسائر بشرية الا انها كانت خسائر مادية .. واذا ثبت ان الفاعل هو صاحب الصالون لا بد ان يلخذ الحق العشائري مجراه ؟!!

المعلومات الامنية الراشحة «للبلاد» اكدت انه تم القاء القبض على صاحب الصالون (محمد) ووالده وهما قيد التحقيق ..!!

وتضيف المعلومات بان الشخص الذي عرض عليه (محمد) مبلغ (٦٠٠) دينار مقابل احراق الصالون الذي تم افتتاحه مؤخرا واطلاق النار على (سيد) قد تمت مواجهته بالمتهم (محمد) الا انه انكر ان يكون له علاقة من قريب او بعيد به ..!!

كما قامت الاجهزة الامنية بتفتيش الصالون والبيت وتم ضبط قنبلتين صوتيتين بالاضافة الى مسدس تبين انه مرخص.

وعلمت «البلاد» ان خبير المتفجرات اكد ان القنبلة اليدوية هي من عيار (٢٦) ملس علاوة على ذلك فقد قام مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين بزيارة الى موقع الانفجار يوم الاربعاء الماضي وطمأن المواطنين بان التحقيق ما زال جاريا مع المتهمين.

مصادرنا اكدت بان الاجهزة الامنية قامت بارسال رسائل التهديد الى محللي الخطوط في المختبر الجنائي لمعرفة هوية الفاعل.

وينكر ان المتهمين (محمد ووالده) ما زالا ينكران علاقتهما بالانفجار رغم ان كل الدلائل تشير اليهما.

[illegible] اين مصدر القنبلة .. ومن اين مصدر القنبلتين الصوتيتين اللتين تم ضبطهما في منزل المتهمين. ■

### تفاصيل مصرع «منى» في مخيم الحسين!

# خيط من الدماء كشف الجريمة!

## الزوج يعترف

## انه قتلها بالخطأ!

لقيت منى حتفها برصاصة طائشة رغم التحذيرات المستمرة للمواطنين من قبل الاجهزة الامنية ورغم ما ينشر تباعا في الصحف المحلية عن سقوط ضحايا ابرياء من جراء العبث بالاسلحة والتي غالبا ما تكون نتيجتها الحاق الدمار بالاسر وضياع وتشرد الاطفال .. والقصة التالية، خير مثال بل اسوأ مثال للعبث بالسلاح .. منى سيدة متزوجة وتجمعها بالزوج (عيسى) علاقة زوجية قوية وحياة اسرية هادئة ونادرا ما كانت تحدث مشاكل في تلك الاسرة! ولم يكن عيسى يتخيل ان زوجته ستفارق الحياة بسبب خطأ غير مقصود .. وفي لحظة عبث .. الاسرة المذكورة لديها طفلان وكانا في ذلك اليوم (الزوج والزوجة) يستعدان للذهاب لحفل زفاف لاحد اقربائهما .. وكان الزوج وقبيل ذهابه الى حفل الزفاف يعد مسدسه ويجري له عملية الصيانة لاطلاق النار في العرس المذكور وذلك احتفاء بقريبه ورغم خبرته في استعمال السلاح الا انه وقع في المحظور، فعندما اجرى الصيانة للمسدس بينما كانت فوهة المسدس موجهة باتجاه الزوجة وبطريقة غير مقصودة .. انطلقت رصاصة طائشة واصابت راس الزوجة وقد فارقت منى الحياة بعد لحظات من نقلها الى مستشفى البشير.

وبالتحقيق الاولي والذي جرى معه بالمستشفى افاد: انه اثناء وجود زوجته في (حوش) المنزل اصيبت بعيار ناري طائش ولكن بالكشف الحسي على موقع الحادثة تبين لدى رجال البحث الجنائي في مركز (امن الحسين) وجود تجمع دموي على باب لاحدى الحجرات في المنزل .. ووجود بعض نقاط الدماء في (الحوش) وكان مسار الدم على شكل (نقاط) من الداخل الى الخارج .. وكذلك فان موقع الاصابة كان فوق الحلجز الايمن حيث ان الرصاصة لخترقت الجمجمة واستقرت في فقرات العنق الامر الذي يعني ان الرصاصة كانت بشكل (موازي) للجسم وبالتفتيش الدقيق للمنزل تمكن رجال البحث الجنائي من العثور على (ظرف فارغ) بشكل مخفي في (الحوش) خلف احد البراميل وبمواجهة الزوج (عيسى) بهذه الادلة التي تتناقض مع افادته الاولى وبمواجهته بتلك الادلة اعترف وعيونه تفيض بالدموع بعد ان تسبب بوفاة زوجته التي كان يحبها وهدم اسرته قائلا: لقد كنت انوي الذهاب انا وزوجتي (منى) الى عرس ابنة شقيقي .. حيث قمت باخراج المصاغ الذهبي الذي تمتلكه زوجتي من صندوق حديدي من اجل ان ترتديه كما قمت باخراج المسدس الذي امتلكه من الصندوق نفسه وذلك للمشاركة بحفلة العرس!!

ويضيف قائلا: اثناء قيامي بصيانة المسدس (سحبت الاقسام) فخرجت رصاصة من فوهة المسدس واصابت زوجتي التي كانت تقف بنفس الغرفة ؟

وبسؤاله حول ما ورد في اقواله من ادعاءات كاذبة قال عندما وصلنا المستشفى فوجئت بخبر وفاة زوجتي ونظرا لوجود اهلها في المستشفى وخشية من حدوث رد فعل غير متوقع منهم ادعيت انها ماتت بسبب عيار ناري طائش لا اعرف مصدره.

واكدت مصادر امنية ان علاقة الزوج بزوجته جيدة ويخيم عليها الهدوء وتشير الادلة الجنائية ان فعل القتل غير مقصود بسبب خروج رصاصة واحدة من المسدس وليس اكثر فالشخص الذي يتعمد القتل يطلق اكثر من رصاصة.

وتضيف مصادرنا انه بالمقارنة بين الظرف الفارغ الذي ضبط بالمنزل ورأس الرصاصة الذي وجد في عنق الزوجة (منى) تبين انهما من نفس المسدس الذي يمتلكه الزوج .. وهو مسدس من عيار (٧) ملم وغير مرخص وحاليا تم تحويل الزوج الى مدعي عام عمان الذي قام بدوره بتوجيه تهمة للزوج (عيسى) وهي القتل الخطأ وحيازة سلاح ناري غير مرخص؟!!■

### في مخيم الحسين وبسبب خلاف على بسطات!

# اطلق النار على المواطنين



رغم ان الارزاق امر مقدر للانسان الا ان البعض يعتقد ان المزاحمة والتنافس غير الشريف قد تؤدي الى زيادة الكسب! وغالبا ما تحدث مشاكل من هذا النوع بسبب الجشع. وللمرة الثانية في مخيم الحسين السوق الشعبي وعلى التوالي تحدث مشاجرات حيث اصيب بجراح وقبل اسبوعين موظف في امانة عمان عندما كان يقوم بتأدية واجبه.

ابتدأ الخلاف فيما بين بائعي بسطة احدهما يدعى رجب والاخر يدعى عماد ونظرا لوجود كلتا البسطتين بالقرب من بعضهما البعض فقد ابدى عماد امتياءه من وجود بسطة رجب رغبة منه في احتكار البيع فطلب من رجب ان يخلي المكان وينقل بسطته الى مكان لخر وقام بشتمه وتوبيخه رغم ان المدعو رجب اوضح لزميله ان بسطته مرخصة من قبل امانة عمان وبالتالي لا يحق له ان يطلب منه ذلك.

وعندما لحس عماد انه لا فائدة من الشتائم والتهديد والوعيد احضر في اليوم التالي مسدسه الى السوق وقد بدأ باطلاق النار باتجاه خصمه فاصابت رصاصة قدم رجب وأصيب من جراء اطلاق النار العشوائي احد المواطنين وعلى اثر ذلك هرب عماد وكان ما زال يطلق النار فاخترقت احدى الرصاصات قدمه بالخطأ وعلى اثر بلاغ مقدم من احد المواطنين حضرت الاجهزة الامنية الى سوق الخضار وقامت بنقل جميع المصابين الى احد المستشفيات لاجراء الاسعافات الاولية وتمت ايضا من جانب اخر عطوة عشائرية فيما بين الاطراف المتنازعة!

بقي ان نقول ان الاكتظاظ والتزاحم في السوق المذكور قد يولد المزيد من المشاكل وقد لا تكون المشكلة هي الاخيرة نظرا ايضا لوجود الكثير من المنحرفين والذين يعملون بائعي بسطات هناك والذين لا يترددون في ارتكاب اي جريمة بسبب عدم وجود الوعي الكافي لديهم وبسبب عدم توفر القناعات فيما يتعلق بمسألة الكسب اما امانة عمان فهي مدعوة لعدم منح تراخيص بانشاء بسطات هناك حيث يفضل ان يتم منح تراخيص بانشاء اكشاك والتي تعكس مظهرا قد يكون اكثر تحضرا بينما يقتضي الامر ومن جانب اخر وجود رجل امن بشكل دائم هناك لمنع حدوث مشاكل او مجازر■

# من نتائجها انتشار جرائم الاغتصاب والشذوذ الجنسي

# الافلام الجنسية تغزو بيوتنا عبر الستلايت

## السينما المصرية تخلع ملابسها وتنام على الفراش

● كتب - سائد الاسمر

**الان .. وبعد انتشار هذا القرص السحري الذي ينقل الينا جميع القنوات التلفزيونية العالمية ونحن نائمون على ظهورنا وبمجرد كبسة على زر صغير ينتقل المشاهد من محطة الى محطة دون تعب او ارهاق، بل انها متعة ما بعدها متعة، تقلب المحطات وتختلط علينا البرامج ونصبح في دوامة بين الافلام والمسلسلات وبرامج الرياضة والمنوعات ونشرات الاخبار ولكنها دوامة لذيذة نضع نفسنا فيها بملء ارادتنا ونشعر بسعادة غامرة**

**ولكن في خضم هذا الدوران السريع والشهي حول العالم الم يتساءل الواحد منها عما يشاهده بينه وبين نفسه، بل الم يخطر على بال احدنا ان يلوم نفسه عما يراه من افلام ومسلسلات ومنوعات تعتبر من الممنوعات والمحظورات في قاموس حياتنا الاجتماعية المحافظة الى حد كبير لحد الان ولكن في ظل انتشار هذا الستلايت السحري لا نعرف ماذا سيكون عليه حال المجتمع في المستقبل؟!**



اننا نتعرض لغزو فضائي جنسي قادم الينا عبر القنوات التي نشاهدها، بل ان الكثير من هذه القنوات لم يقتصر بثها لافلام وبرامج الجنس التي تتضمن مشاهد فاضحة على ساعات محددة بعد منتصف الليل، بل انها بدأت تبثها دون مراعاة للقوانين المنظمة لبث مثل هذه الافلام والبرامج، كما تخصصت بعض القنوات الفضائية في بث افلام الجنس طوال ساعات ارسالها واحتدمت المنافسة بينها في استقطاب اكبر عدد من المشاهدين فسارعت الى تكثيف بث افلام الجنس والمشاهد الفاضحة التي تثير غرائز مشاهديها ويسرت امر الاشتراك للراغبين من المشاهدين، بل ان بعض القنوات الفضائية قاومت كل محاولات تدخل حكوماتها لتنظيم بثها واخضاعها لمقاييس رقابية معينة لا تتعداها في بثها للافلام الجنسية والبرامج الفاضحة عن طريق تكوين قوى ضغط في الغرب من خلال مؤسساته السياسية المختلفة التي تتصدى لاية محاولة تدخل حكومية بدعوى حماية الحرية الشخصية وحرية التعبير وبالتالي لا تتعرض هذه القنوات الفضائية الى نوع من الرقابة حماية للاطفال والمجتمع من هذا الغول الذي ينهش في بقاياها كل اخلاق المجتمع الغربي بصورة عامة والمجتمع العربي والاسلامي بصورة خاصة.

لقد كان لاجتياح ظاهرة افلام الجنس في القنوات التلفزيونية الفضائية منها وغير الفضائية اثار سلبية وسط الشباب، حيث انتشرت جرائم الاغتصاب والشذوذ الجنسي واصبحت خطرا يهدد كيان المجتمعات البشرية واثارت هذه الافلام قلق الاباء والامهات خاصة انها لم تعد محصورة في ممثلي وممثلات الدرجة الثانية الذين لم يحققوا نجاحا يذكر في الافلام السينمائية فلجأوا الى افلام الجنس التي تعود اليهم بمبالغ طائلة تغنيهم الانتظار طويلا للحصول على حظهم من الشهرة والثراء والادهى من ذلك ان هذه اللقطات الفاضحة امتدت لتشمل المسلسلات اليومية التي تعالج قضايا اجتماعية مهمة خاصة تلك المتعلقة بالمراهقين والمراهقات وخير دليل على ذلك مسلسلي كساندرا والجريء والجميلة التي لم تكن تخلو احدى حلقاتها من القبل الساخنة والنوم في الفراش.

ان القنوات الفضائية التي تخصصت في بث افلام الجنس والبرامج والمسلسلات الفاضحة تتوزع الى درجات مختلفة ومستويات متباينة ولكن يحصرها البعض في نوعين فهناك قنوات تبث افلاما جنسية فاضحة لدرجة بعيدة، اذ كل شيء فيها مكشوف للمشاهدين واخرى تبث مثل هذه الافلام ولكنها تحجب بعض المشاهد الفاضحة للغاية والغريب في الامر ان بعض مؤسسات انتاج افلام الجنس لجأت الى الاطفال للاشتراك في اداء بعض هذه الافلام المليئة بالمشاهد الفاضحة.

ولم تسلم السينما المصرية والتي تعتبر هوليوود الشرق من هذا الغزو الفضائي بل انها انفجرت في الشهور الاخيرة بافلام كلها ايحاءات جنسية ومشاهد اغرائية مثيرة ومن هذه الافلام فيلم «النوم في العسل» من بطولة عادل امام وشيرين سيف النصر والذي يصور القاهرة باكملها مصابة بالعجز الجنسي وكذلك النجم احمد زكي الذي قدم فيلمين مع رغدة على نفس الشاكلة الاول هو استاكوزا وهو فيلم جنسي مبتذل عن رجل فقد رجولته فتحاول مجموعة من النساء العاريات استنهاض نخوة الرجولة فيه مرة اخرى والفيلم الثاني فيلم ابو الذهب والذي وصف بانه من الافلام الجنسية المثيرة جدا ولا يفوتنا فيلم «طيور الظلام» والذي قدمت فيه يسرا اسخن اللقطات الجنسية مع عادل امام.

ان عادل امام واحمد زكي ونادية الجندي ورغدة ويسرا هم اول المسؤولين عن هذه الموجة من افلام الجنس التي وصل تدني بعضها الى حد انها اقتربت من افلام «البورنو» حيث يقدم الجنس في هذه الافلام من اجل مداعبة الغرائز واثارة الشهوات واصبحت السينما المصرية الان متجرا للعهر.

اما في لبنان فقد انفتحت قابلية البرامج المحلية التي تعرض على شاشات التلفزيون على اثارة المواضيع الاجتماعية الحساسة مثل العلاقات الجنسية والدعارة والشذوذ الجنسي وقد طرحت هذه المواضيع بكثير من الموضوعية والجرأة ومن دون اي رقابة مسبقة.

ان المشاهد في الوطن العربي اصبح يشاهد ما يجب ان يراه وما لا يجب ان يراه وخاصة الاطفال والشباب من المراهقين والطلبة، فالغزو الفضائي للتلفزيونات العربية اصبح متاحا عبر الستلايت الذي اذا لم توضع رقابة على مشاهديه من الشباب سيكون مستقبلنا لا يعلم به الا الله والدليل او البداية ما نسمعه ونشاهده ونقرأ عن حدوث حالات الزنى والشذوذ وجرائم الاغتصاب التي اصبحت تنتشر في الوطن العربي بسرعة تفوق الوصف، حيث اصبحت الان هذه الافلام متاحة للجميع وبكل سهولة ويسر ودون عناء فالستلايت اصبح يزين نسبة كبيرة من اسطح المنازل والعرض فيه لا ينقطع ومستمر لاربع وعشرين ساعة، اننا نمر بازمة خطيرة تحتاج الى تضافر جهود الاباء والامهات بل تحتاج الى جهود رجال الاعلام في العالم العربي لمواجهة الغزو الجنسي لبيوتنا. ■



---

● المرصد الفني ●

سائد الاسمر

## محطات تلفزيونية

● مسلسل «اهلا حكومة» والذي يقوم ببطولته النجمان نبيل صوالحة وهشام يانس وكذلك النجمة المتألقة دوما امل الدباس ومجموعة من الممثلين يعتبر عملا جيدا واستكمالا لسلسلة مسلسلات ومسرحيات «اهلا» التي يقوم بتمثيلها هشام ونبيل وامل منذ ما يزيد على اربع سنوات والعمل وبما يطرحه من هموم ومشاكل المواطن وتقليد للنواب والوزراء ولرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وما يفكرون فيه يعتبر كالماء البارد الذي دغدغ مشاعر المواطنين الملتهبة.

ان هذا العمل الفني قوبل بالهجوم من اول حلقة ومن نسبة كبيرة من المشاهدين حيث اعتبروا المسلسل انه من صنع الحكومة ومباركتها، وانتقدوا ما قدم فيه من تعليقات ونقد للحكومة، وسواء كان هذا الكلام صحيحا ام لا فان المسلسل يعتبر جيدا من الناحية الكوميدية التي قدمت الواقع الحياتي السياسي والاجتماعي باسلوب موفق الى حد كبير وهذا ما نتمنى ان يستمر، حيث الديمقراطية اتاحت المجال للتعبير عن الرأي والرأي المضاد ونتيجة لذلك نتمنى انتاج مسلسلات اردنية تعالج الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمواطنين الاردنيين وتعرض هذه المشكلات امام المشاهدين لتتم رؤية الواقع على حقيقته ودون تجميل او تزويق.

* * *

● مسلسل «اولاد بوجاسم» والذي يعرضه التلفزيون الاردني حاليا وهو من انتاج دولة البحرين ويقوم بتأدية ادواره مجموعة من ممثلي البحرين والكويت، يعتبر عملا جيدا ويعرض لمشكلة تتعرض لها الاسر الكبيرة وهي سطوة الاخ الاكبر على اموال اخوانه والسيطرة عليهم وكذلك ما يحدثه ذلك من صراع بين الاخوة وبين ابنائهم على الاموال الموروثة ويعيب هذا المسلسل الاطالة الزائدة في عدد حلقاته وتكرار ممل للمشاهد واللقطات مما يجعل المشاهد يشعر بالضجر، ولكن ماذا نفعل فالشركات الانتاجية التي تسعى وراء الربح تمط وتطيل في عدد الحلقات والمدة الزمنية لكل حلقة من اجل الحصول على اكبر سعر شراء للمسلسل عند بيعه فهذا المسلسل لا يستحق وعند اطالته ايضا اكثر من خمس عشرة حلقة وهذا ايضا يحدث للكثير من المسلسلات التي تعرض ولكن عرض المسلسلات الخليجية بشكل خاص في هذا الوقت نرجو ان تكون بداية جيدة لاعادة العلاقات بين الاردن والدول الخليجية على جميع المستويات.

* * *

● المواهب والكفاءات الجديدة نحن نشجعها وندعمها ونقف وراءها، ولكن كادر المذيعين الذي يقدم نشرات الاخبار حاليا في التلفزيون الاردني سواء اخبار السادسة او الثامنة او الحادية عشرة يحتاجون الى دورة مكثفة لاتقان القاء الجمل والكلمات دون تعثر ودون تأتأة وقراءة الكلمات وحركاتها الاعرابية بصورة صحيحة ودون قلب وتغيير.

اننا لا نطالب بمذيعين يكونون علماء في النحو والصرف ولكننا نرجو وضع المذيع المناسب في المكان المناسب او باسلوب ادق في البرنامج المناسب فليس من المعقول ان اضع مذيعا مبتدئا وجديدا لقراءة نشرة الاخبار والتي يتابعها الناس عبر الاقمار الصناعية في مختلف دول العالم وهو مشهور بالتعثر في القراءة او الخطأ في الحركات الاعرابية ومخارج الحروف بينما نضع مذيعا مشهودا له بالكفاءة ليقدم عرضا لبرامج التلفزيون او ليعلن عن بداية الارسال وانتهائه.

نرجو من المسؤولين في التلفزيون الاردني الاختيار الصحيح والامثل للمذيعين ووضع كل واحد في مكانه الذي يليق بان يكون فيه دون واسطة او محسوبيات. ■

---

# ما اسباب تراجع الكوميديا السورية؟

## المسلسلات الكوميدية تحولت الى لقطات ساخرة ومشاهد سطحية

**من يتابع الكوميديا السورية الان يحزن على ما وصلت اليه من انحدار ورجوع الى الوراء بخطوات سريعة، حيث ان ما يقدم الان عبارة عن لقطات ساخرة ومشاهد سطحية لبعض نجوم الكوميديا السوريين المعروفين، انهم يقدمون ويؤدون ادوارهم بنوع من التهريج والضحك بسبب وبدون سبب بل ووصلت الى حد جعل بعضهم نفسه كالاراجوز فقط فما هي الاسباب وراء ذلك ولماذا هذا التراجع.**

**منذ الاربعينات وحتى منتصف الستينات كانت الكوميديا السورية نوعا من الاقتباس عن المسرح العالمي ولكن بطريقة ساذجة، كاقتباس مسرحيات «موليير» مثلا او «تشويه» المسرحيات المصرية الكوميدية (جعلها باللهجة الشامية). وظل عبداللطيف فتحي فارس تلك المرحلة والى جانبه مجموعة من ممثلي الدرجة الثانية، وذلك في مسرح القطاع الخاص وقبل بدء البث التلفزيوني.**

ومع قيام الوحدة بين مصر وسوريا تراجع مسرح القطاع الخاص الكوميدي واصبحت هناك مسارح رسمية اعتمدت في معظم اعمالها على الكوميديا ثم نشط من جديد المسرح الخاص التجاري الكوميدي من خلال عشرات الفرق التي ظهرت ثم تساقطت تباعا وكان من بين نجومها الكوميديين الاخوة جبر محمود جبر، والاخوة قنوع وياسين بقوش وقدم هؤلاء الكوميديا الارتجالية التجارية الهابطة.

وتميز مسرح دريد لحام الذي قدم بالتعاون مع الشاعر محمد الماغوط عددا من المسرحيات اللافتة: «ضيعة تشرين» ١٩٧٤، «وغربة» ١٩٧٦، «وكاسك يا وطن» ١٩٧٩، «وشقائق النعمان» ١٩٨٧، وكانت تجربة متفردة على الرغم من الانتقادات التي وجهت اليها بين قائل بان مسرح دريد لحام نوع من التنفيس الآني السلبي لما يحتقن به عقل ووجدان الانسان العربي امام ظروف التجزئة والاستلاب والاستهلاك والانهزام وبين الرأي الاخر القائل ان هذا المسرح نوع من التحريض الوطني وليس السياسي للانسان العربي بصورة عامة ليعي ابعاد هذه الامراض ويحاول تجاوزها

لكن دريد لحام لم يستمر في المسرح واعلن فجأة اعتزاله المسرح بعد مسرحيته الاخيرة.

لم يختلف حال الكوميديا على الشاشة الصغيرة عن الحال على خشبة المسرح او شاشة السينما ولم يبرز كوميديون جدد على شاشة التلفزيون الى جانب دريد لحام سوى ياسر العظمة الذي بدأ مع دريد ثم راح يعمل وحده ويكتفي بتقديم مسلسل «مرايا».

وثارت الآراء ضده لانه يعتمد على الاقتباس وعلى تراث الكاتب التركي الساخر عزيز نيسن، ورفض اصحاب هذه الآراء تبرير ياسر العظمة بانه يأخذ مراياه مما يرى ويقرأ ويسمع.

وتعود لدريد لحام الذي قدم شخصية «غوار الطوشة» التي كسبت جماهيرية واسعة وذلك من خلال عدد من المسلسلات كتبها نهاد قلعي مثل «حمام الهنا» و«صح النوم» و«ملح وسكر» و«مقالب غوار» ثم قدم بعدها «وادي المسك» و«الدغري» و«احلام ابو الهنا».

والى جانب دريد برزت بعض الوجوه الكوميدية ولكن في اطار محدود مثل ناجي جبر «ابو عنتر» ونجاح حفيظ «فطوم حيص بيص» وياسين بقوش «ياسينو» وتضاربت الآراء ايضا حول الكوميديا التلفزيونية لدريد لحام منذ «وادي المسك» و«الدغري» واعتبر النقاد مسلسله الاخير «احلام ابو الهنا» الذي عرض في رمضان المنصرم اخر مراحل التراجع في كوميدياه التلفزيونية وتوقعوا انه لن يتورط في مسلسل اخر قبل ان يدرسه جيدا خاصة ان بين هذا المسلسل ومسلسله الاسبق «الدغري» مدة خمس سنوات.

هناك طبعا استثناءات في هذا المجال وان كانت قليلة نذكر منها محاولة الفنان ايمن زيدان تقديم بعض الاعمال الكوميدية الانتقادية ومنها مسلسل «يوميات مدير عام» وبعض التمثيليات المنفردة ومنها تجربة المخرج هشام شربتجي في تبني بعض الاعمال الكوميدية الجديدة وخاصة عيلة خمس نجوم لمؤلفه الكاتب الصحفي حكم البابا الذي كتب ايضا تمثيلية بعنوان «سبعة طوابق» نالت احدى الجوائز وكتب مسلسل دريد لحام الاخير «احلام ابو الهنا» وان اعتبره كثيرون تراجعا عن «عيلة خمس نجوم».

هذه الاعمال التي ذكرناها كنماذج محاولة لتجاوز الصورة التقليدية المكرورة والمملة حتى نموذج القروي مثلا جاء نموذجا انسانيا لمعاناة متخيلة.

ووحده المخرج هشام شربتجي لا يزال يعلن تحديه في تقديم نوع مختلف من الكوميديا التلفزيونية المشوبة بنوع من الفانتازيا المتطرفة بحيث لا تكون كوميديا اللفظة او الحوار او الحركة وانما مجموع هذه العناصر مجتمعة مما يجعلها نوعا من الكوميديا البديلة وان كانت في بعض مشاهدها تقترب من التهريج.

اما بقية المحاولات الكوميدية على الشاشة السورية على قلتها فجاءت مخيبة للآمال ولم يحاول مخرج واحد على كثرة عدد مخرجي التلفزيون السوري ان يقترب منها وخاصة بعد محاولات البعض التي باءت بفشل ذريع. ■

---

# اخبار النجوم

## سلوى خطاب .. تنطلق

سلوى خطاب التي قامت ببطولة فيلم «عفاريت الاسفلت» والذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في شهر (كانون الاول) الماضي وحاز دورها على اعجاب النقاد تم ترشيحها لبطولة الفيلم التلفزيوني «بصمات مجهولة» والذي سيبدأ تصويره هذا الشهر.

سلوى قالت انها انتظرت طويلا حتى تحصل على هذه الفرصة وانها بذلت مجهودا ضخما مع مخرج الفيلم اسامة فوزي وان عرض الفيلم على الجماهير سيمنحها مكانة فنية جديدة بذلت من اجلها الكثير.

بالمناسبة .. سلوى اكدت انها ما زالت زوجة لاسامة فوزي لكنها لم تسرّ انفصالهما خلال العام الماضي. ■

* * *



## تاريمان عبود في فيلم جديد

بعد النجاح الذي حققه فيلمها الاول «حبة حبة في الدلال» الذي صورته على طريقة الفيديو - كليب ستصور تاريمان عبود فيديو - كليب ثانيا. يتضمن اغنية جديدة من الحان وسام الامير وغناء ميشال عبود .. كما تستعد حورية الرقص لاخراج استعراض راقص تعتبره هدية منها الى عشاق فنها ..

والمعروف ان المطرب والملحن وسام الامير الذي اقترن اسمه طويلا باسم تاريمان عبود وضع كل ثقله في لحنه الجديد لها. ■

* * *



## اورنيلا موتي عارية دائما

في حفل اختتام مهرجان السينما الاميركية التي انعقد مؤخرا في مدينة دوفيل الفرنسية وخلال حفل العشاء صعد احد المدعوين فوق خشبة المسرح وسأل نجمة السينما الايطالية اورنيلا موتي عما اذا كانت ترتدي شيئا تحت فستانها فردت بصوت عال انها لا ترتدي عادة اي ملابس داخلية تحت فساتينها وهنا ضحك الجمهور بينما صمت الرجل وعاد الى طاولته. ■

* * *





## وجوليا روبرتس ترقص عارية

شوهدت نجمة السينما العالمية جوليا روبرتس في احد النوادي الليلية في مدينة نيويورك وهي في حالة غير طبيعية بسبب تناولها لكمية كبيرة من الخمر ادت بها الى الصعود فوق المسرح والتخلص شيئا فشيئا من ثيابها لتبقى في النهاية عارية تماما والجميع ملتف حولها ويصفق ويحلق في جسدها الغض.

هذا الامر ادى الى انخفاض شعبية جوليا روبرتس لدى الجمهور الاميركي وذلك وفقا لاحصائية اجريت عقب الحادثة بايام قليلة. ■

---

# «أنا حسنا» من الفرنسية الى العربية



النجمة الشقية «انا حسنا» تستعد حاليا للاقامة بمصر لفترة قصيرة لتسجيل احدث البوماتها باللغة العربية، من المعروف ان المطربة المغربية «انا حسنا» عضو في فريق فيشامورا «فرقة فرنسية تغني العربية» وهي تشكل مع المطرب الفرنسي تشيكو ثنائيا غنائيا فريدا من نوعه حيث تقدم فقرة اغنية عربية مصحوبة باداء غنائي اسباني من جانب تشيكو وتقول «حسنا» لقد عرض علي الغناء باللغة الفرنسية او الانجليزية لكنها تؤمن كثيرا بعروبتها وباهمية الدور الذي تلعبه الموسيقى والاغنية العربية في تقريب الثقافات بين دول العالم ومن هذا المنطلق جاء تصميمها على اداء الاغنية العربية من خلال عروض الفرقة. ■

---

# • اصدارات حديثة •



## هم يومي اسمه ازعاج
# قانون حماية البيئة: غرامة وحبس لمرتكبي الضجيج

● كتبت - جنان الشرع

ضوضاء، ضجيج ...

هم يلخذنا في رحاه منذ الصباح وحتى اخر ساعة من يومنا، تعرف مصادره ومسبباته ولكننا لا نعرف او نقدر ان نخرسها .. يقولون انها سمات حضارية، ونقول لهم انها الوان من التعذيب النفسي امنا وجوده وتناسله، فالقليل منا من يتنبه لمؤشرات الخطر هذا ويعرف ان من يسبب الازعاج يمكن ان يحاكم (كما هو الحال في الغرب) .. الان في حالة الانتظار الكثير من القضايا التي اجلت على ذمة الوقت لحين تطبيق حماية البيئة الخاص بهذا الشأن.

مقطع ضوضائي

قبل ان تقول (يا فتاح يا عليم .) اول ما يقع عليه سمعك وفي السادسة صباحا هو (زوامير لسيارات الغاز) لا اعرف هناك من قال لهم (لاصحابها) وبسريه تامة ان الرزق يحب التبكير وبعدها وقبل ان تترك فراشك تتوافد سيارات البندورة والخضرة والملوخية بل وحتى سيارات البالة وكل ينادي بطريقته (صراخ يفصح عن البضاعة، او الصراخ مرة والزوامير مرة ثانية).

بعدها تستعيذ من الشيطان وتحاول ان تتفادى ازعاجك من صراخهم وصراخ ابن الجيران بالراديو وبالصوت الفيروزي الجميل موهما نفسك بانك غير منزعج وبانك نشيط ومتفائل لتترك بعدها البيت الى زحمة الطريق فتجد نفسك في متاهة صوتية صاخبة «كوكتيل»، فبين صوت المسجل العالي في السيارة التي تستقلها وبين اصوات محلات تسجيل الكاسيتات، ولا تجد فسحة من الهدوء .. ستحاول جاهدا ان تجر رجليك الى امام . حيث المحلات علها تنتهي حالة الصخب تلك لتفاجأ بان امام كل محل ستتلون عنده الدعاية، اما صوت مسجل يدعوك للدخول ويعرفك باسعار المحل بلهجة سريعة وبصوت عال واما صاحب المحل الذي لا يفتأ ينادي وينادي (يقرب البعيد ويبعد القريب) وكذلك اصحاب البالة الذين يشترون الزبائن باصواتهم.

د. صالح الشرع

وينتهي الطريق الى حيث تريد وفي خاطرك حنق على (هورن هذا السائق او ذاك) ولم تمر غير دقائق على خطواتك حتى تصم اذنيك من صوت كلما تقدمت خطوة ازداد ثباتا وقوة . نعم .. فعند المنعطف هناك بناية على وشك الانتهاء والكومبريسات تعمل وتعمل . فلا تجد بدا من ان تستعيذ بالله من نهار اوله ضجيج واخره ضجيج.

حملت متاعب الضجيج هذه الى الدكتور المهندس (صالح عبدالغني الشرع) المدير العام للمؤسسة العامة لحماية البيئة فقال: بالضجيج والضوضاء تتلوث البيئة الانسانية خاصة وانها تؤثر على سمعه واعصابه وبالتالي تؤثر على ادائه وسلوكه (نرفزة وقلق).

وجاءت المادة ٢٧ من قانون حماية البيئة رقم ١٢ لعام ١٩٩٥ شارحة لظروف هذا التلوث فالفقرة (أ) منها تقول: تحدد مصادر الضجيج ومواصفات الحد الاعلى لتلك المصادر وبيان كيفية تجنبها او التقليل منها الى الحد الادنى المسموح به بيئيا بمقتضى تعليمات يصدرها المجلس اما الفقرة (ب) فجاء فيها: كل من يخالف احكام الفقرة (أ) من هذه المادة والتعليمات الصادرة بموجبها يعاقب بغرامة لا تقل عن ١٠٠ دينار ولا تزيد عن خمسمائة دينار او الحبس لمدة لا تقل عن اسبوع ولا تزيد عن شهر واحد او بكلتا العقوبتين.





### وهل طبق هذا الان؟

الى الان لم يطبق ولكن المؤسسة العامة لحماية البيئة تعكف على وضع الانظمة والتعليمات لتطبيق هذا القانون، فنحن نعمل الان على وضع مواصفات لتلوث الهواء ومنها الضجيج في دراسات كثيرة اما الوحدة التي تقاس بها قدرة تحمل الانسان للضجيج فهي (الديسبل) فمثلا يستطيع الانسان ان يتحمل بحدود (٩٠ ديسبل) تعتبر دقة الساعة (٢٠) ديسبل والكلام العادي من (٤٠ - ٥٠) ديسبل حسب طبقات صوت المتحدث واذا تعدت الـ ٩٠ ديسبل تصبح مؤذية للانسان!!!

تركنا البيئة الى عيادة الطب النفسي وعن اثار الضجيج النفسية، د. احمد خلف يقول:

بصورة عامة يحتاج اي فرد منا في عمله الى التركيز الذي اساسه الراحة النفسية حتى يتكيف مع ذاته ومع المحيط الخارجي ولكن البيئة اذا اتصفت بالضجيج والمنغصات والاصوات العالية سينتج عنها التوتر والانشداد وبالتالي التوتر النفسي والقلق النفسي وبما يصاحبه من قلة التركيز والشرود الذهني والانفعالات السريعة (الغضب)

لذلك انصح بالاسترخاء من خلال فترات الصلاة والعبادة او ساعات الاستلقاء اي بالراحة الجسدية والنفسية لان ٦٠٪ من الامراض النفسية اساسها عصبي واذا لم تراع سينجم عنها امراض جسدية (القرحة المعدية، الربو، تهيج القولون، تقرح القولون .. الخ)

### كيف تجد حال عصرنا؟

انساننا العربي دائما مهموم وحزين، يتأثر في متغيرات لم يستطع التكيف معها اي انها ارض خصبة لكل الانفعالات فهو اصلا ليست له قدرة على التكيف وبالتالي سيصاب بالشد العصبي ويدخل في دوامة من الصراع والقلق النفسي والعصبي، انني لاجدها مشكلة العصر وممكن وعلى اتفه الاسباب ان تحدث مجادلة كلامية او تتطور .. لتصبح معارك بالايدي او اي آلة حادة، الانتباه لمسألة الضجيج ومحاولة الحد منها هو غاية ما نتمناه وما نود ان يقوم به الجميع وكل من موقعه فالتلوث وكما جاء في قانون حماية البيئة هو وجود ما يضر بالبيئة ويؤثر سلبا على عناصرها او يخل بالتوازن الطبيعي لها■



## «اهلا حكومة» في الميزان الشعبي
# من يزور قبر رابين يجب الا يتحدث باسم المواطن!
### ■ البعض يعتبر البرنامج لعبة حكومية مكشوفة!

● كتب - احمد الهروط

ما ان بدأ التلفزيون الاردني بعرض العمل الفني الساخر «اهلا حكومة» والذي اطلق فيه العنان لنقد اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية حتى اصبح مثار جدل من خلال علامات استفهام اعقبت العديد من الاسئلة التي تتمحور حول الجدوى من هذا العمل الذي لم يألفه المشاهد وفحوى الرسالة التي تود اسرة المسلسل ايصالها للناس.

ترى ما هي الابعاد التي يرمي اليها هذا العمل وما هي المفاتيح التي قدمها هذا النقد الساخر للمواطن لكي لا يكتفي بالضحك بل ليشارك في صنع موقف معين او ليتمكن على الاقل من قراءة ما بين السطور او حتى العثور على امر خطي يستطيع هذا المشاهد او ذاك من التعبير عنه باسلوبه الخاص.

كذلك نتساءل عن العبرة من ان يقذف ممثل ويجسد او ينقد رئيس الحكومة مثلا على مرأى ومسامع الاشهاد وما هي الجدوى من دغدغة عواطف الناس بغناء اغنية تتعلق بالخبز وفي هذا الوقت تحديدا. وهل يعتبر هذا العمل بمثابة الاشارة او الفسحة للناس للتعبير عن ارائهم بكل حرية تكريسا للنهج الانتقادي الديمقراطي من خلال نقد وزراء ونواب دونما مواجهة ضغط من اي جهة كانت

وهل هذا هو النهج السليم الذي تراه الحكومة مناسبا للسير في طريق النقد والتعامل مع المتغيرات وهل حقا هذا ما يريده المواطن.

«البلاد» قامت باستطلاع اراء المشاهدين حول هذا العمل للاخذ بارائهم وتحليلاتهم ومعرفة مدى ارتياحهم له كذلك ردود فعلهم عليه حيث كان هذا التحقيق:

فراس علي: قال على الرغم ان المسلسل مضحك باسلوبه الهزلي الساخر الذي حل به الا انني لاجزم انه لا جدوى ذهنية من هذا العمل لانه ليس هكذا النقد وليس هذا ما يريده المواطن بل ان الاساس الذي اعتمد في هذا العمل هو التنفيس عن المواطن بهذا الاسلوب الساخر، لذلك انا ضد هذا العمل لاسباب عديدة من ضمنها انه اي هذا العمل يميت عملية الابداع في الضحك لانه قدم للمشاهد انتقادا جاهزا وضحكة جاهزة بينما تم اغفال دور المواطن الذي يفترض ان يكون له دورد في صنع هذا المشهد المضحك، كذلك تم اغفال امر مهم الا وهو وجود النص الذي يحرك في الناس المكامن المخبوءة القادرة على البحث والتمحيص والتنقيب وبالتالي تكون قادرة على صنع امر يحتاج الى التغيير في الحياة.

ويضيف ان لدي قناعة تامة اننا ان اردنا ان نبحث عن نهج نتمكن به من التعامل مع المتغيرات فلنبتعد قدر الامكان عن التورية والترميز واذا اردنا ان ننتقد سياسات او مسائل ترتبط باحداث معينة علينا ان نقول ذلك صراحة ودون مواربة او التواء.

وينهي حديثه قائلا انا ارى ان واقعنا مغاير تماما للعرض الذي قدمته اسرة المسلسل والتي اطلق لها عنان الحرية بالتعليق كيفما ارادت الا انني اتساءل هل المقصود من هذا العمل تسلية الناس ام (التسلية عليهم) واخشى ان تكون الثانية!

كرستينا بطرس: قالت ان هذا المسلسل جميل ومضحك الى حد بعيد الا انني ومن خلال التجاوزات التي لم نألفها من قبل والتي وردت في هذا العمل اشك بان هناك هدفا من خلال هذا العرض الا انني لا استطيع ان احدد معالمه بعد.

يضاف الى ذلك انه على الرغم من (القهقهة) اللحظية التي يعيشها المواطن الا انه اي المواطن يحتاج الى واقع حقيقي يتعامل معه بمصداقية تامة تجسد دوره الفعلي وليس كما حدث في هذا العمل الفني لان هناك تناقضا كبيرا بين المواطن الذي جسد شخصيته ممثل وسنحه الحق في التعبير وبين المواطن العادي الذي يجد نفسه مكبلا .. ولا ادري كيف لي ان اوفق بين الشخصيتين الاولى مزورة والثانية حقيقية.

وتنهي كريستينا حديثها قائلة اتمنى ان يكون هناك عمل فني تحشد له كل الامكانيات على ان يجسد الدور الحقيقي الذي يضطلع به المواطن لا ان يرمي الى ابعاد لا يعلمها الا الله واسرة المسلسل.

سامي النسور: قال كان من المفروض ان يعرض بطريقة غير تلك التي نشاهده بها لاننا وجدناه على غير ما توقعناه

ويبرر ذلك قائلا ان هذا العمل لا يلامس نبض الشارع على حقيقته لانه مغاير تماما لواقعنا ولست ادري هل الديمقراطية الحقيقية هي التي طلع بها الممثلون ام ماذا، كذلك لماذا استفزاز الناس باسلوب اداء الاغنية التي تنطق بشكل مباشر بالخبز واعتقد ان صفحة الماضي قد طويت فلماذا اعادت طرقها من جديد هل هو استخفاف بالناس ام ماذا ..؟! واضاف ان البرنامج عبارة عن لعبة حكومية مكشوفة!

عمر اسماعيل: قال ما هي الفائدة من هذا العمل طالما ان الارادة الشعبية معدومة سواء كان في التغيير او غيره وانا هنا اقصد انني لو توجهت باللوم او النقد الى احد اعضاء السلطة التنفيذية لتم اقتيادي ومحاسبتي على الفور، من هنا اخلص الى القول ان هذا استخفاف بعقول الناس لان هشام ونبيل وربما يعملان على قاعدة «الجمهور عاوز كده» وانا وكثيرون لا نريد هكذا بل نريد ان نرى ويرى الاخرون واقعنا الاليم لان الزخرفة لن تجدي بل انها ستنهار امام الواقع.

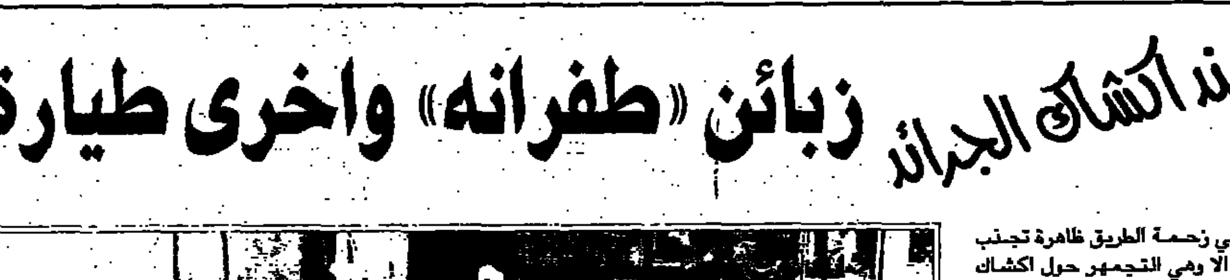
ويتمنى محمد شنار ان يكون هذا العمل بمثابة خروج للناس عن ترقعتهم وانتهاج النهج الديمقراطي في حرية التعبير والنقد البناء.

اسماعيل قصراوي: قال ما من شك ان هذا العمل لا يعالج اي قضية تعود فائدتها على المواطن والذي هو شغوف الى ذلك بل هو مجرد كلام في كلام، عداك عن ان هناك مبالغة كبيرة في هذا المسلسل لانه لا يجسد الواقع بل ابتعد عنه كثيرا ونحن لنا تجربة سابقة مع هشام ونبيل قبل حوالي عامين عندما قدما عملا تلفزيونيا يحمل اسم اهلا هشام ونبيل حيث كان انذاك يطرق قضايا حساسة تصب في صميم حياة المواطن ويقوم ايضا على نقد المسؤول باسلوب هادف وجميل وبناء، اما هذا العمل فليس له من فائدة سوى اضحاك الناس مدة زمنية قصيرة وبعدها كل شيء يعود الى وضعه الطبيعي ونحن لسنا بحاجة الى دغدغة.

ويضيف انه ربما العامل التجاري هو الذي دفع نبيل وهشام الى تقديم هذا العمل الذي سيجنيان منه الكثير.

واعتقد ان قيام هشام ونبيل بهذا العمل لم يأت هكذا عن عبث بل من اجل كسب ود الناس خاصة بعد زيارتهما الى اسرائيل وكذلك زيارة قبر اسحق رابين التي استاء منها الناس كثيرا كما ان من يزور قبر رابين يجب الا يتحدث باسم المواطن■





# عند اكشاك الجرائد زبائن «طفرانه» واخرى طيارة

في زحمة الطريق ظاهرة تجتذب النظر الا وهي التجمهر حول اكشاك الجرائد .. وقد تقول انها ظاهرة طبيعية مائة ٪ وتشعر انها حالة صحية فالجميع يقرأ العناوين ويريد ان يشتري ولكن اذا اطال احدهم الوقوف امام الجرائد مع محاولة تقليب الصحف وتصفحها فهذا هو غير الطبيعي عندما سيقولون عنه انه (زبون طيار) وهذه الحالة ممكن ان تؤدي الى نرفزة صاحب الكشك وبالتالي الى طوشة.

من وجهة نظر صاحب الكشك ان هذا من حقه اما المستطرق فيجد ان الوقوف والتأمل والقراءة هما الطريق الامثل للشراء.

في موقف الباصات في العبدلي كان لنا هذا اللقاء مع فراس الرشايدة صاحب كشك هناك حيث قال:

نحن لسنا ضد القراءة فالقارىء يتابع العناوين الرئيسية (مش غلط) ولكن لذا قرأ العناوين وما بعدها ويريد ان يقلب الصفحة ليكمل ما قرأ في صفحة التتمات .. ويرميها بعد ذلك على الارض هذا ما نرفضه لاننا نريد ان نبيع ونسترزق والآخرون عندما يرونها مقروءة يبتعدون عن شرائها.

البلاد: هناك من يؤجرها بربع الثمن ويعيدها؟

- لا اتعامل مع الجريدة هكذا ولكني سمعت عنها فالبعض يلجأ لها نظرا لكساد الجريدة عندهم.

البلاد: من الذين يتجمهرون كم منهم يلجأ للشراء؟

- القليل، فهناك كما قلنا من يجدها غالية.

احدهم معلم مدرسة متقاعد وجدته منهمكا بالقراءة عند احد الاكشاك .. يقول عن وقفته للقراءة :

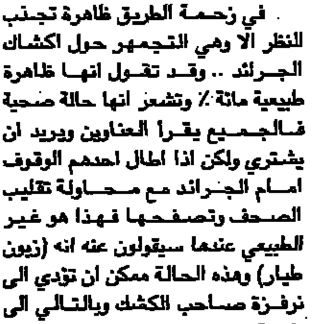
انني اريد ان اقرأ العناوين وبالتالي اشتري فانا استطيع ان اشتري جريدة بـ ٢٠ قرشا ولكن بالنسبة لغيري من الصعب دفع هذا السعر لاكثر من جريدة، فالرأي اشتريها كل ٣ ايام حتى اقرأ الاعلانات اما الاسبوعية (البلاد، شيحان) فانا اشتريها بالتناوب لذلك تجدني اقرأ العناوين للجرائد التي لا استطيع شراءها..

اما بالنسبة لكشك ابراهيم زيدان في شارع سقف السيل سألنا ابراهيم هل هناك مضايقات بشأن التجمعات حول الجرائد؟

فاجاب لا، فنحن اولا كتبنا عبارات (ممنوع اللمس، لا تقلب الصفحة) للحد من المضايقات ولكن عندما يتضايق ويتعصب احدهم من كلامنا معه ويقول لنا (انت شو خسران) وممكن ان تحدث طوشة ولكنها سرعان ما تنتهي، اننا لو نسمح للجميع سيقرأون ويذهبون ولن تباع اي جريدة او مجلة.

حنان سلمان .. وقفت لتقرأ العناوين تقول:

اقف طويلا لاقرأ على العناوين، فالعنوان وطريقة الاخراج هو ما يجذبني اولا ولكني احس بمضايقات من صاحب الكشك فقد يأخذ الجريدة من يدي او يكشر عن انيابه (وهذا ما يؤثر سلبا على الشراء) واحيانا يأتي بمردود عكسي لاني سأخجل وسأشتري تجنبا لنظراته هذا بالنسبة لي ولكن عند الاخرين الابتعاد والفرار من صاحب الكشك هو ما يكون في الاغلب■





## ماذا يقول الناس عن برنامج يسعد صباحك!

# سالي ومنتهى ابو دلو في الميزان

### بعد غياب منتهى ابو دلو؟؟

● كتبت ـ سحر القاسم

استمتع الناس وعلى مدار فترة طويلة باداء مقدمة البرامج المعروفة منتهى ابو دلو وبعد ان اعيرت ابو دلو لاحدى الدول العربية لاحظ المشاهدون ان مستوى برنامج يسعد صباحك قد تراجع ترى هل ساهمت – سالي – بهذا الانخفاض غير المقصود لقد وصلت ملاحظات عديدة الى جريدة البلاد حول برنامج يسعد صباحك تعبر عن عدم رضا العديد من المواطنين ومطالبتهم بعودة البرنامج الى ما كان عليه في عهد مقدمة البرامج الناجحة ، ابو دلو ترى هل تملك منتهى هذا القدر من الجاذبية حتى استحوذت على قلوب المشاهدين وما الذين ينقص – سالي – لنسمع الاجابة من المواطنين الذين استطلعت اراءهم البلاد:

باسمة سالم (٢٤) سنة اعتبرت برنامج يسعد صباحك من اجمل البرامج ذلك ان مواضيعه شاملة وتستعرض واقع حياة الناس لكن البرنامج كان له رونق وجاذبية فيما مضى اكثر من الوقت الحاضر فلا يوجد الان ما يجذب او يلفت الانتباه في البرنامج (وربما ذلك راجع الى تغيير مقدمة البرامج ابو دلو) فانا اعتقد ان منتهى ابو دلو كانت تقدم البرنامج بعفوية وبدون ارتباك وكأنها تتحدث مع الشخص فضلا عن لباقتها التي كانت تميزها بينما سالي تبدو مرتبكة.

### ■ منتهى ابو دلو لبقة وسالي تقاطع المتحدثين؟؟ ■

كذلك فان اهم ما يؤخذ على سالي عند تقديمها للبرنامج هي مقاطعتها للمتحدث الى جانب ان لغتها غير سليمة وهذا اكثر شيء يزعجني عند متابعة البرنامج وربما هذا هو السبب الذي جعلني اقاطع البرنامج في الفترة الاخيرة.

.وعن اجمل فقرات البرنامج قالت ان فقرة (فارس الحلقة) اجمل فقرة في البرنامج ذلك انها تتعرض لفئات مختلفة في المجتمع على انني اؤكد على ان البرنامج ناجح وجميل.

هالة جورج الحلبي تقول: ان البرنامج جميل جدا او مفيد بشكل خاص للسياحة حيث يتعرف السائح على الاماكن الجميلة الممكن زيارتها، كذلك يعرف ابناء الوطن على معالم الوطن الحضارية والاثرية فضلا عن تقديمه لفقرات متنوعة جميلة وجذابة الا ان الاغاني الحديثة تنقص هذه الفقرات.

وفيما يتعلق باداء البرنامج كان اكثر جاذبية ورونقا مما هو عليه الان ذلك ان مقدمة البرنامج السابقة السيدة منتهى ابو دلو كانت مجاملة للمواطنين الذين يبادرون بالاتصال باستوديو البرنامج فما يشجع المواطنين على متابعة البرنامج والمشاركة فيه لكن (سالي) في بعض الاحيان تقاطع المتحدث ومما يكون لها النصيب الاكبر في التحدث اكثر من المواطن الشخصي الذي تجري معه المقابلة داخل الاستوديو.

وعلى ذلك اؤكد على ضرورة الاهتمام بهذا البرنامج اكثر واعادة البرنامج لما كان عليه سابقا خاصة وان هذا البرنامج يبث على القناة الفضائية ويشاهده العديد من المشاهدين في الدول المجاورة.

ناصر قاسم (ابو ايهاب) يعتبر هذا البرنامج من اكثر البرامج جاذبية وقبولاً بالنسبة لي لكن لدي بعض الملاحظات على تدني مستوى البرنامج في الفترة الاخيرة بعد تغيير المذيعة فقد كنت من المتابعين الدائمين للبرنامج وبعد تغيير المذيعة قاطعت البرنامج وذلك ان اداء المذيعة الحالية للبرنامج ليس بالمستوى المطلوب وعليه اتمنى على المذيعة محاولة تغيير اسلوبها لكي يتجنب المشاهدون لمتابعته.

احمد رجب تحدث عن البرنامج معتبرا يسعد صباحك من اكثر البرامج الملفتة للنظر في التلفزيون الاردني على ان هناك برامج ثقافية قيمة كبرنامج الشاشة الفضية وبرنامج فكر واربح ايضا من انجح البرامج.

وبرنامج يسعد صباحك يعتبر برنامجا اجتماعيا وترفيهيا فهو يتعرض لقضايا المواطنين كالعمليات الجراحية التي يعرضوها والتي اجريت في بعض المستشفيات في الاردن.

لكن اكثر شيء يعجبني في البرنامج الفقرة التي تستعرض لبعض الاماكن والمدن الجميلة في البلد وانا كمواطن هنا بعض الاماكن في الاردن لم اعرفها الا من خلال برنامج يسعد صباحك كالبتراء وقصر عمره وام قيس وغيرها من المدن لكن اكثر مذيعة قدمت البرنامج بتلقائية منتهى ابو دلو ذلك ان اسلوبها تعبيري وشيق على ان المذيعة الحالية متوسطة المستوى.

صلاح الدين ابو احمد تحدث في البداية عن برامج التلفزيون الاردني بشكل عام مبديا اعجابه بالبرامج الثقافية القوية والهادفة والتي تعرض على شاشة التلفزيون اما بالنسبة لبرنامج يسعد صباحك فهو افضل البرامج التي يقدمها التلفزيون حتى انني لا اشاهد يوم الجمعة الا برنامج يسعد صباحك خاصة في الفترة التي قدمت فيها البرنامج المذيعة منتهى ابو دلو فقد كان يعجبني اسلوبها في الحوار والنقاش خاصة في طرحها للاسئلة التي تطرحها على المواطنين.

وهذا الامر قد تكون نسبته اقل عند المذيعة الحالية سالي ولكنها مقبولة في ادائها الى حد ما على انني اؤكد على قوة البرنامج وجماله ولكنني اتمنى على المشرفين على البرنامج اجراء حلقة مفتوحة تحتوي على لقاءات مع المواطنين وطرح فوازير واسئلة على المواطنين.

وائل غازي فحماوي قال: برنامج يسعد صباحك البرنامج الوحيد الذي يعجبني خاصة وانه يطرح قضايا تهم كل مواطن كذلك تعجبني اللقاءات التي يجريها القائمون عليه مع كافة شرائح المجتمع.

اما فيما يتعلق بمقدمة البرنامج فانني ارى ان منتهى ابو دلو كانت جريئة ولبقة في حديثها على انني اؤكد على لباقة المذيعة الحالية سالي.

وعن اجمل لقطة شاهدتها في برنامج يسعد صباحك قال اكثر فقرة تعجبني في البرنامج الفقرة التي تستعرض مدينة معينة وتلتقي باهالي المنطقة ولغاية الان استذكر فقرة حول عائلة كاملة تجتمع في بستان المنزل في منطقة الاغوار فكانت تعبر عن التراحم والتواد الذي يسود العلاقات الاقليمية في الاردن.

لكنني انتقد البرنامج بقصر مدة البرنامج واتمنى على القائمين على اعداد البرنامج اطالة وقت البرنامج لان البرنامج شيق وجميل ويجذب المواطن الى متابعته حتى لو استمر الى فترة طويلة في عرضه على الشاشة لذلك فانني ارى ان برنامج يسعد صباحك من انجح البرامج التي قدمها التلفزيون الاردني وسيترك اثرا عميقا في نفوس كافة المواطنين.■

## مدرسة ليلى الغفارية تشيع جثمان احمد

### اصبح طيرا من طيور الجنة

# لحق بمسطرته فسقط من الطابق الرابع!

● كتب - احمد الهروط

بتاريخ ٩/٢٨ من يوم السبت مرت من امام مدرسة ليلى الغفارية جنازة مهيبة لطفل فارق الحياة في حادث مأساوي .. وطاف الجثمان واكثر من مرة حول المدرسة بناء على رغبة الاب وكانت جموع الطلبة تحملق بصمت في الجنازة المهيبة وكان احمد يستعد في تلك اللحظات للانضمام الى طيور الجنة .. حكاية احمد بسيطة جدا وتتلخص في كلمات معدودة فقد سقطت مسطرته من شباك في الطابق الرابع للمدرسة فلحق بها ليحضرها الا انه لم يعد ...

قال الاب في لقاء مع البلاد نهض احمد باكرا في صباح ذلك اليوم حيث ادى صلاة الفجر وكنت ما زلت اتململ في فراشي اتقلب ذات الشمال وذات اليمين وعلى غير عادته بدأ في تقبيلي من خدي ومن فمي ومن جبيني .. وقال لقد سمعت ان القبلة في الجبين دليل شؤم . واضاف. واعاد احمد الكرة وطلب مني ان اقبله بالمثل ...

وقالت الام حلمت في تلك الليلة اني جالسة مع نساء يهوديات فتشاءمت من هذا الحلم فلم اعره اهتماما واعتبرته مجرد اضغاث احلام .

ويقول الاب. هذا الحادث ليس الاول من نوعه فقد حدث قبل عامين تقريبا تماس كهربائي في مدرسة ليلى الغفارية ونتيجة لهذا الحادث توفي طفل.

الاب

الام

### ■ هل مات احمد بسبب الاهمال؟؟؟ ■

البلاد سارعت الى منزل اسرة الطفل احمد والتقت بالام والاب اللذين كانا ما يزالان يلفهما الحزن اثر وفاة طفلهما احمد والذي ترك في قلبيهما اسى ولوعة.

والد الطفل الذي تحدث بصوت مخنوق وهو يتجلد بالصبر قال اثناء ذهابي وبحكم عملي كسائق في احدى المدارس الخاصة لايصال التلاميذ الى منازلهم وقت الظهيرة كانت المدرسة قد تلقت مكالمة هاتفية من اجل اخباري عن الحادث الذي وقع لولدي الا اني وبعد عودتي الى بيتي ذهلت عندما رايت زوجتي وبناتي وكذلك الجيران يتجمهرون امام المنزل الامر الذي افقدني صوابي لاني ايقنت ان امرا ما قد حصل وعلى الفور سألتهم ما بكم فابلغوني بالخبر الصاعق ان احمد قد سقط من شباك المدرسة وهو يحاول ان يلتقط المسطرة التي سقطت على حافة الشباك من الاسفل الا انه هوى على الارض الطابق الرابع ذلك لعدم وجود حماية حديدية خلف الشباك تعمل على حماية الاطفال من تعرضهم لاي مكروه ربما يحصل

بعد ذلك وعلى الفور هرعت مسرعا الى مستشفى البشير حيث كان رحمه الله يرقد هناك وهو في حالة غيبوبة تامة ذلك لتعرضه حسبما اكد تقرير الطبيب الى تهتك بالجمجمة وشلل دماغي كامل وباعصاب قوية كنت اجابر حتى امام الناس لاحتمل هذه الصدمة التي اثقلت كاهلي ذلك لادراكي ويقيني التامين وحسب ما اخبر في الطبيب ان وضع احمد سيئ وربما لن يدوم طويلا نتيجة لشدة الضربة على الرغم من انبعاث النبض في قلبه وعلى الفور وطوال الاربعة ايام التي بقي احمد فيها في المستشفى كنت كلما عدت الى المنزل احاول جاهدا ان ازرع في قلب زوجتي واسرتي الطمانينة لكي لا يعيش كل افراد الاسرة في جحيم هذه المأساة رغم علمي الاكيد وكما ذكرت ان وضع ولدي عسير ولا اخفيكم انني في لحظات لا استطيع ان اسيطر على نفسي امام اكوام الحزن التي حطت على راسي لاجهش بالبكا. الامر الذي يدفع زوجتي واولادي الى التوجه لي بالقول (لا تفاول على احمد) لانك تقول لنا ان احمد بخير وسوف يعيش.

ويضيف والد الطفل بحسرة ان الذي حصل وانا اؤمن ان اجله قد حان لكن كل خوفي على باقي الاطفال الذين سيكون مصيرهم مصير ولدي ان لم تتم معالجة الخلل فنحن اولياء الامور نرسل الى المدرسة زهورا حيث الامان والاطمئنان فلماذا تداس هذه الزهور وتتبعثر اشلاؤها وانا اقول ان مسؤولية ما حصل لابني تقع على عاتق التربية وادارة المدرسة وها انا الان انتظر فتح ملف القضية للتحقيق فيها الان لي حق يجب ان اصل اليه ولن اغض الطرف عنه على الاطلاق وانا هنا اريد ان اضع قضيتي امام الرأي العام الاردني ليفكر كل اب بالذي جرى لولدي حتى ليطمئن على سلامة المدرسة التي سيدخل فلذة كبده اليها.

نعم انا اريد حقوق ابني ومعاناته وكذلك معاناتي ومعاناة الاسرة جراء هذه الكارثة لان ارواح الناس ليست لعبة وما زال كلام جلالة الملك يدق في مسامعي ان الانسان اغلى ما نملك فانا انتظر حقي في المحكمة.

واضاف اربعة ايام في الغيبوبة غصصنا بالموت الف غصة فلو اعطوني مليون دينار عن كل يوم لما ساوت ضحكة منه او قبلة ولما بردت النار المستعرة في قلبي من المسؤول عن وفاته؟ اقول لك اين هم المسؤولين عن امان وسلامة المدرسة ولماذا هذه المدرسة بالذات فهذا هو ثاني حادث مؤسف يحدث فيها فالاول كان تماسا كهربائيا فاحدث حريقا مما اربك الاطفال وجعلهم يجرون وينزلون السلالم البعض فوق البعض الاخر وحدثت اصابات بين الطلاب واعتقد كانت حالة وفاة واحدة

اقول انا اتهم وزارة التربية بمسؤوليها في كل الذي حدث فاين مشرفيها، اين المراقبين الدوريين على المدارس الحكومية .. انهم في المدرسة لم يعطوهم الكتب الا بعد ان دفعنا ٣,١٥ دنانير فكم طفل دفع مثل هذا المبلغ اما كان الاجدر بهم في المدرسة ان يصرفوا ولو ربع المبلغ المجموع على صيانة المدرسة هذه المدرسة التي تضم فلذات اكبادنا ورجال المستقبل هذا الانسان الذي يقول عنه جلالة الملك المعظم (انه اغلى ما نملك).

كان التشييع يوم السبت ٩/٢٨ وحضره مدير المدرسة ومدير المنطقة التعليمية لعمان الاولى والثانية والكثير من اصدقاء ابني وطلاب المدرسة والجيران والاهل . ومررت بالجنازة على المدرسة وعند باب المدرسة توقفنا لقراءة الفاتحة وبي جبروت عظيم ولكن قلبي يتقطع (ان ابني شهيد العلم)

اما الام فلا زالت تعاني من الصدمة بل وتهذي كلما جن الليل .. تقول اتذكره فهنا تخته وهذا فراشه وهذه اوراقه وكتبه (احمد عمى قلبي وعيني وصرت مش شايفة الفضا) واكثر ما انا مستاءة منه هو زعله علي ففي صباح ذلك اليوم المشؤوم جلست مع والده في الصباح وبعد ان صلى والده جاء الى فراشه يقبله ويحضنه وحينما حان وقت المغادرة اي مغادرة والده وعند الباب قبل والده من خديه وقال له قبلني يا والدي حتى اقول لك الله يسهل عليك وعندما ذهب والده جاء صديقه ليذهب سوية الى المدرسة فقمت استعجله وكنت انا قد احضرت الحليب والبيض فقال لي (قال ما بدي فطور ولا بدي مصروف) فهو ذو شخصية مميزة وله رأيه الذي يعتد به.

وبعد ساعات من هذا الموقف وفي العاشرة جاء في الخبر المشؤوم على لسان مجموعة من طلاب المدرسة دقوا الباب ليعلموني بالذي جرى وقلبك الم يعلمك بشيء فقلب المؤمن دليله؟

لقد حلمت ليلتها باني جالسة مع مجموعة نساء يهوديات وانا بطبعي اكرههم .. لذلك تشاءمت من هذا الحلم كثيرا وكنت خائفة وكان هذا الحادث■

## في ضوء التوفيق بين السنة والشيعة

# هذه هي الاسباب الموجبة للتوفيق فيما بينهما

■ المهندس عقيل سليم بيضون

في الوقت الذي نعلم ان اقوى ما يغري الاعداء بالانقضاض على شعب ما هو التفرق والتمزق والطائفية.

وفي الوقت الذي نرى فيه ان شعوب العالم يحشدون انفسهم في جماعات واحلاف واسواق واتفاقات على الرغم مما بينهم من تفاوت في العقائد والسياسة والمبادئ.

افلا ينبغي لنا معشر المسلمين – سنة وشيعة – ان نكون الاقدر على رأب الصدع وجمع الشمل ما دام ربنا واحدا ونبينا واحدا وكتابنا واحدا وقبلتنا واحدة بل وآمالنا وآلامنا؟ ثم ما دامت الخلافات بيننا في بعض الفروع الفقهية اجتهادية؟

- الا انه في هذا الوقت بالذات يطل علينا بين الحين والآخر بعض الكتاب مطلقين العنان لاقلامهم للعمل على نسف جسور اللقاء والتقريب بين المذاهب الاسلامية، مستغلين حرية الصحافة والكلمة. وقد غاب عن هؤلاء ان حرية الفرد تنتهي عند حدود الناس بحرية الآخرين ومعتقداتهم .. وهذا لو سلمنا جدلا بان ما يدعيه البعض صحيحا .. اما وان يفتري وينسب للشيعة ما ليس من عقائدهم فهذا كذب وبهتان، والله عز وجل يقول: «انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون» (النحل ١٠٥).

ان الشتائم وتلفيق التهم هو اسلوب العاجزين الفاشلين، وطرح الافكار يجب ان يتسم بالاخلاق الكريمة لقول الله عز وجل «وجادلهم بالتي هي احسن» ولقوله «لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس» (النساء ١١٤).

وقيل لعيسى عليه السلام (دلنا على عمل ندخل به الجنة. قال: لا تنطقوا ابدا. قالوا: لا نستطيع ذلك .. قال: فلا تنطقوا الا بخير).

ان القرآن الكريم يؤكد رفض الاساليب العدوانية في الاتهامات غير المدروسة وغير الخاضعة للدقة والحساب، حتى في مواجهة الكافرين فيما يختلف فيه الكفر عن الاسلام فقال عز وجل «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون» (الانعام ١٠٨). لان المعالجة باسلوب الاتهامات لن يؤدي الى اي نتيجة، بل تزيد الامور تعقيدا مما يفسح المجال لاعداء المسلمين الذين يتربصون بنا الدوائر. وقد عالج الامام علي بن ابي طالب هذه المسألة في خلافات المسلمين بالطريقة التي تجعل الخصوصية الاسلامية في خلافات المسلمين معنى روحيا عميقا لا يغيب عن وعي المسلم مهما كانت درجة الخلاف حتى في حالة الحروب وذلك في حرب صفين عندما سمع قوما من اهل العراق يسبون اهل الشام، فقال: «اني اكره ان تكونوا سبابين .. ولكن لو قلتم مكان سبكم اياهم اللهم احقن دماءنا ودماءهم واصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به».

فمهما اختلف المسلمون، فلا يجب ان تلغي خلافاتهم الاحساس العميق بالوحدة الاسلامية، خاصة وان اكثر خلافاتنا مبنية على الظن وعدم الاحاطة الكاملة بمذاهبنا.

والله عز وجل يقول «ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا» (الاسراء ٣٦) وقوله تعالى «يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم» (الحجرات ١٢).

وهذه هي المسألة المهمة التي قد تترك تاثيرها السلبي على الواقع الاسلامي القائم على التخاطب من بعيد والتراشق بالتهم غير الدقيقة.

فاصول الدين عند السنة هي التوحيد والنبوة والمعاد، ومن انكر هذه الاصول الثلاثة خرج عن ربقة الاسلام. والشيعة يؤمنون بهذه الاصول الثلاثة بالاضافة العدل والامامة، ولا يخرج عندهم من الاسلام من لم يقل بالامامة والعدل، ولكن يخرج اذا انكر الاصول الثلاثة الاولى، اللهم الا اذا ناصب العداء لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وآله. فان فعله فهو عندهم ليس بمسلم لانه انكر ضرورة من ضرورات الاسلام لقول الله عز وجل «قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى» (الشورى ٢٣) ومن اراد ان يتحقق من امري العدالة والامامة فليراجع الكتب المعتبرة عند الفريقين.

ومن هنا جاءت الفتوى الصادرة عن مشيخة الازهر والموقعة من قبل استاذه الاكبر محمود شلتوت، وهذا نصها:-

١- ان الاسلام لا يوجب على احد من اتباعه اتباع مذهب معين بل نقول: ان لكل مسلم الحق في ان يقلد بادىء ذي بدء اي مذهب من المذاهب المنقولة نقلا صحيحا والمدونة احكامها في كتبها الخاصة. ولمن قلد مذهبا من هذه المذاهب ان ينتقل الى غيره ولا حرج في شيء من ذلك.

٢- ان مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الامامية الاثني عشرية مذهب يجوز التعبد به شرعا كسائر مذاهب اهل السنة. ■

# «الدكتور» صبحي سليمان: لو تعاطينا المنشطات لفزنا في المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية ابطال الكأس

يعتبر من اميز اللاعبين الذين انجبتهم الكرة الاردنية في خط الوسط.. لاعب يتمتع بذكاء ميداني كبير وكثيرا ما حسم مباريات صعبة لصالح فريقه.. صاحب قذائف هائلة يعجز اكبر حراس المرمى عن صدها .. مؤدب داخل الملعب وخارجه .. يلعب بروح قتالية عالية دفاعا عن الوان فريقه .. يلقبه اصدقاؤه (بالدكتور) وتمنى ان يكون طيارا (لشدة حبه للسفر) .. انه اللاعب المدفعجي صبحي سليمان.

(البلاد الرياضي) زارته وقدمت له التهاني بنجاح العملية الجراحية وتمنت له الشفاء العاجل والعودة السريعة للمستطيل الاخضر .. وكان هذا الحوار

بعض الصحف المحلية متحيزة لبعض الاندية

## البطاقة الشخصية:

**الاسم: صبحي سليمان غنيمات**

**العمر: ٢٧ عاما**

**العمل: موظف في الامن العام**

**البلاد: بداية لنتحدث عن بداياتك الرياضية؟**

ـ كأي لاعب بدأت امارس اللعب في الحارات ومن ثم في المدرسة وفي عام ١٩٨١ اصطحبني اخواني الكبار الى نادي النزهة وكان عمري ١٤ عاما، وانضممت فورا الى الفريق الاول وكنت هدافا برصيد خمسة اهداف وفزنا ببطولة الدوري وصعدنا الى الدرجة الثالثة، وبقيت مع الفريق حتى عام ١٩٨٧ ثم انتقلت الى النادي الفيصلي لانني كنت من عشاق هذا النادي وطالما تمنيت ان ارتدي قمصانه، وفي ذلك الوقت رآني المدرب محمد عوض الذي ابدى اعجابه بادائي وطريقة لعبي وضمني للفريق الاول، وكانت اول مباراة العبها امام الجزيرة وفزنا بها ١ / صفر، حيث بدأت بطولة دوري عام ١٩٨٨ وفاز الفيصلي بكأس الدوري، وفي ذلك الوقت كان الاردن يستعد لاحتضان بطولة كأس العرب واعلن الاتحاد عن تشكيلة المنتخب وكنت ضمن هذه التشكيلة وكان عمري (١٨) عاما.

**البلاد: دعنا نتحدث عن حياتك الشخصية؟**

ـ اعزب، لا افكر في الزواج حاليا وقلبي خال من اي انسانة ولا يوجد لي اخوة في الاندية .. وجميع العائلة يشجعوني على اللعب.

**البلاد: ما رأيك بمستوى الكرة الاردنية بشكل عام والفيصلي بشكل خاص؟**

ـ مستوى الكرة الاردنية ضعيف جدا. اما مستوى النادي الفيصلي فبرأيي ممتاز وخاصة في بطولة الاندية ابطال الكأس وتنجذب الكرة الفيصلاوية يعود الى الفريق المقابل، فكلما كان الفريق المقابل قويا نشاهد مباراة قوية والعكس صحيح، ولوجود عدة لاعبين مصابين والارهاق لوجود اللاعبين في المنتخب والنادي وعدة اتحادات اخرى هي السبب الرئيسي لتذبذب مستوى الكرة الفيصلاوية.

**البلاد: ماذا اعطتك الكرة وماذا اخذت منك؟**

– اخذت مني كل شيء واعطتني حب الناس والجماهير.

**البلاد: من هو اللاعب الذي كنت تتمنى ان تصل الى مستواه؟**

ـ لاعب المنتخب الاردني المعروف ولاعب نادي الفيصلي وثعلب الكرة الاردنية باسم مراد.

**البلاد: من هو اللاعب الذي ترتاح باللعب الى جانبه؟**

ـ ارتاح بجانب موسى عوض سواء في النادي او المنتخب.

**البلاد: من هو اللاعب الذي تتمناه في تشكيلة الفيصلي الحالية؟**

ـ هداف نادي الحسين/اربد عارف حسين.

**البلاد: من هو المدافع الذي تحسب له حسابا؟**

– كل مدافع امامي احسب له حسابا ولا يوجد لاعب معين.

**البلاد: اجمل هدف سجلته واجمل مباراة لعبتها على مستوى النادي والمنتخب؟**

ـ على مستوى النادي هدفي في مرمى الرياض السعودي في بطولة الاندية ابطال الكأس وعلى مستوى المنتخب هدفي في مرمى اليمن في تصفيات كأس العالم ٩٤ وانتهت بالتعادل ١/١.

اما اجمل مباراة مع النادي فكانت ضد الرياض السعودي ومع المنتخب ضد سوريا وانتهت بنتيجة ٢/٢.

**البلاد: لو سألناك عن اجمل هدف شاهدته يدخل مرمى الفيصلي وهدف كنت تتمنى ان تسجل مثله؟**

ـ هدف مصطفى قادير في مرمى ميلاد عباسي في تصفيات بطولة الاندية ابطال الدوري التي جرت في حلب قبل عدة سنوات.

وهدف تمنيت ان اسجل مثله هو هدف فان باستن في مرمى روسيا في بطولة الامم الاوروبية عام ٨٨.

**البلاد: هل عرض عليك الاحتراف؟**

ـ لم اتلق عرضا للاحتراف

**البلاد: ما رأيك بالمدرب المحلي وهل انت مع او ضد المدرب الاجنبي؟**

ـ بالنسبة للمدرب المحلي فهو جيد ولكن انا افضل المدرب الاجنبي كونه يملك الخبرة الواسعة والدورات المتخصصة واساليب اللعب الحديثة والاهم من ذلك لا يوجد عنده اي نوع من المجاملات او الوساطات.

**البلاد: ذات الحديث عن بطولة النخبة العربية فما هي استعداداتكم؟**

ـ تعتبر بطولة النخبة من اقوى البطولات العربية كونها تجمع اقوى اربعة فرق فازوا بلقب البطل والوصيف في بطولتي الاندية ابطال الكأس والاندية ابطال الدوري. فلهذا ينوي النادي الفيصلي اقامة معسكرين تدريبيين في كل من تونس ومصر وان شاء الله ان يكون جميع اللاعبين المصابين قد شفيوا من الاصابة وسنحاول تقديم عروض تليق بمستوى الكرة الاردنية.

**البلاد: ما رأيك بالتغطية الصحفية لرياضتنا المحلية؟**

ـ للاسف بعض صحفنا المحلية متحيزة لناد او لاخر، وفي اغلب الاحيان تكون المعلومات غير دقيقة، ولا يعطون اللاعبين حقهم في ابداء وجهات نظرهم.

**البلاد: لو لم تلعب للفيصلي لمن ستلعب؟**

ـ طبعا للازرق

**البلاد: لو لم تكن لاعبا ماذا تفضل ان تكون؟**

ـ لتمنيت ان اكون طيارا لحبي الشديد للسفر والترحال.

**البلاد: ما هي طموحاتك بعد كل هذه الشهرة؟**

ـ ان شاء الله سيكون اتجاهي للتدريب حيث سأواظب على حضور الدورات المتخصصة في التدريب حتى اكون جاهزا لخدمة النادي.

**البلاد: النادي المفضل**

ـ محليا: الفيصلي

ـ عربيا: الاهلي المصري

ـ عالميا: يوفنتوس

**البلاد: اللاعب المفضل**

ـ محليا: باسم مراد

ـ عربيا: حسام حسن

ـ عالميا: فان باستن

**البلاد: موقف ابكاك فرحا وموقف ابكاك حزنا**

ـ ابكاني فرحا بعد مباراتنا التاريخية مع نادي الرياض السعودي التي فزنا فيها ١ / صفر ووصلنا للمباراة النهائية.

ابكاني حزنا .. خسارتنا امام خريبكة المغربي في المباراة النهائية في نفس البطولة.

**البلاد: ما هي توقعاتك للدوري؟**

ـ ان شاء الله يكون من نصيب الفيصلي

**البلاد: ما هي توقعاتك لبطولة كأس اسيا؟**

ـ اتوقع ان تنحصر المنافسة بين منتخبات اليابان وكوريا والسعودية للفوز باللقب.

**البلاد: تناقلت بعض الصحف الزميلة ان لاعبي نادي الفيصلي تعاطوا منشطات اثناء بطولة الاندية ابطال الكأس التي جرت مؤخرا في عمان واستضافها نادي الوحدات؟ ما هو ردك على هذه الاقوال؟**

ـ نحن في هذه البطولة لعبنا بروح قتالية وحماس منقطع النظير وكان الدافع الرئيسي الاهتمام الرسمي والشعبي والجماهيري الكبير الذي يلقيناه، فكان هذا الاهتمام عبارة عن شحن معنوي دفعنا لتقديم عروض قوية. ومقولة اننا تعاطينا منشطات فهذه مقولة عارية عن الصحة فلو كان هذا الكلام صحيحا لفزنا في المباراة النهائية.

**البلاد: كم عدد اهدافك ومبارياتك الدولية؟**

ـ لعبت (٢٥) مباراة دولية سجلت منها (٦) اهداف.

**البلاد: من هو مطربك ومطربتك المفضلة؟**

ـ يطربني جورج وسوف وفيروز.

**البلاد: اكلتك المفضلة؟**

ـ كوسا محشي ودوالي ■

■ اتمنى ان اصل الى مستوى باسم مراد ■

■ الدوري سيكون من نصيب الفيصلي ■

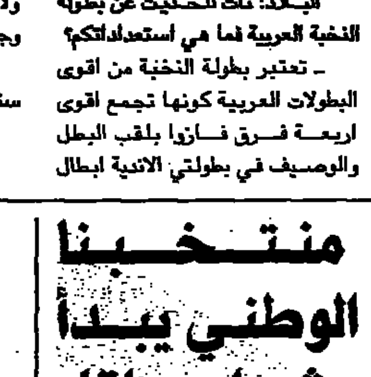
■ افضّل المدرب الاجنبي على المدرب المحلي ■







## منتخبنا الوطني يبدأ مشواره بلقاء منتخب الامارات



يبدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم مشواره في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ ضمن مجموعته التي تضم الى جانبه كلا من الامارات والبحرين بلقاء المنتخب الاماراتي الشقيق على ستاد الشارقة في الثامن من شهر نيسان من العام القادم. حيث ستقام التصفيات على نظام التجمع وعلى جولتين، تقام الجولة الاولى على ستاد الشارقة بالفترة من ٨ ـ ١٤ نيسان المقبل والجولة الثانية ستكون في دولة البحرين بالفترة من ١٩ ـ ٢٦ نيسان. وتاليا جدول مباريات تصفيات هذه المجموعة:

**مرحلة الذهاب**

- الاردن والامارات ـ ٨ نيسان
- البحرين والامارات ـ ١١ نيسان
- الاردن والبحرين ـ ١٤ نيسان

**مرحلة الاياب**

- الاردن والبحرين ـ ١٩ نيسان
- الامارات والبحرين ـ ٢٢ نيسان
- الاردن والامارات ـ ٢٦ نيسان ■

## كأس الاتحاد الاوروبي
# احلام الكبار.. في مواجهة طموحات الصغار!!

جاءت قرعة الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي جرت في جنيف.. لصالح الفرق القوية اذ جنبتها من مواجهة بعضها في هذا الدور الذي ستقام مبارياته من ١٥ ـ ٢٩ تشرين الاول الحالي..

ومن ابرز هذه اللقاءات لقاء روما الايطالي وكارلسروه الالماني ولقاء لاتسيو الايطالي مع تنيريفي الاسباني وهامبورغ الالماني مع سبارتاك موسكو الروسي وسلافيا براغ التشيكي مع فالنسيا الاسباني صاحب الانجاز الكبير باقصائه عمالقة بايرن ميونيخ من الدور الاول.

واليكم جدول مباريات هذا الدور:

- دينامو تبليسي (جورجيا) وبوافيستا (البرتغال).
- ليجيا وارسو (بولندا) وبشيكتاش (تركيا).
- سلافيا براغ (تشيكيا) وفالنسيا (اسبانيا).
- هامبورغ (المانيا) وسبارتاك موسكو (روسيا).
- فيورنتينا (ايطاليا) وكارلسروه (المانيا).
- هيلسينغبورغ (السويد) ونيوشاتيل (سويسرا).
- اسبانيول (اسبانيا) وفينورد روتردام (هولندا).
- كلوب بروج (بلجيكا) وناشيونال بوخارست (رومانيا).
- بروسيا دورتموند (المانيا) وموناكو (فرنسا).
- انتر ميلان (ايطاليا) وكازينو غراتس (النمسا).
- ابردين (اسكتلندا) وبروندي (الدنمارك).
- متز (فرنسا) وسبورتينغ لشبونة (البرتغال).
- فرنسفاروش (المجر) ونيوكاسل (انجلترا).
- شالكة (المانيا) وطرابزون سبور (تركيا).
- لاتسيو (ايطاليا) وتينيريفي (اسبانيا) ■

## كأس ابطال الكؤوس
# ليفربول يغازل سيون.. وبرشلونة يداعب النجم الاحمر!

سيكون فريق ليفربول الانجليزي وفريق برشلونة الاسباني على موعد مع لقاءين سهلين في الدور الثاني لكأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس والتي ستجمعهما مع فريقي سيون السويسري والنجم الاحمر اليوغوسلافي.

وستقام مباريات هذا الدور بالفترة من ١٧ ـ ٣١ تشرين الاول الحالي.. وتاليا جدول المباريات:

- ليفربول الانجليزي وسيون السويسري.
- اولمبيا ليوبليانا السلوفاني وايك اثينا اليوناني.
- غلطة السراي التركي وباريس سان جيرمان الفرنسي.
- بران النرويجي وايندهوفن الهولندي.
- فيورنتينا الايطالي وسبارتا براغ التشيكي.
- نيم الفرنسي وايك سولنا السويدي.
- بنفيكا البرتغالي ولوكوموتيف موسكو الروسي ■

# طارت الحوافز؟!

في اتصالات هاتفية تلقتها البلاد الاسبوع الماضي من مجموعة من المعلمين افادت بانه وقبل ٥ شهور قامت وزارة التربية والتعليم بعمل مهرجان رياضي كبير تحت الرعاية الملكية السامية.

وقد شارك في هذا المرجان جمع كبير من المعلمين والمعلمات والطلبة لفترة ليست بالقصيرة لاغراض التدريب والتحضير للمهرجان حتى يخرج بالصورة اللائقة.

واوضحت مصادرنا ان الوزارة كانت قد وعدتهم بحوافز مالية بعد انتهاء المهرجان.. ولكن للآن لم يتم صرف هذه الحوافز علما بان الوزارة قد قامت باعطاء مصممين من خارج الوطن مكافآت مالية نظير قيامهم بعمل تصميم رقصات المهرجان فورا مما اثار استياء المعلمين من هذه الاجراءات.

وان المعلمين يأملون من عطوفة الامين العام ان يقوم بصرف هذه الحوافز بعد ان تلقوا كثيرا من الوعود من عطوفته.

البلاد من جهتها حاولت الاتصال مع امين عام وزارة التربية والتعليم السيد عزت جرادات ولكنها لم تجده لاكثر من سبب مرة خارج مكتبه ومرة في اجتماع مهم.. كما حاولت البلاد ايضا الاتصال مع السيد علي ابو طبنجة المدير الاعلامي الا ان هذه الاتصالات جميعها فشلت لتراكم العمل.. طبعا ولا نشك في ذلك!؟ ■

ضربة جزاء

## منتخبنا الوطني.. والتصفيات

شهور قليلة ويبدأ منتخبنا الوطني رحلته في تصفيات كأس العالم ضمن المجموعة التي تجمعه مع المنتخبين العربيين الشقيقين الامارات والبحرين التي ستجري نهائياتها في فرنسا عام ١٩٩٨.

ماذا اعد اتحاد الكرة من برنامج استعدادي لهذه التصفيات؟

سؤال يطرحه الكثيرون من عشاق اللعبة في الوقت الذي ما زالت مرحلة الذهاب لم تنته فعليا رغم انتهاء جدول المباريات التسعة .. فتأجيل المباريات لاكثر من سبب كان التأخير الاجباري .. ولا ننسى انه باق من عمر الدوري مرحلة كاملة.

على كل حال نتمنى على اتحاد الكرة ان يبدأ من الان بالتحضير لوضع برنامج استعداد حتى يكون جاهزا فور انتهاء الدوري .. وليس عيبا لو بدأ الاتحاد من الان بتجميع لاعبي المنتخب ولو لمرة واحدة اسبوعيا لغاية انتهاء الدوري.

ونتمنى ايضا على الاتحاد ان يقوم بتوفير قدر كبير من المباريات التجريبية مع دول شقيقة لكون مستواها يفوق مستوى منتخبنا على ان تلعب هذه المباريات خارج الوطن على اعتبار انه سيلعب التصفيات بعيدا عن جمهوره وارضه حتى يعتاد اللاعبون على طبيعة واجواء اللعب بدون جمهور حتى لا يكون ذلك عاملا سلبيا في التأثير على ادائهم داخل الملعب.

ومن باب التمني ايضا نأمل من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة والجامعات ممن ينتسب اليها لاعبو المنتخب الوطن بأن تبادر الى تفريغ اللاعبين (وهنا لا نطلب تفريغا كاملا) لا بل لفترة محدودة لا تزيد عن ثلاثة اشهر .. حتى يكونوا عونا رئيسيا في دعم المنتخب لان هذا واجب وطني قبل كل شيء من خلال منح اللاعبين اجازات من دون ان تؤثر على وضعهم الوظيفي او الدراسي وحتى يستطيع اللاعب ان يلعب وهو مرتاح نفسيا ويقدم كل ما لديه، لان اعداد اللاعب نفسيا هو اهم اعداد له ..

فاللاعب عندما يشعر بانه سيفقد وظيفته او انه سيحرم من الامتحانات او يتأخر فصلا كاملا من اجل مشاركة المنتخب فهو على استعداد ان يضحي باي شيء في سبيل بقائه في عمله او دراسته!!

والدور الاكبر هنا يقع على عاتق الاتحاد بان يقوم بمخاطبة الجهات صاحبة الشأن في هذا الموضوع حتى تصل جميعا الى الهدف المطلوب والاستعداد الجيد .. عل وعسى ان نبدأ ولو مرة واحدة بداية صحيحة وتكون الخطوة الاولى في وضع اقدامنا على الطريق الصحيح.

والله ولي التوفيق.

■ احمد غنيم

يبدو ان للرياضة عشاقها ويبدو ايضا ان صفحتنا الرياضية قد لاقت استحسان احبائنا القراء.

وها هي ردود الفعل تتواصل لتأخذ بيدنا نحو تطوير هذه الصفحة.

ونظرا لضيق المساحة فاننا سننشر رسالة واحدة فيما نورد بعض الاسماء التي هاتفتنا او ارسلت برسائل تشجيع للصفحة.

محمد محمود العبدالله. غازي مفلح منصور. حبيب محمود علي.

ومعكم بحب وبروح رياضية عالية.

■ المحرر

## مبروك.. ونأمل الحيادية!!

الاخ الزميل رئيس تحرير جريدة البلاد الغراء..

تحية وبعد..

لقد سعدت كغيري في تخصيص صفحة رياضية تتحدث عن النشاطات الرياضية المحلية والعالمية.

كما انني لم استطع ان اكتم اعجابي في الصفحة التي صدرت في العدد الماضي وحملت الرقم واحد.

وانني اتمنى ايضا ان تتمتع الصفحة بالحيادية دون ان تعطي اهتماما لفريق عن فريق او ناد عن ناد.

فقد كانت البلاد سباقة كعادتها في تخصيص صفحات متخصصة في كافة المجالات.. وحملت الصفحة الكثير من المواضيع المختلفة والمقابلات سواء كانت محلية او عربية او عالمية. وانني اذ اسجل تقديري لكم شخصيا لدعمكم الصفحة فانني ايضا اشكر الزميلين عقبة العبادي واحمد غنيم على جهودهما المضنية التي بذلاها لاخراج هذه الصفحة الى حيز الوجود.


● الزميل نايف المعاني

واخيرا للبلاد الغراء كل التقدم.. ولاسرتها الصحة والعافية..

وفقكم الله

نايف المعاني

جريدة «الاسواق»

## هل تعاد انتخابات الوحدات؟

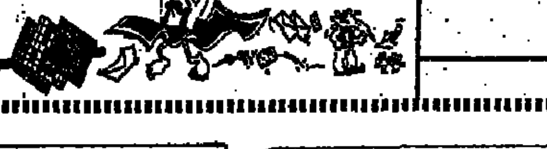
تناقل الاسبوع الماضي معلومات تفيد بان وزير الشباب النائب محمد داودية قد قرر تشكيل لجنة للتحقيق في انتخابات نادي الوحدات بعد عدة شكاوى تلقتها الوزارة من اعضاء في الكتلة الخضراء عن طريق احد المحامين للطعن في هذه الانتخابات.

وسيتولى رئاسة هذه اللجنة السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب وعضوية كلا من عارف اسحاقات مدير الاندية والسيدة ناريمان الروسان للاستشارة القانونية في وزارة الشباب.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل من الممكن ان تعاد الانتخابات في حال ثبوت التلاعب بالنتائج؟ سؤال نضعه بين يدي معالي وزير الشباب.





# اجمل التهاني

● من الوالد والوالدة والاخوة والاخوات الى موسى حسن موسى بمناسبة التحاقه في الجامعة الاردنية بتخصص طب الاسنان بجدارة وتفوق .. ١٠٠٠ مبروك وعقبال الدكتوراه.

● يتقدم يوسف عبدالله الشويكي باسمى ايات التهنئة والتبريك من لخيه ذياب وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة رولا الشويكي جعلها الله من ابناء السلامة تهانينا والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاعمام والاخوان يزفون اجمل باقات التهاني والتبريك الى ابنتهم الغالية نجاة بمناسبة عقد قرانها الى ثائر صبحي الحسن، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● لخلاص شبلي تتقدم باجمل باقة ورد الى الخطيب العزيز قاسم القواسمة بمناسبة عيد ميلاده الخامس والعشرين، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من رندة وانصاف عطا واخلاص ووفاء شبلي الى الاخت والصديقة نسرين بمناسبة عيد ميلادها السابع عشر، والف مبروك.

● من نسرين عطا ورندة ووفاء الى الاخت الغالية انصاف عطا بمناسبة عقد قرانها الى السيد صايل العوان، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة وعموم الاهل والاقارب والاصدقاء يهنئون ابنتهم العزيزة ماجدة حسن الرنتيسي بمناسبة تعيينها معلمة لمادة الفيزياء الف مبروك.

● من ابنة الاخت رانية قطاير الى الخالة تهاني علي عثمان بمناسبة المولود الاول جمال سائد في نابلس، الف مبروك.

● من الاخت رانية قطاير الى الاخت رنا قطاير بمناسبة عيد الميلاد السعيد الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من الصديقة انعام حزبون والاهل والاصدقاء يتقدمون باسمى ايات التهاني والتبريك الى السيد ابراهيم حزبون بمناسبة عيد ميلاده السعيد، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● عقبة العبادي يتقدم باحر التهاني الى الاخ والصديق العزيز كاظم العبادي بمناسبة عودته الى ارض الوطن والف الحمد لله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي معن ياسر بمناسبة نجاته من حادث السير المؤسف ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

● الزملاء والزميلات في جريدة البلاد يتقدمون باجمل التهاني والتبريكات الى الزميل طه ابو ردن بمناسبة اطفاء الشمعة السابعة والعشرين من عمره المديد وعقبال المائة عام (وتعيش بدك خير).

● الوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي كاظم العلوان بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما والحمدلله على السلامة.

● رائد علاوين يهنيء صديقه العزيز نصر زيادات بمناسبة تعيينه في دائرة البحث والتطوير في امانة عمان. والف مبروك والى الامام.

● من فهد وناصر ورولا صبري الى الاخ ابراهيم وزوجته بمناسبة قدوم المولود الجديد «صبري» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● باجمل باقة من الفل والياسمين يتقدم جهاد النجار وعقيلته من الاخ الحبيب الغالي سهيل الزبيقي بمناسبة خطوبته على الانسة سناء الثوابته .. تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى.

● من محمود بدير ونعيم حسن الى الصديق العزيز خالد ابو سته بمناسبة خطوبته على البرينة .. ١٠٠٠ مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

# عصافير البلاد





# هل تعلم

انه تتراوح اسعار السيجار الكوبي الجيد المصنوع من اوراق التبغ ... لفها باليد ما ... عشرات و... الدولارات. الا ... تلك نوعية ... من هذه الس... التي ي... ها على ١٣٠ ... قد يصل ... الواحد منها الى اكث... ٢٠ دولار. وقد صرف ... ورد التبغ البريطاني س... تشيز ٢٠ سنة من عمره و... يلاحق تلك التحف الكوبية ويتتبع مصيرها الى ان وجدها لدى عائلة ايرلندية كانت اشترت محصول التبغ الكوبي بكامله عام ... في هافانا وحاليا تملك السيد... تلك النوع ٦٠٠ سيجار بعد ان ضاع عدد كبير منها حرقا وتدخينا وكان تاجر اميركي عرض على السيدة بيرسيفال مبلغ مليون دولار لشراء ٥٠٠ سيجار فقط.

# التركيبة



بأي قطع اربع من بين هذه القطع التسع يمكنك ان تركب اطارا مربع الشكل؟

# اليوبيل الورقي



معظمنا يسمع باليوبيل الفضي والذهبي ا... بمرور خمسة وعشرين ... ن عاما على الزواج ... م باليوبيل الورقي ...

الي... و الذكرى الاولى للز... يل القشي للذكرى ال... يوبيل الجلدي الذكرى الر... وبيل الخشبي الذكرى الخا... واليوبيل التنكي الذكرى العاشر...

اما بعد ... ثلاثين سنة على الزواج فجر... ليد على اطلاق اسماء للج... على الاحتفال بهذه المناسبات: اليوبيل اللؤلؤي للذكرى الثلاثين واليوبيل الزمردي للذكرى الاربعين واليوبيل الياقوتي للذكرى الخامسة والاربعين واليوبيل الماسي للذكرى الستين.

# الكلمات المتقاطعة

## افقيا

١- وجع. ٢ مشيدون ● ادوار (في البنايات العالية). ٣- قاهر (اي من يلخذ الشيء قهرا) ● اصبح ● ما يعقد بالنار من عصير العنب والخروب ونحوهما. ٤- نقيض عز ● زاد ونما (المال) ● ارادوا واحبوا (الشيء) ٥- دعب وهزل. ٦- متثبت (في موضعه) ● متحول (من جانب الى اخر). ٧- عواصف. ٨- تخفيض (الشدة) ● الذين ظهرت فصاحتهم وعظموا شانا (في الشعر مثلا). ٩- نتف (الشعر او الريش). ١٠- لالا (الدمع او الماء) ● لزم ● مقدار. ١١- عدد معايب شخص ما ووقع فيه وشتمه ● تبع ● جحر الضبع ونحوه. ١٢- يثابر (على العمل) ● مخالب. ١٣- لدغ.

## عموديا

١- اسرع (في السير) ● توفي. ٢- حزم ضخمة من المنسوجات عادة محكمة اللف والربط ● نقيض داخلي. ٣- نزل وغطس (في الماء) ● مص (بشفتيه) ● باحث وجادل (في الامر). ٤- مصباح او سنان الرمح ● يهرب. ٥- فخار. ٦- الحان (موسيقية) ● عز (الشباب) او ربيع (العمر) ٧- عواصف. ٨- اماكن ● رسوم تلصق على رسائل البريد. ٩- روي من الماء (النبت). ١٠- منزل ● قفزوا. ١١- يظهر او يتراءى ● صلب وغلظ ● ركع على ركبتيه. ١٢- عشائر ● جبل ناري. ١٣- ادرك سن الرشد (الغلام) ● فات (الوقت).

# بكائيات

● الانطواء الى نصفين عادة تلازم الكثيرين في هذا الوطن فنحن ننحني بالراس اولا وبعد ذلك بالجسد والانحناء له اصوله فلكل مقام انحناء معين للعلم اذا بقينا هكذا فلن يصححنا احد سوى الله تعالى.

● الكذب: هو افضل فنون هذا العصر فالرسم والنحت والتصوير بحاجة للكذب والتمثيل هو لب الكذب فالرجل يكذب ويمثل على زوجته والعكس صحيح والاب يمثل على اولاده وبناته والعكس صحيح والمسؤول يكذب ويبقى المرء يكذب حتى يكتب عند الله كذابا.

● التملق والمداهنة والنفاق - الضحك بوجه اصفر على ماسح الجوخ ان يحمل قطعة فاخرة من الجوخ الانجليزي او الايطالي وان تكون اسنانه معلقة في واجهة انفه كاليافطة وان يترك التكشير والعبوس في حقيبة زوجته لحين عودته الى البيت محملا بالاهانات ومختلف انواع النذالة والحقارة.

● حال الدنيا: يبقى الكذاب والمنافق يكذب وينافق ويقال عنه انه صادق ويبقى الشريف الصادق على شرفه وصدقه حتى اذا ما اخطأ خطأ صغيرا لا يغفر له.

● بلا حسد: اذا نظر المسؤول من شرفة منزله شعر بانه يركب طائرة تطير به فوق رؤوس الجميع واذا وقف يخطب في الناس اعتقد انه البابا يوحنا بولس الثاني. واذا سقط فلا يرحمه احد هكذا نحن العرب

● عجايب: اذا لبس الذئب قناع الرحمة يتقدم الجميع قربانا له وفي حال افتراسهم يصبح الذئب قاتلا مرخصا.

● تحسين التل

# يا كلينتون .. ع النجاح لا تركن

في حقوقنا ما نفرط ابد لواشنطن ... فلماذا التسلط يا سيد كلينتون
صعب تلاعبنا وصواريخك ما ترهبنا ... بالنهاية ح تتورط وعالنجاح لا تركن
راسب راسب في الانتخابات ... لو مليون محاسب يجمع لك توقعات
واسال العزيز من قبلك بريز ... بالعناقيد كان غاضب والعبره بالنهايات
ظنك خاب ومن الساقطين ... لاجل الانتخابات ضربت العراقيين
فالنفس طويل وبعقول التحليل ... العراق اصاب وحساباته زين
رغم الصواريخ ومداها الملعون ... بمزبلة التاريخ راح تكون
فنهاية الظالم فيذكرها العالم ... بحق المسيح على نفسك ما تهون
على خطى بوش على الهاوية النزول ... ياما حشد جيوش لاجل البترول
وايامه الاخيرة في نفس الحيرة ... مثل المرووش واليوم معزول

● محمد محمد عبدالعلي

# اسمك على جبيني

اسمك ..رقص نسيم بحره.. على شواطئ جسدي.. فارتعشت رمال دمي.. في مخيلتي فتذكرتك بعدها.. تذكرتك وقلت اه.. اين انت.. وعندما طرقت بابك وطرقت بابي، ركضت كجنون الريح الى ان التقيت برقتك وابتسامتك.. فكان اللقاء، وامتطيت جوادي ابحث عن روحي في احلامك. فوجدتها ذكريات غنية.. كادت ان تنمحي.. وعبرت احلامي بعدما رجعت من وربية احلامك لابحث عن روحي.. فما وجدت الا حنانك.. وما وجدت الا هواك.. فلانك الرقة.. ولان الرقة اقرب الى الروح.. عشقتك وساعشقك الى حد ثمالة الايمان ومرارة الجنون.. ونهاية العبقرية.. فلا حضارة جاكارتا ولا ارصفة لندن.. او اقمشة الهند او متاحف باريس.. تبعدني لحظة عنك.. فانت يا حياتي.. حياتي.. ومع هذا اريدك ان تعرفي لانني لم اذق طعم الحب ولو مرة في حياتي.. صدقيني فانني كنت اغفو في غربتي على مخدتي.. في فنادق فخمة لا تعنيني واتمتع بين الخضرة والماء.. ومع هذا فحينما بعدت عن عينيك غفوت بحسرة وصحوت عاشقة.. فهيا بنا يا حياتي.. فانني لم ادرك ان ذروة السعادة في عشق عيونك ولم ادرك ان الوفاء ان وجد فلا يسكن غير عينيك فانت يا حياتي حبيبتي وانا ايضا احبك. ■

● لارا الطوال

# اليك

اليك يامن كنت في قلبي اغلى البشر حبك في قلبي ينمو ويكبر عندما اراك انسى حاضري وكيف يبقى سواك في خاطري.

اليك يامن كلماتك تسري في دمي وهمساتك تذوب في اذني.

● نهاد عواد القلاب

# الزواج بالحلال

● رقم (١٦٨) ●

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٢٤) سنة حالته المادية متوسطة حاصل على دبلوم يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة اردنية او عربية ارملة او مطلقة وحالتها المادية جيدة جميلة الشكل على ان لا يزيد عمرها عن اربعين سنة.

● رقم (١٦٩) ●

رجل اردني الجنسية يبلغ من العمر (٥١) عاما مطلق، بدون اولاد، مسلم، وسيم الشكل يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من سيدة ارملة او مطلقة على ان تكون حالتها المادية جيدة، وتقدس الحياة الزوجية.

● رقم (١٧٠) ●

رجل عراقي الجنسية يبلغ من العمر (٤٥) سنة مسلم متدين وسيم الشكل يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة مطلقة او ارملة اردنية الجنسية على ان لا يزيد عمرها عن اربعين سنة ومقبولة الشكل.

● رقم (١٧١) ●

شاب يبلغ من العمر (٢٦) سنة اعزب يعمل بالتجارة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة تبلغ من العمر (٢٢) سنة جميلة الشكل من عائلة محترمة وتقدس الحياة الزوجية متعلمة وموظفة في القطاع الحكومي.

تنويه: الرجاء من الرقم (١٦٥) الاتصال بالجريدة او

# انت والنجوم



# ركن التعارف



الاسم: ايمن نسيم علوش
العنوان: معين شارع ابو حبله
الهواية: المراسلة

الاسم: خيري محمد خلف
العنوان: مصر - مطوبس شارع حسن باشا بوتني
الهواية: المراسلة والكتابة

● كوبون بساط الريح لجميع مراسلات الصفحة .. يرجى ارساله على عنوان «البلاد» صفحة بساط الريح ●

# ● كوبون بساط الريح ●

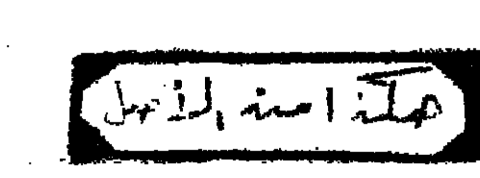
الاسم : ..................................

الهواية : ..................................

العمر : ..................................

العنوان: ..................................

الاسم المستعار(فقط الزواج بالحلال) : ..................



توثيقنا من الأصل

DAR AL - BELAD
البلاد
مستقلة
العدد (١٨٧) ـ السنة الرابعة الاربعاء: ١٦/١٠/١٩٩٦

بعد خلافها معه على اغنية «عينك على مين»

# الغجرية جيهان: انا احب نبيل شعيل ودمه زي العسل



تمتلك جمالا مريجا ينساب في النفس كجدول ماء عذب في سفح احد جبال لبنان الرائعة، انها الفنانة جيهان والملقبة بالغجرية والتي كانت بدايتها عام ١٩٨٧ عن طريق برنامج الهواة «ليالي لبنان» وكانت المفاجأة حيث حصلت على الجائزة الذهبية.

انها تحمل الملامح القريبة من الاسبانية والمكسيكية واصلها ارمنية، ومع ذلك معظم اعمالها باللغة العربية انها فنانة شاملة فهي تستطيع التمثيل والتجميل والغناء واعمالها توزع في كل الدول العربية، لذلك فهي تطرح البوماتها باللهجات الخليجية والمصرية واللبنانية ومن انجح البوماتها «عايشا لك» وتقدم اغانيها بالطريقة الشبابية.

جيهان حدث خلاف مؤخرا بينها وبين المطرب نبيل شعيل حول اغنية «عينك على مين» والتي غناها نبيل شعيل تحت اسم «يا بو طبع غريب» ولكنها لم تغضب بل تقول عن ذلك انني احب نبيل شعيل واقدر فنه خاصة في البوماته الاخيرة وهو انسان خفيف الظل وادى الاغنية بطريقته الحلوة وهي تجربة جديدة له ان يغني باللهجة المصرية وانتشرت الاغنية كما غناها هو حيث صورها فيديو كليب ولاقت رواجا ونجاحا كبيرين.

## الحسناء واكياس البلاستيك

عارضة الازياء هذه ترتدي فستانا مصنوعا من ارخص المواد وهي اكياس البلاستيك المستعملة.
الفستان من صنع وتصميم النرويجية بيا مايرنولد التي تؤمن بضرورة ان تعكس الازياء والمواد المستخدمة في تشكيلها الواقع الحقيقي للحياة في المدينة. وهي ترى ان الاقمشة المصنوعة من الحرير والقطن وغيرهما لا تنتمي فعلا الى الحياة في المدينة في هذا العصر الصناعي.

المدن لا تتعامل مع الحرير بل مع اكياس البلاستيك والاكياس المستخدمة هي من النوع الذي يعطى مجانا في الدكاكين والمكتبات والمتاحف تقوم بيا بقص الاكياس الى شرائط ثم تعيد ترتيبها للوصول الى تصاميم تؤكد الانتماء الى المدينة وكانت بيا (٣٦ عاما) قد هجرت النرويج لتقيم في باريس حيث تواصل نشاطها في مجالات الرسم والنحت اضافة الى صناعة فساتين من الاكياس المستعملة وتقول لا يمكنني مجرد التفكير في الاقامة في مدينة اخرى غير باريس المزدحمة بالفنون.

## علاء زلزلي.. مطرب الشباب بامتياز

[illegible] الفنية منذ [illegible] وصل بحنجرته الى الشباب [illegible] لوحية التي كانت [illegible]
حاز علاء زلزلي على لقب [illegible] [illegible] الخليجية واللبنانية
كما انه يعشق [illegible] انني من انصار الاغنية الشبابية التي [illegible] السريعة والصاروخ والستلايت والتيك اواي [illegible] الاغنية الان لحظة احساس سريعة وصادقة.

## زويا صقر.. بركان الانوثة المتفجر بالجمال

وجه جميل، وقد مياس وانوثة تتفجر كالبركان الذي يغلي، انها تتدفق بالجاذبية والسحر الشهي وشلال من الشعر الاسود المتموج بشقار كخيوط شمس ذهبية تلك هي زويا صقر عارضة الازياء التي بالكاد تضع قدميها على اول سلم النجاح.

ان زويا صقر خريجة علم نفس واجتماع وتمارس عرض الازياء كهواية وتقول عن ذلك انني ساعمل بشهادتي لان مهنة عرض الازياء ليست ابدية ولا بد ان نتوقف في وقت ما وافضل ان اكمل دراستي وان انجح فيها، هكذا استطيع العطاء اكثر والاهتمام ايضا بحياتي الاجتماعية.

وزويا معجبة كثيرا بالعارضة العالمية سيندي كروفورد وتتمنى ان تصل لشهرتها وتحلم ان تعرض لفرساتشي وكارل لاغرفيلد، وتقول يجب على العارضة ان تهتم بالفستان او الزي الذي تعرضه كما تهتم بنفسها تماما لانه يجب ان تعشق الفتاة مهنتها حتى تنجح وتكتسب الخبرة.

## دانيال بجاني: رجال السياسة اكثر الناس حبا لوضع الماكياج

عالمها مملوء بالجمال ومستمد من الوان الطبيعة الساحرة التي تشبه لون عينيها الخضراوين ، انها تجمل الوجوه ، سياسيون ومطربون واعلاميون ومذيعات في التلفزيون يخضعون لنفوذ يديها وسيطرة اناملها التي ترسم الجمال على وجوههم بريشة لا تقل براعة عن ريشة رسام ملهم .

دانيال بجاني وظيفتها تجميل وجوه الاشخاص قبل الظهور على شاشة التلفزيون وتقول افضل الوجوه التي مرت علي هي الوجوه السياسية ، لانهم تحت ريشة الماكياج يتحولون الى البساطة والعفوية ، وقد قمت بتجميل الرئيس شارل الحلو الذي برغم تقدمه في السن فانه لا يزال يتمتع ببشرة طفل وكذلك الوزير ميشال اده الذي يحب الماكياج كثيرا والوزير فؤاد السنيورة الذي كان يفرح بوضع الماكياج على وجهه لارضاء زوجته .

وعن الفرق بين الجمال الغربي والشرقي تقول ان المرأة الغربية تتمتع بتقاسيم ناعمة ودقيقة الامر الذي يجعلها تعتمد البساطة في مكياجها ، فيما المرأة الشرقية كل قسمات وجهها صارخة وحادة الامر الذي يتطلب ماكياجا صارخا.

الأسعار : فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد
AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL